أجـــندة
الشـباب

دلـــيل المشـــاركة
الفعـــالة للشـــباب

2022

أجندة الشباب

دليل الشباب 2022

جدول المحتويات

حول منظمة دور Door Beyond War (DBW). 6
حول شبكة شباب التّغيير Youth of Change Network (YCN) 6
فريق البحث:. 7
الجداول والأشكال. 8
المقدّمة 9
منهجيّة البحث العلمي. 10
محددات البحث. 11
مشكلة البحث 12
عينة البحث 13
التوزّع الجغرافي. 14

الفصل الأول. 17

تعريف الشباب 17
تعريف الشباب 18
الصورة المأمولة للشباب 20
آفاق الشباب 22
القدوة والقيّم والدافع: 23
تحديات الشباب ومخاوفهم. 25
الحقوق الأساسية للشباب 27

الفصل الثاني. 31

المشاركة الشبابية الهادفة - المشاركة الفعّالة. 31
تعريف المشاركة الفعالة: 32
الوصول إلى جمهور الشّباب: 34
وعي الشباب بأدوارهم: 35
الدوافع: 39
مخاوف وتحديات ودواعي القلق لمشاركة الشباب في بناء السلام والعمل المجتمعي:. 42
مستوى مشاركة الشباب 44
مشاركة الشّباب في تطوير المشاريع. 45
تقييم الاحتياجات. 45
الشباب في التخطيط الاستراتيجي. 47
الشباب وتعبئة الموارد : 49
التنفيذ والمراقبة والشباب: 51
الشباب ومراجعة الأقران للأنشطة التشغيلية وتقييمها 53
القطاعات التي يحقّق فيها الشّباب نسبة مشاركة عالية: 54
ما الذي يتطلّبه الأمر لتسليط الضوء على المشاركة الهادفة للشّباب؟ 55

الفصل الثالث 57

تمكين الشباب. 57
تعريف تمكين الشّباب . . . . . 58.
عوامل تمكين الشباب . . . . . 58.
المهارات التي يحتاجها الشّباب . . . . . 59.
المؤسسات التي يحتاجها الشباب . . . . . 62.
البرامج التي يحتاجها الشباب . . . . . 66.
برامج التّعلم والتّطوير: . . . . . 66.
برامج المشاركة المدنيّة: . . . . . 68.
التشريعات والسّياسات التي يحتاجها الشباب: . . . . . 70.
المبادئ التوجيهية لعمل دور مع الشّباب والبُنى المجتمعية. . . . . 71.
النتائج الرئيسية للبحث . . . . . 74.
توصية بالتنفيذ النّشط لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2250 . . . . . 76.
التوصيات للمانحين: . . . . . 77.
توصيات للمنظمات: . . . . . 77.
التوصيات للشباب والفرق التطوعية: . . . . . 78.
المراجع. . . . . 79.
الملحق الأول . . . . . 82.
الملحق الثاني. . . . . 84.
الملحق الثالث . . . . . 94.
ملاحظات . . . . . 98.

حول منظمة دور (DBW) Door Beyond War

منظّمة دور هي منظّمة مجتمع مدنيّ مسجَّلة في تركيا منذ منتصف عام 2018، وتعمل مع البنى المجتمعية السورية (Syrian Grassroots) للوصول إلى رؤيتها لمجتمع متماسك وقادر على التّغلب على تحدياته من خلال الاستخدام الإبداعيّ لموارده المتاحة.
تحقيقاً لهذه الغاية، تلتزم دور بالعمل في نطاق برامج تنميّة المجتمع والتّمكين الاقتصاديّ وبناء قوّة المجتمع، كي يتمّ تنظيم موارده وتجميعها بشكل فعّال من خلال بناء القدرات والاكتفاء الذاتيّ وتمويل المشاريع الصغيرة.
تؤمن منظمة دور بالعمل المجتمعيّ وأهميّة بناء علاقات قويّة بين مكونات الشعب السوريّ من خلال الحوار والمناصرة لتعزيز التّماسك المجتمعيّ.
فريق دور من ذوي الخبرة في المشاريع التي تهدف إلى زيادة التّماسك المجتمعيّ وتفعيل الحوار وتوزيع الأدوار بين مختلف شرائح المجتمع السّوريّ. من خلال هذه المشاريع، ركّزت دور أيضًا على بناء قدرات المنظمات المجتمعيّة وغيرها من البنى المجتمعية، وتعزيز فرص الاكتفاء الذاتيّ، وتعزيز قدرتها على إطلاق المبادرات باستخدام مواردها المحليّة.

حول شبكة شباب التّغيير Youth of Change Network (YCN)

شبكة شباب التّغيير (YCN) هي منظّمة مجتمعيّة تطوّعيّة تأسّست في شمال سوريا في عام 2015.
تعمل الشبكة على تعزيز دور المبادرات المجتمعيّة والعمل التطوعيّ وتحقيق رؤيتها لمجتمع قويّ وفعّال قادر على إحداث التّغيير والمساهمة في صنع القرار. لذلك تعمل الشّبكة على إطلاق مبادرات مجتمعيّة تخدم المجتمع السوري وتمكّنه من مواجهة الظروف القاسية الناتجة عن القصف والنّزوح من خلال لجانها المجتمعيّة المنتشرة في إدلب وريف حلب الغربي والشمالي وجنوب تركيا.
تتكوّن شباب التغيير من 26 لجنة تنميّة مجتمعيّة بالإضافة إلى 6 فرق اختصاصية: فريق التدريب، فريق البحث، فريق الحملات والمناصرة، الفريق النّسائيّ، فريق مشاريع الاكتفاء الذاتيّ، فريق التماسك المجتمعي، الفريق الإعلامي.
أطلقت الشبكة العديد من الحملات والمبادرات ونظّمت العديد من برامج بناء القدرات في مجالات التعليم والتماسك المجتمعيّ والدعم النفسيّ والسّلامة والأمن وخدمة المصلحة العامّة.

فريق البحث:

الباحث الرئيسي: كرم حلي
جمع البيانات: فريق الأبحاث في شبكة شباب التغيير

التاريخ: 31-03-2022
التواصل: Contact@DoorBeyondWar.org

الجداول والأشكال

الجدول 1: المواقع الجغرافية لجلسات النقاش المركز
الجدول 2: مؤشرات مشاركة الشباب – مقتبس من الإصدار الثاني لمشروع أبحاث تنمية الشباب
الجدول 3: تضمين بنود الميزانية في مقترحات المشاريع الخاصة بالشباب: مقتبس من دليل ISAC
الجدول 4: طرق للتواصل المفتوحة مع الشباب -مقتبس من دليل التواصل لإشراك الشباب في الحكومة المفتوحة
الجدول 5: السمات الرئيسيّة للبرامج الناجحة، مقتبس من بناء المجتمع عبر برامج التبادل عبر الأجيال: تقرير مُقدَّم لمركز أبحاث الشّباب الوطني.
جدول 6: مؤشرات ضمان جودة البرامج، مقتبس من مبادئ لممارسات جيدة لأجل منظمات تنمية الشباب.

الشكل 1: العينة حسب العمر - مجموعات نقاش مركز
الشكل 2: العينة حسب العمر – مقابلات الشخصيات المفتاحية
الشكل 3: العينة حسب النوع الاجتماعي - مجموعات التركيز
الشكل 4: العينة حسب النوع الاجتماعي – مقابلات الشخصيات المفتاحية
الشكل 5: العينة حسب الأدوات في كل موقع
الشكل 6: العينة حسب النوع الاجتماعي في كل موقع
الشكل 7: مفهوم الشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم
الشكل 8: مفهوم الشباب من وجهة نظر المنظمات غير الحكومية
الشكل 9: الصورة الحالية للشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم
الشكل 10: الصورة المأمولة الشباب
الشكل 11: قدوات الشباب
الشكل 12: قيم القدوات الجيدة
الشكل 13: خصائص القدوات الجيدة
الشكل 14: تحديات الشباب ومخاوفهم
الشكل 15: العوامل الممكنة للتغلب على التحديات
الشكل 16: الحقوق الأساسية للشباب
الشكل 17: المشاركة الفاعلة (ذات المعنى)
الشكل 18: وعي الشباب بأدوارهم
الشكل 19: الدافع للمشاركة الفعالة
الشكل 20: مستوى المشاركة
الشكل 21: القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية السورية العاملة مع الشباب

المقدّمة

أكدّت القمّة العالميّة للعمل الإنسانيّ (اسطنبول ، 2016) على الحاجة إلى حماية حقوق الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 عاماً) ودمجهم في جهود الاستجابة الإنسانيّة. بعد هذه القمّة، أُطلِقَ الميثاق (CYPHA) من أجل الشباب في العمل الإنسانيّ، لمواصلة دعم الجهود التي يقودها الشباب أو من أجلهم، بما في ذلك المشاورات العالميّة للشباب اللاجئين في 2016-2015، وإعلان الدوحة للشباب لعام 2015 بشأن إعادة تشكيل جدول الأعمال الإنسانيّ، وقرار مجلس الأمن التّابع للأمم المتحدة لعام 2015 رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن.

تشترك فترات المراهقة وما بعد الصّراع في العديد من الخصائص، كلاهما مرحلتان انتقاليّتان محفوفتان بالصراعات والشكوك والتّطلّعات والقلق. على عكس الأطفال الذين تشملهم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل CRC)). لم يحقّق الشباب مشاركة فعّالة في جهود السّلام والتّنمية الدوليّة، لأنّ معظم البيانات المتعلّقة بالنّزاع –ببساطة- تتجاهلهم، ممَّا يجعل من الصّعب للغاية تحليل القضايا المتعلّقة بالشّباب والتّصرف وفقاً لها.

على العكس من ذلك، فقد أصبح الشّباب موضع تركيز عامّ لكونهم مرتبطين بالأعمال العدائيّة والحرب وعدم تحمُّل المسؤوليّة والسلوكيّات الضارّة الأخرى. ونتيجة لذلك، فإنّ العديد من المنظمات الدوليّة بما في ذلك اللّجنة النّسائية للاجئين من النّساء والأطفال (WCRWC) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والبنك الدولي (WB) وصندوق الطوارئ الدّولي للأطفال التّابع للأمم المتحدة (UNICEF). قامت مؤخّراً بإدراك أهمية وضع الشّباب على جدول الأعمال الدولي واعتبارهم مجموعة مستهدفة مهمّة أثناء العمل من أجل بناء السّلام.

يهدف هذا التقرير "أجندة الشباب في سوريا" إلى تزويد المنظّمات التي تعمل مع الشباب أو التي يقودها الشباب بالمعلومات والتحليلات اللازمة لتحسين استجابة الشباب وتقييم البرامج والتدخّلات المعدّلة لتحقيق مشاركة أكثر جدوى للشباب. كما يوفّر نظرة ثاقبة لدور الشّباب في بناء السّلام وتنمية المجتمع بالإضافة إلى تمكين برامج المنظمات غير الحكوميّة لتعزيز دور الشّباب في المجتمع السّوري.

منهجيّة البحث العلمي

تم الاعتماد في هذا البحث على النهج التشاركي المنطلق من القاعدة لأعلى-Participatory bottom up Approach من خلال تطوير أسئلة البحث بالشراكة مع فريق الأبحاث بمؤسسة شباب التغيير، وتم تطوير أسئلة الاستمارة بالاستناد على مخرجات جلسات الحوار حول القرار 2250 التي جرت في 11 نقطة جغرافية في شمال غرب سوريا بحضور ممثلين عن فرق شبابية وفرق يقودها الشباب.

كما اعتمدت على النهج التشاركي في جمع البيانات من خلال القيام بـ 18 جلسة نقاش مركز حول مفاهيم الشباب ودوافعهم، ومفاهيم المشاركة الفعالة، والتمكين، وكذلك لقاءات مع ما يزيد عن 55 قائد لفريق شبابي في شمال غرب سوريا، و 14 منظمة تعمل مع الشباب او لديها برامج شبابية. وتم الاعتماد على نهج البحث التشاركي التطبيقي (Participatory Action Research-PAR) من خلال تطوير حالات دراسة حول ممارسات الفرق والمنظمات وقصص نجاحهم حول مفاهيم متعلقة بمواضع البحث.

تمثلت مشكلة الدراسة الرئيسية بالتحديات التي يتعرض لها الشباب الناشط في بناء السلام والمتمثلة بالعنف والحرمان والتهميش وفقدان الامل من جهة، وعدم تسليط الضوء على جهوده الرامية لبناء السلام وتمكينه من بناء مستقبل آمن من جهة اخرى.

يهدف هذا الدليل لاستكشاف مفاهيم الشباب والمشاركة الفاعلة وممكنات الشباب، بالإضافة لتسليط الضوء على مبادرات ومشاريع الشباب، وتقديم مجموعة من الخطوات الارشادية لتعزيز برامج تمكين الشباب بشكل عام وتعزيز دورهم في العمل المجتمعي وبناء السلام بشكل خاص.

؟ الأسئلة الرئيسية والجوانب التي يغطيها الدليل:

A ما هي الدوافع التي تؤثر في انخراط الشباب في العمل المجتمعي وبناء السلام (ما هي القيم، المعارف، القدوات..) وماهي الحقوق الرئيسية للشباب.

B ما هي الأدوار التي يقوم بها الشباب بشكل عام وفي تحقيق السلم بشكل خاص، وما هي التحديات التي تحد من تحقيقهم لأهدافهم، ما هي المجالات التي نجح فيها الشباب؟ وما هي الممكنات التي ساعدت في تحقيق ذلك؟ وما هي الممكنات المطلوبة التي تساعد في إلقاء مزيد من الضوء على مبادراتهم.

C ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز أدوار الشباب؟ ما هي البرامج والمؤسسات والسياسات الموجودة والممكنة في المستقبل؟

تتكوَّن الدراسة من ثلاثة فصول: يناقش الفصل الأوّل تعريف الشباب والدوافع والحقوق والتحدّيات والمخاوف، من خلال إجراء 10 مجموعات نقاش مركّزة مع 72 عضواً من الفرق التطوّعيّة والمبادرات المجتمعيّة، و55 مقابلة مع شخصيات مفتاحية. كما يركّز الفصل الثاني على المشاركة الفاعلة من خلال إجراء 4 مجموعات نقاش مركزة مع الفرق التطوّعيّة والمبادرات المجتمعيّة، و55 مقابلة مع الشخصيات المفتاحية المذكورين أعلاه، و 14 مقابلة مع منظّمات محلّية غير حكوميّة. ويناقش الفصل الأخير تمكين الشباب والمؤسّسات والسّياسات والتّشريعات والبرامج المعنيّة من خلال إجراء 4 مجموعات نقاش مع الفرق التطوّعيّة والمبادرات المجتمعيّة، والشخصيات المفتاحية ذاتهم، و14 مقابلة مع منظّمات محلّية غير حكوميّة.

تُعَدُّ هذه الدّراسة تطبيقاً عمليّاً لمحوري المشاركة والشراكة ضمن قرار مجلس الأمن 2250 الخاص بأمن وسلام الشباب، أُعِدَّ هذا الدليل بمساهمة قادة الفرق التّطوعيّة وقادة المنظّمات العاملة مع الشباب عن طريق تقديم نماذج حالات دراسة وقصص نجاح تعبّر عن أهميّة مشاركة الشباب في العمل التنموي المجتمعي والانساني.
تم استكمال العمل بالنهج التشاركي من خلال إقامة لقاءين مع الفرق التطوعية والمنظمات في سوريا وتركيا لعرض نتائج البحث ونقاش التوصيات بشكل جماعي.

ساعد النهج التشاركي والتطبيقي المنظمات والفرق على التفكير في قضاياهم بشكل جماعي ومكن المنظمات والشباب من توليد أفكار ومعارف والتفكير بطرق عملية لتطوير سياساتهم واجراءاتهم الخاصة بإدماج الشباب، والتفكير بتوصيات وخطوات عملية لتعزيز الشراكات فيما بينهم لتصميم برامج اكثر إدماجا للشباب في العمل الإنساني والتنموي.

محددات البحث

ركز البحث على أدوار الشباب في الفرق التطوعية ودور منظمات المجتمع المدني المحلية، لكن لم يتطرق بشكل واسع للأدوار الحكومية نتيجة لضعف الدور الحكومي وتعدد الجهات التي تسعى للسيطرة على هذا الدور في سوريا.

ركز البحث عن المنظمات الإنسانية والتنموية التي يقودها الشباب او التي تعمل مع الشباب وتسعى لزيادة مشاركة الشباب في عملها، ولم تستهدف المنظمات التي تركز بشكل أساسي على الجانب الإنساني فقط ضمن نطاق عملها.

تم التركيز على محوري الشراكة والمشاركة بشكل رئيسي دون التركيز على محاور الحماية والوقاية والتسريح وإعادة الإدماج بسبب صعوبة التأثير في هذه المحاور في ظل الوضع الأمني الراهن في سوريا.

مشكلة البحث

يعيش الشباب ضمن بيئة النزاع المسلح تجارب قد تكون إيجابية من وجهة نظرهم، كاختبارهم لقوة السلاح والوعود السياسية بالاستقطاب، والانتماءات وهويات ومفاهيم ذاتية إيجابية تجعل الانتقال إلى "السلام" صعبا للغاية. علاوة على ذلك من المرجح أنْ ينشأ الصراع بين الأجيال بعد الحرب وبعد فترات الاضطرابات الاجتماعيّة والسّياسيّة الأخرى؛ فحتى الشباب الذين شاركوا بنشاط في الحركات الجماهيرية اللاعنفية، بدلاً من الاقتتال في الحرب أو العنف السياسي، غالباً ما يُهمَّشون أثناء التّحولات السياسيّة، حيث تنتقل القوة السّياسية إلى القادة الأكبر سناً، أو النّخب الخارجية ذات النفوذ. وقد شُوهِدت بعض هذه الديناميكيات بوضوح خلال "الربيع العربي". لكنَّ تفوَّقَ الفاعلون السياسيون الأكبر سناً والأكثر خبرة على النّشطاء من الشباب هو نمطٌ واسع الانتشار ويمتدُّ عبر المناطق وأنواع الأنظمة المختلفة.

يخضع الشباب لسلطة النخبة من الأكبر سناً فهم يتّخذون القرارات السّياسية ويوقّعون اتفاقيات السَّلام ويكتبون التاريخ ويصمّمون برامج المساعدات الإنسانيّة. لكن يتم إهمال الشباب في العديد من جوانب بناء السّلام على الرغم من كونهم عناصر محفّزة ومقاتلين في الحروب والثّورات، وعلى الرغم من تغيُّر مستقبلهم بشكل جذري بسبب الصراع، ممّا يجعله تناقضًا شديد السخرية.
إنّها مجموعة من العمليات التي تحتاج إلى مزيد من التّفكير والحوار والبحث.

على الرّغم من أنّ كل سياق له اختلافات مهمّة، إلا أنّ بعض جوانب القضية متشابهة للغاية: في فترات ما بعد الحرب، غالباً ما تغيب الهياكل التقليدية و / أو المؤسسات الرئيسية (مثل التّعليم أو الصّحة أو التّرفيه) التي قد تحمي الشباب وتحدُّ من عنفهم وتوجّه طاقاتهم بشكل منتِج، أو يصبح وجود هذه المؤسسات شكليّاً.

في كثير من الأحيان قد تكون السّلطة الأبويّة وسلطة كبار السن والسلطات الخارجية محل نزاع، كما يمكن ربط مظالم الشباب قبل الحرب بأنظمة حكم قمعيّة أو توزيع غير عادل للموارد، والتي تبقى دون تغيير بعد الحرب أو يتم تكريسها عبر جهود مساعدات المانحين.

وبالمثل، فإنّ إعادة فتح المدارس، رغم أنها ضرورية، قد لا تلبّي احتياجات الشباب الأكبر سنًّا، وقد لا يثق الشباب في المعلمين و / أو قد لا يثق المعلمين فيهم أيضًا، وغالباً فإنّه لا يتم مكافأة أو تعزيز طموح الشباب وإبداعهم في هذه السّياقات.
مع استمرار الحروب الإقليمية وشائعات الحرب تستمرُّ الصّراعات الجديدة من الخارج بالتّهديد، كما تستمر أشكال مختلفة من العنف الذي ترعاه الدولة والعنف الطائفي في استهداف الشباب (بشكل مباشر وغير مباشر) والعصابات ومنظّمات الدفاع عن المجتمع والميليشيات التي قد تتطوّر مع الشباب المهمّشين، وتنتشر الصدمات المرتبطة بالحرب على نطاق واسع، وتؤدّي الصعوبات الاقتصاديّة إلى تفاقمها، ممّا يخلق مظالم جديدة.

ما تزال العديد من المشكلات نفسها التي عانى منها الناس قبل الحرب وأثناءها موجودة، ولكنها يمكن أن تأخذ معانيَ جديدةً. فعملية السَّلام أو التّحول الديمقراطيّ أو فترة إعادة الإعمار كلّها رموزًا قوية، فضلاً عن كونها تجربة معيشيّة ذات توقّعات عالية. هذه المعاني والتجارب تشكّل مواقف الشباب وقيمهم وتفسيراتهم لتكاليفها النسبية من خلال اختبارهم لشرعيتها واستدامتها.

أظهرت العديد من الدراسات قدرة الشباب الإبداعيّة ومرونتها، وأنّ معظم الشباب لا عنفيون، ومع ذلك تستمرّ عمليات السّلام بالفشل في خلق مساحة سياسيّة ترحّب بالشباب، بالإضافة إلى كونها ممارسة مجحفة بحق الشباب، فهي ليست رسالة مفيدة ولا تصويراً دقيقاً لأنشطة الشباب الفعليّة أو ميولهم. إذ تستبعد الشّباب -من غير قصد- عن دورهم المناسب في الصّراع الخالي من العنف أيّ السلمي في سياسات السّلام.

هناك ترحيب للقيام بمزيد من الأبحاث، خاصّة التي تهدف إلى تحديد العوائق التي تحول دون إشراك الشباب في سياسات بناء السّلام في مرحلة "ما بعد الصّراع"، بما في ذلك كيف ينظر القادة إلى الشباب والمخاطر التي ينطوي عليها دمجهم.

إنّ التحدّي المتمثّل في دمج احتياجات الشباب واهتماماتهم مع احتياجات بناء السلام هو تحدٍ متعدّد الأوجه ومليء بالمناطق الرماديّة. على سبيل المثال، قد لا يكون هناك خطٌ فاصل بين المقاتلين والمتظاهرين السلميين ونشطاء حقوق الإنسان و / أو الذين يلتحقون بعصابات ومنظّمات إجراميّة، بعد أن نشطوا في النضالات السّياسية، ضمن سعيهم لإيجاد مكان لأنفسهم في مجتمعاتهم الجديدة.
يمكن للناس أداء كل هذه الأدوار في أوقات مختلفة وهو أمر مهم يجب تذكّره عند التفكير في "الإرهابيين" أو "الجهاديين" الحاليين.
لسوء الحظ، يمكن أن يساعد عدم التمييز أيضاً القادة المحلّيين على تبرير السياسات القمعيّة تجاه الشّباب الذين يهددون مصالحهم.

إطلاق تسمية "بلطجيّة" أو "إرهابيّون" على المتظاهرين اللاعنفيين من قبل الحكومات دليل على الاستخدام المُسيّس والمطواع. ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون أيٌّ من هذا مفاجئاً لنا.

تعكس ديناميكية تبعية الشباب للكبار ببساطة المجالات الأخرى التي يتردّد فيها البالغون في مشاركة السّلطة مع الشباب أو دمج معارف الشباب في مشاريعهم (ما لم يكن ذلك يناسب اهتماماتهم ويعكس وجهات نظرهم الخاصّة).

علينا أيضاً توخي الحذر بشأن استخدام هذه التقسيمات داخل الدوائر الأكاديمية والبحثيّة وعند تطوير السياسات أيضاً. على سبيل المثال، يمكن أن تكون لغة "أزمة" الشباب أو "تسخير" الشباب كـ "أصول" سلاحاً ذو حديّن.

تستدعي هذه التسميات الانتباه وتحديد دقيق لقُدرات الشباب، حيث يضعون الشباب على أجندة السياسات لكنهم أيضاً، بطريقة ما، يعيدون استخدام منطق المجنّدين العسكريين، حيث ينخرطون في تحليل التّكاليف الذي يستخدم الشباب وسيلةً لتحقيق غاية.

عينة البحث

العدد الإجمالي للمشاركين هو 132 في 18 مجموعة نقاش مركز و55 مقابلة مع أشخاص مفتاحيين، 10 مجموعات نقاش حول تعريف الشباب، و4 حول المشاركة الفعالة و4 حول تمكين الشباب.
تشمل عيّنة البحث كلاً من الذكور والإناث المشاركين. يُشكل الذكور ٪62 من المشاركين في مجموعات النقاش المركّزة و٪66 من المشاركين في المقابلات الفرديّة، بينما تُشكّل الإناث ٪38 في مجموعات النّقاش المركّزة و ٪34 في المقابلات الفرديّة.

تتكون العيّنة من فئات عمريّة مختلفة، معظمهم دون الثلاثين من العمر. ٪61 أقل من 24 في مجموعات النقاش المركزة، ٪17 بين 25 و29، و٪23 فوق 30 عامًا. في المقابلات الفردية، ٪31 هم دون 24 سنة، ٪33 بين 25 و29، ٪29 بين 30 و35 سنة، و٪9 فوق 35.

بالإضافة إلى المنظّمات المجتمعيّة والمشاركين الفرديين في مجموعات النقاش المركّزة والمقابلات الشخصيّة، شارك ممثّلون من 14 منظمة محليّة غير حكوميّة كمقدّمي معلومات أساسيين حول المشاركة الفعّالة وأدوات تمكين الشباب.

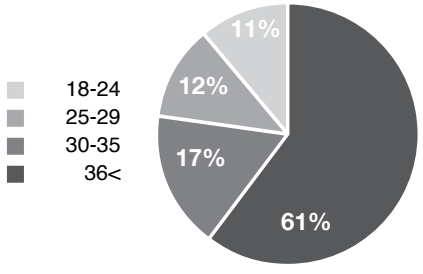

شكل 1: العينة حسب العمر - مجموعات نقاش مركز

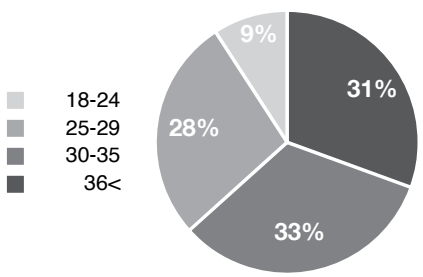

شكل 2: العينة حسب العمر - مقابلات الشخصيات المفتاحية

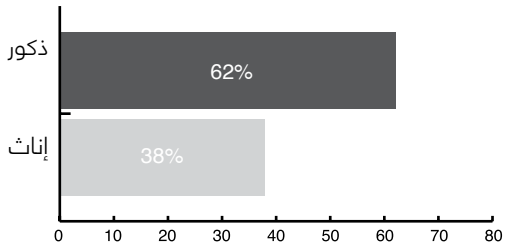

شكل 3: العينة بناء على النوع الاجتماعي - جلسات نقاش مركز

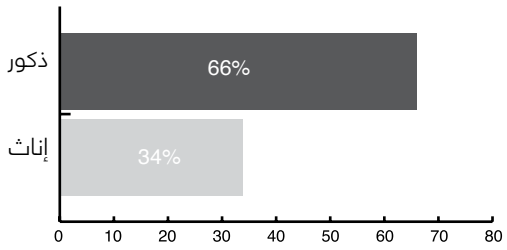

شكل 4: العينة بناء على النوع الاجتماعي - مقابلات الشخصيات المفتاحية

التوزّع الجغرافي

غطّت الدّراسة الشّباب والشابات والفرق التّطوعيّة والمنظمات الغيرحكومية في مواقع مختلفة، فأُجريت مجموعات النّقاش المركّزة في مدن رئيسيّة في شمال غرب سوريا مثل عفرين والأتارب و أطمة وأعزاز وإدلب ومعرة مصرين وسلقين.

الموقع	عدد حلقات النقاش المركزة	عدد المشاركين
عفرين	4	20
الأتارب	1	6
أطمة	2	13
اعزاز	4	32
إدلب	4	21
سلقين	3	26
غازي عنتاب	2	14
العدد الكلي	**18**	**132**

جدول 1: الموقع الجغرافي لجلسات النقاش المركز

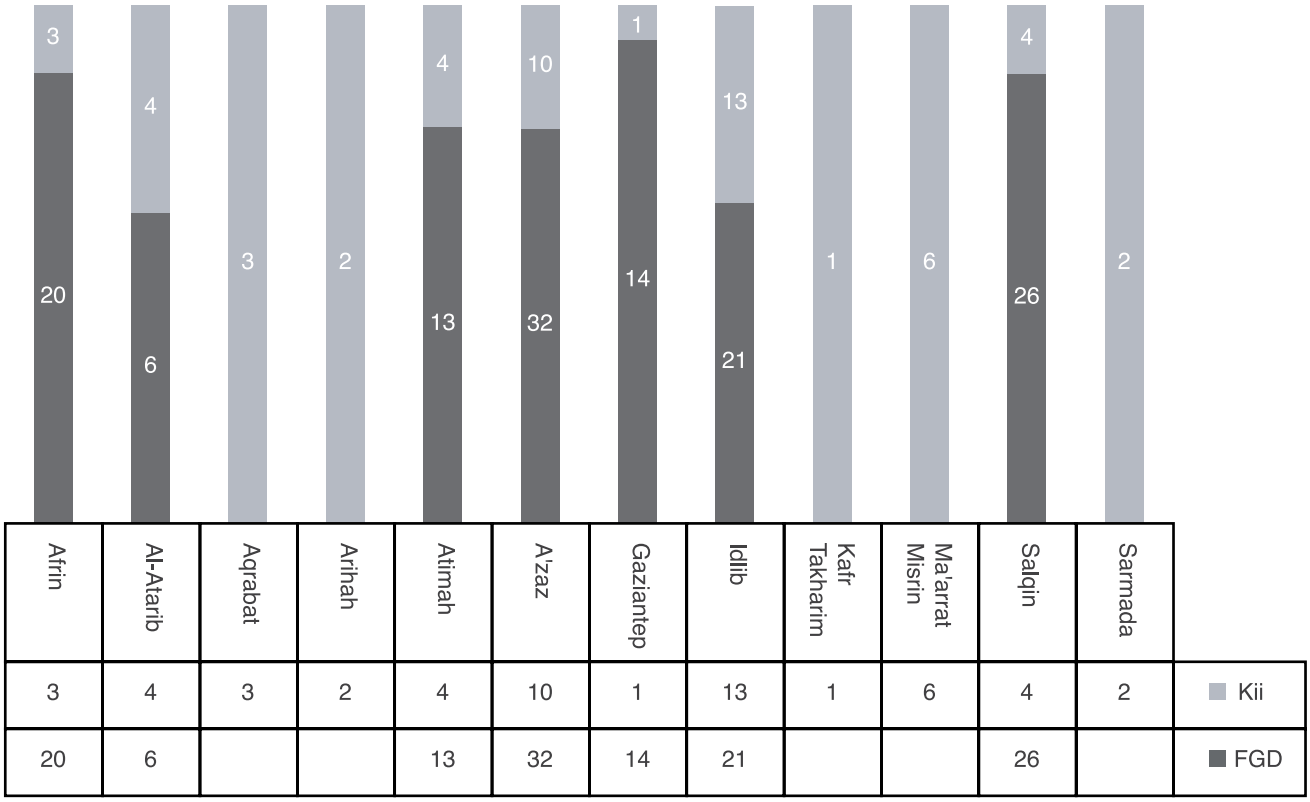

الشكل 5: العينة وفق الأدوات في كل منطقة

ومع ذلك، واجهنا في بعض المواقع صعوبات في إدراج الإناث في حلقات النقاش المركّزة لأسباب أمنيّة، ولكنّ فريقنا البحثي تعامل مع هذا التّحدي إمّا من خلال تنظيم مجموعات النقاش المركزة للمشاركات الإناث فقط أو من خلال المقابلات مع الشخصيّات المفتاحيّة.

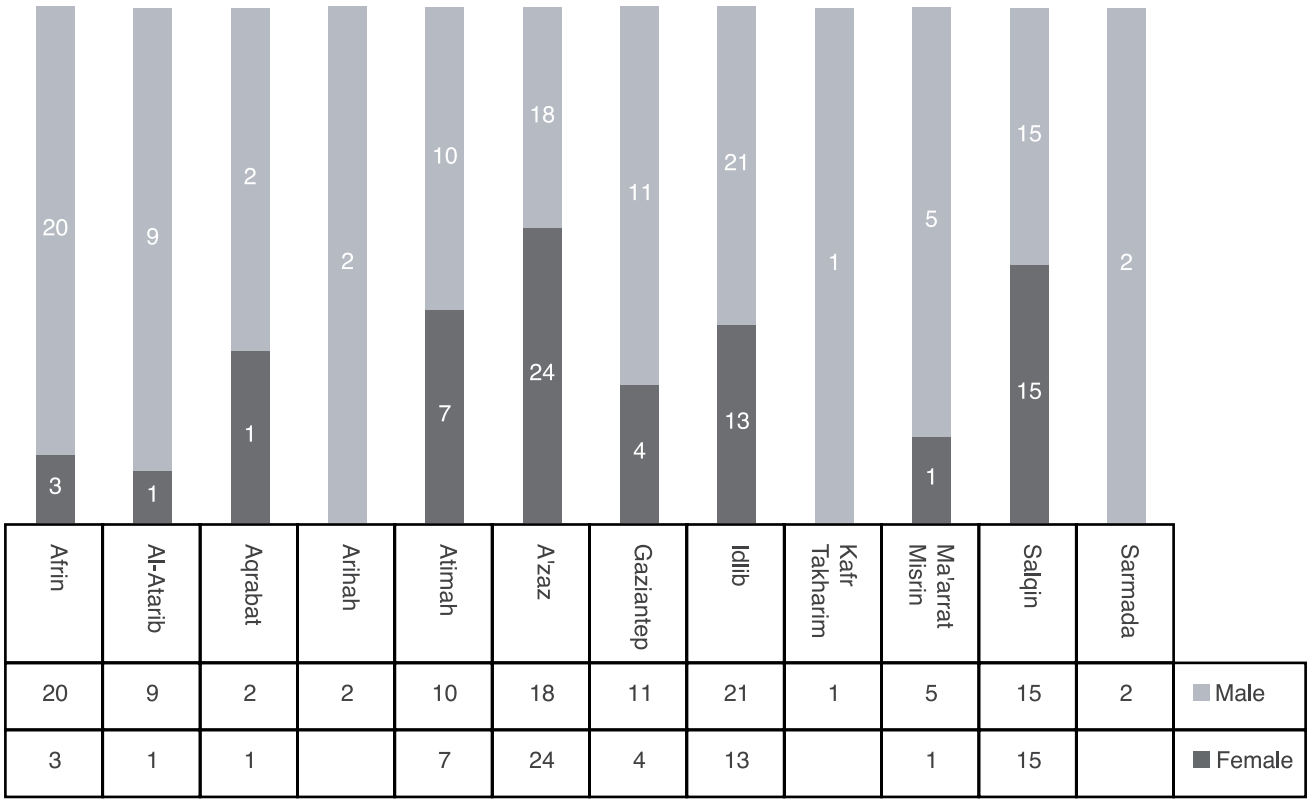

Afrin	Al-Atarib	Aqrabat	Arihah	Atimah	A'zaz	Gaziantep	Idlib	Kafr Takharim	Ma'arrat Misrin	Salqin	Sarmada	
20	9	2	2	10	18	11	21	1	5	15	2	Male
3	1	1		7	24	4	13		1	15		Female

الشكل 6: العينة وفق النوع الاجتماعي في كل منطقة

الفصل الأول

تعريف الشباب

تعريف الشباب

يتم تعريف الشباب في كثير من الأحيان بعبارة " هم ليسوا ممّن" بدلاً من عبارة "هم من". ويمثّل هذا "عدم التعريف" الشعور السائد بالإقصاء الذي يعاني منه الشباب.

الاستبعاد هو هويّة رئيسيّة تُهيمن على التباينات في هوية الشباب. رغم أنّ مرحلة الشباب هي طريق الانتقال من مرحلة الطفولة إلى سنّ الشباب ومن الشباب إلى البلوغ، إلا أنّه لا يوجد اتفاق عامّ على الفئة العمريّة عند تعريف الشباب حتى بين وكالات الأمم المتحدة المختلفة. وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني تُستخدَم العديد من التعريفات العمرية لأنّ "الشباب نتاج اجتماعي، وليس مصطلحاً بيولوجياً أو ديموغرافياً أو زمنيًّا بشكل مباشر".

عادةً ما يتم إرفاق الوصول لمرحلة البلوغ بمجموعة من المعالم المختلفة، مثل الحصول على مستوى تعليمي محدّد، أو أداء طقوس دينية معينة، أو تكوين أسرة، أو الاكتفاء الذاتي، أو امتلاك عقارات، أو فقدان أحد الوالدين. أيّ إنّ التجربة التي يمرّ بها الفرد هي ما تجعله بالغًا وليس علامات رسمية ثابتة للعمر الزمني. على سبيل المثال خلال الربيع العربي، رفض النشطاء حصر هويّتهم الشبابيّة في فئات عمريّة معيّنة، وبدلاً من ذلك أصرّوا على تعريف أنفسهم على أنّهم جيل يتشارك نفس الوعي وقصّة التغيير التي يطلق عليها اسم الحركة الاجتماعيّة للشباب.

يمكن للمفاهيم المعياريّة لدورة حياة الشباب أن تتأثّر بالعديد من العوامل مثل العنف والاضطرابات الاجتماعية التي تضع عبئًا أكبر على الشباب من خلال إجبارهم على تحمل مسؤوليات الكبار مبكّرا.
ويواجه كلٌّ من الشباب والشابات تحدّياتٍ مماثلةً في رحلتهم نحو النّضج، وإن كانت مختلفة، حيث يمكن أن تكون الأدوار المتغيّرة والواجبات المجتمعيّة التي تميّز الانتقال من الشباب إلى مرحلة البلوغ مختلفة بشكل ملحوظ .

يؤدّي التأخير في أداء واجبات مجتمعيّة معيَّنة لأسباب مختلفة إلى حالة تُعرَف بـ"سجن الشباب" أو مرحلة "الانتظار". بالنسبة للشباب تتفاقم مشكلة الشباب "الأزليّة" بسبب المفهوم السّائد الذي يستخدمه كبار السّن وصنّاع القرار الذين يصوّرون الشّباب على أنّهم "المستقبل"، بدلاً من التأكيد على دورهم الرئيسي في الحاضر. كما تقول إحدى الشابّات "هناك فكرة أننا نحن المستقبل. نحن قادة الآن، يجب أن نقوم بفعل الكثير من الأشياء الآن، نحن الحاضر"

كثيراً ما يُنظر إلى الشباب على أنّهم مجموعة متجانسة غير قابلة للتّغيير عند تحديد مفهوم الشباب حسب الفئة العمريّة فقط. ومع ذلك، فإن الشباب بوصفهم تمثيلاً لمجتمع أكبر، متنوعون ومختلفون

> عندما يكون لدى الشباب شغف وتصميم، يمكنهم تحقيق المستحيل. تعتبر روح الشباب وتصميمهم من العوامل الرئيسية في تنفيذ المشاريع والبرامج الناجحة.
>
> غفران_ إدلب_ 23 سنة

الشكل 7: مفهوم الشباب من وجهة نظر الأفراد انفسهم

من حيث الجنس واللون والدين والعرق والمرتبة والثقافة والصلات السّياسية، إلخ.

تثقيف الشباب حول احتياجاتهم وأولوياتهم وعلاقتهم بالحكومة والسّياسة والمجتمع المدني أمر بالغ الأهمية. مع أنّ الشباب المستهدف يشكل مجموعات فرعية مختلفة، ما تزال هناك إمكانيّة لإشراك الشباب كمجموعة واحدة.

في الواقع، إنّ العديد من الاهتمامات مثل التعليم والتّنمية الذّاتية، والتماسك الاجتماعي والتنوع،

> "يسعى الشباب لإثبات أنفسهم في ظل هذه الظروف وفي ظل أزمة الهوية التي يعانون منها"
>
> عبد الرزاق عبد الرزاق – 39 سنة

> " بدون الشباب فإن الأمم والمجتمعات معرضة للإنهيار، وفي المقابل المجتمع الذي يتمتع بشباب متمكن قادر على مواجهة كافة الصعاب والمضي قدماً."
>
> حسام قطيني نازح من معرة النعمان إلى عزاز- 24 سنة.

والاستقرار الاقتصادي، والرعاية الصحية الجيدة لها أهمّية خاصة لجميع الشباب. حيث يُظهر الشباب الرّغبة في الانخراط في التوعية العامة بشكل أكثر فعاليّة.

عند سؤال المشاركين في هذه الدّراسة عن مفهوم الشباب، ربط غالبيّةُ الشباب والشابات، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، المفهومَ بخصائص معيّنة مثل الإنتاجيّة والطّاقة والنّشاط والمساهمة في التنمية والتغيير وازدهار المجتمع، بدلاً من التركيز على العمر فقط. يؤكّد المشاركون على الاستقرار وتنمية قدرة الشباب ليكونوا منتجين. وأيضاً شاركت المنظمات المجتمعية المحلّيّة والفرق التطوّعيّة المشاركة في مجموعات النقاش المركّزة وجهة النظر هذه في تعريف مفهوم الشباب، فنسبوا الإنتاجية والإنجاز على أنّهما كلمات مفتاحية لمفهوم الشباب.

من وجهة نظرهم الشباب هم الأساس لمستقبل إيجابي، وعناصر للتغيير وأعضاء مجتمع طموحين ومبدعين وقادرين.

على الرغم من أن تعريف الشباب لا يقتصر على فئة عمرية محددة، إلا أنَّ المشاركين يعدّون الشباب هم من تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، بينما يشير جزء آخر إلى المرحلة العمرية من 13 إلى 24 أو 25 عاماً.

الشكل 8 : مفهوم الشباب من وجهة نظر المنظمات

الصورة المأمولة للشباب

يُنظر إلى الشباب أحيانًا على أنّهم الجيل المنخرط في النّزاعات والمعارك، ومن ناحية أخرى، يتم تصويرهم على أنّهم حجر الزاوية في المستقبل، لكن هل الشباب مثيرو شغب أم بناة سلام؟

يجب معالجة هذا الأمر بشكل عاجل حتى نتمكّن من الاستفادة من مساهمات الشباب في بناء السلام وتحقيق ما يستطيع 1.8 مليار شاب فعله. في عام 2016، كان ما يقارب من 408 مليون شاب في جميع أنحاء العالم (تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً) يعيشون في مناطق ذات نزاع مسلّح أو عنف منظّم. ويشير هذا إلى أنّ واحداً على الأقل من كل أربعة شباب يتأثر بالعنف أو النزاع المُسلح.
يكافح الشباب الذين يعيشون في تلك المناطق المتأثرة بالنزاع من أجل تغيير واقعهم. ويشير غالبية الشباب السوريين الذين قابلناهم من أجل هذه الدراسة، والذين هم جزء من منظمات المجتمع المحلّي أو فرق تطوّعيّة، إلى أنّ الشباب يواجهون العديد من المشاكل ولديهم مخاوف تجاه المستقبل المجهول.

قال أحد المشاركين: "يفكّر الشباب دائماً في طموحاتهم، لكنّ الخوف من المستقبل المجهول عقبة كبيرة.
أرغب في متابعة دراستي الجامعية في المناطق المحرّرة ومن ثمَّ تصدمني حقيقة ما إذا كانت الشهادات الجامعيّة المحليّة معترف بها حقاً؟ هذا هو أحد التّحديات".
وأيضاً ذكر مشارك شاب آخر أنَّ "الشباب غالبًا ما يتعرّضون لضغوط نفسيّة واجتماعيّة. إنّهم يتعرّضون لضغوط لتأمين مستقبلهم ومعيشتهم".

"الوضع الحالي للشباب مثل الشجرة التي تتساقط أوراقها بسبب عدم الاستقرار والتّشرد. كلّ ما يناقشه الشباب هو "PUBG" " "الببجي" وألعاب الفيديو الأخرى.

من ناحية أخرى، ومن خلال رعاية الوالدين وبرامج المنظّمات ومساهمة فرق الشباب لتمكين الشباب والجامعات التي تسعى للحصول على الاعتراف، سيكون لدينا مستقبلٌ واعدٌ، كما قالت إحدى المشاركات وأضافت واصفة الطريقة التي تتصور بها المستقبل: "مزهرية من الورد وواحة".
أوضحت المقابلات مع مشاركين مفتاحيين بشكل أكبر واقع الشباب من الذكور والإناث في سوريا.

> "البرامج المقدمة للشباب لا تلامس الواقع"
>
> اسماعيل 33- عاماً من إدلب

فبحسب رأيهم، يجدُ الشباب صعوبةً في أخذ زمام المبادرة ومع ذلك فهم مستعدّون للمشاركة عند الحاجة. أخبرنا عبد الخالق، وهو شاب يبلغ من العمر 18 عاماً: "كنت شخصاً عاديًّا لا يفكّر في المجتمع أو التنمية أو أيّ شيء على الإطلاق. لكن على مدار العامين الماضيين، عندما شاركت في بعض التدريبات على مهارات العمل الجماعي والتّطوع والتدريب على التفكير النقدي التي غيرتني تماماً، بدأت أفكّر في القيام بأعمال جيدة للمجتمع.
للأسف، معظم الشباب منشغلون بمتابعة اليوتيوبر السخيفين والمشاهير، ومع ذلك، عندما ننظر إلى العمل الذي قام به بعض المعلمين والمتطوعين أقول إنه لا يزال هناك أمل في المستقبل القريب".

الشكل 9: الصورة الحالية للشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم

الشباب وطلاب الجامعة خاصةً، غير قادرين على الالتزام بالجامعة بسبب ضغوط الحياة والحاجة إلى إعالة أنفسهم وأسرهم. "تقع على عاتق الحكومات والمنظمات مسؤولية مساعدة الشباب؛ فعندما يتخرج الطلاب من الجامعة، لا يحصلون على وظيفة لأنهم " شباب" وليس لديهم خبرة. الشباب هم قادة المجتمع لكنهم لا يجدون فرصاً حتى في مكاتب الطلاب أو في المنظمات التي تعمل مع الشباب.

تم إنشاء مكاتب الشباب فأين هي الآن؟ إنها قليلة وبالكاد تفعل شيئًا لأن الحكومة لا تثق بقدرات الشباب. على سبيل المثال، وفقاً للتوجيهات الحكومية، يجب تعيين خريجي الجامعة المتفوّقين كمحاضرين في الجامعة وهم في عمر 22 عاماً ، لكن هذا لا يحدث لأنّهم ما زالوا صغاراً" قال عبد القادر (24 عاما) وأضاف: "هناك كثير من المهمّشين، يتسوّلون في الشارع ويجمعون القمامة، وعدد كبير من الشباب ذوي الإعاقة العاطلين عن العمل بسبب الواسطة والمحسوبية. وطالما تستمر هذه المظاهر دون فعل وتغيير في المستوى الفكري، فلن يتغيّر المستقبل أبداً"

إنّ الوضع مُخيف، وبرامج المنظمات المقدَّمة للشباب لا تمتُّ بصلة لاحتياجاتهم وأولوياتهم. فبرامج الحماية والدعم النفسي على سبيل المثال، بسيطة للغاية مع أنشطة غير كافية تفتقر إلى المشورة أو التّوجيه المناسب. وهناك العديد من قصص نجاح اللاجئين في المجتمعات المضيفة مثل تركيا والأردن والدول الأوروبية. ومع ذلك لا توجد في سوريا بيئة داعمة ولا خدمات مطلوبة. إنَّ العديد من الشباب الذين قابلناهم سلّطوا الضوء على تأثير الحرب على الشباب والحاجة إلى تطوير مناهج تعالج هذه القضية في المناطق المحررة.

في الوقت الحاضر، بينما يُمكّن بعض الشباب ويأخذون أدوارهم، فإنّ غالبية الشباب ليسوا كذلك، طاقاتهم وإمكانياتهم غير مستغلّة بعد. أي إنّ الشباب في حاجة ماسّة إلى المناصرة لاحتضان احتياجاتهم وأفكارهم، وزيادة وعيهم وبناء قدراتهم وخبراتهم. الظروف المستمرّة تمنع الشباب من الوصول إلى إمكانيّاتهم ومع ذلك، فإنّ البرامج المناسبة التي تلبّي احتياجات الشباب، والنهج الأكثر شمولاً للشباب مطلوب في عملية صنع القرار من قبل أصحاب الشأن للاستفادة من إمكانيّات الشباب داخل المجتمع.

تعطي الفرق التّطوعية والناشطون الشباب وطلاب الجامعات المحلّيّة والافتراضية التي تشهد زيادة تدريجية في العامين الماضيين أملاً في مستقبل مشرق، على عكس الأيّام الأولى للثورة. يعلّق عبد الرزاق قائلاً: "أصبح الشباب أكثر وعياً بمخاوفهم ممّا كانوا عليه في بداية الصراع على الرّغم من امتلاكهم المزيد من أدوات التغيير آنذاك، خاصّة بعد أن فقد الشباب الأمل في المجتمع الدولي لدعم ثورتهم.

يكتسب الشباب المعرفة والدوافع والرغبة في التغيير ولكنهم يفتقرون إلى الأدوات اللازمة لتحقيق ذلك.

> "شهد العامان الأخيران صحوة شبابية، هناك الآن الكثير من محاولات وخطط التنمية للمستقبل"
>
> رهف -أنثى- 29 سنة

اكتسبت بعض الحالات الفردية والفرق الكبيرة الأدوات ومهارات التواصل المطلوبة لتشكيل تحالفات غير متنافسة وحاسمة.
لا يمكن للشباب العودة بالزّمن إلى الوراء، إلى عام 2011، فقد كبروا بسرعة بسبب الضغوط النفسية المدمرة في السنوات العشرة الماضية، ومع ذلك ما تزال الحاجة إلى مزيد من المعرفة لإدراجهم في عملية صنع القرار.

حاليًّا القرارات المتعلّقة بالمجتمع تستبعد الشباب واهتماماتهم في صنع القرار. مما يزيد حاجة الشباب إلى رعاية قدراتهم للمشاركة بفعالية في الإطار الأصلي الذي ينتمون إليه.

آفاق الشباب

المستقبل يحتاج إلى شباب بتعليم جيد وواعٍ بذاته ومُمَكّن، جيلٍ وطني مخلصٍ لبلده ومُصمّمٍ على إعادة بناء سوريا اقتصادياً وسياسيّاً. يجب أن يكون للشباب اليد العُليا في إدارة سوريا الجديدة لأنّهم يدركون الاحتياجات والأولويات الحقيقية لجيلهم.

ويعاني الشباب من انخفاض معنوياتهم فهم غير قادرين على تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها فهم محفوفون بالموت وخطر التشرد المحيط بهم. وبعبارة أخرى، فإنّ تطوير المهارات الشخصية وبناء القدرات ليس متاحاً للشباب النازحين الذين يعيشون في مثل هذه الأوضاع الفوضوية.

الشكل 10: الصورة المأمولة للشباب

الآن، أصبح الشباب أكثر وعياً بالسّياقات السّياسية والاقتصادية وأصبح لهم مُمثّلون في الحكومة يمكنهم البدء في تشكيل الشبكات والائتلافات، وإذا تمّ دعمهم بشكل كافٍ، سيكون لهم تأثير على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وسيكونون قادرين على رفض المشاريع غير ذات الصلة والتي لا تلبي احتياجاتهم واهتماماتهم. كما يعدّ الارتفاع الملحوظ في أعداد طلاب الدراسات العليا والبحث أمراً واعداً، ويجب أخذ أبحاثهم ونتائج دراساتهم بعين الاعتبار من قبل المانحين وصناع القرار عند تصميم المشاريع وتخطيط الاستجابات. وتحقيقًا لهذه الغاية، يجب أن تحظى الدّراسات التي يقوم بها الشباب بالمناصرة اللازمة لتنفيذ التوصيات الناتجة عنها.

وصولاً لهذا الأفق، يحتاج الشباب إلى التّمكين المالي بمهارات شخصية متطوّرة، بالإضافة إلى حريّة التنقُّل والسفر.
كما يجب أن يشاركوا في جميع جوانب الحياة العامّة، بما في ذلك المؤسسات الحكومية التي لها دور رئيسي في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها وعمليات التّدخل لتحقيق ذلك.
تتحمّل المؤسّسات الحكومية المعروفة باسم مؤسّسات السلطة المحلّية والمنظمات غير الحكومية والفرق التطوعية مسؤولية وضع الشباب على رأس جداول أعمالها وإنشاء مكاتب خاصّة للشباب.

إنّ الانخراط في الحياة السياسية وممارسة الحقّ في تكوين الجماعات المدنيّة وتوسيع مساحتها كلّها أمور أساسية، ووجود مساحة للشباب للتعبير عن الاحتياجات مدعومة من المنظمات المجتمعيّة الحقيقية هي مطلب محقّ، فيُمكنُ لوجود مساحة مدنيّة وحرّيّة تعبير آمنة من مضايقات السّلطة أن توسّع مشاركة الشباب في المجتمعات ومساهمتهم فيها. يتعرّض الشباب اليوم للمضايقة والاعتقال بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، رغم عدم وجود قوانين تحدّد الجرائم الإلكترونية، وقد شهدت المناطق المحرّرة عدّة موجات من الاعتقالات بحق نشطاء عبّروا عن آرائهم بحريّة، حيث يجب أن يُمنَح الشباب الحقّ في التظاهر السلمي وأن يتمتعوا بالحماية، وألّا يتعرضوا للمضايقة أو الاعتقال من قبل السّلطات.

> الشباب مغيبين عن التعليم والتطور التقني والحضارات بسبب قلة الموارد لدينا
>
> احمد - ذكر - 23 سنة

القدوة والقيّم والدافع:

يمكن أن يكون للبالغين تأثيرات غير محدودة على حياة المراهقين، فكونهم نموذجًا يُحتذى به هو دليل على ذلك. على الرغم من أنّ صانعي السياسات والأكاديميين يذكرون أهمّيّة وجود القدوة بشكل متكرّر، إلاّ أنّه لا يوجد اتفاق على تعريف واضح لهذا المفهوم علاوة على ذلك، تُستَخدَم القدوة والموجه بشكل متبادل في بعض الأحيان بغض النظر عن كونهما مفهومين مختلفين.

القدوة هو الشخص الذي يقلّده الآخرون والذي قد يتفاعل أو لا يتفاعل مع الآخرين الذين يعتقدون أنّه قدوة يحتذى بها.
في حين أنّ الموجّه هو الشخص الذي ينصح ويدرّب المتدربين من خلال التفاعل المباشر معهم. وغالبًا ما يكون الموجه قدوة في حين أنّ القدوة ليس دائمًا موجّهًا. من خلال القدوة يمكن للشباب أن يجدوا صورة إيجابيّة أو هويّة تحفّزهم.

الشكل 11 : قدوات الشباب

يتقدّم الموجّه خطوة إضافيّة عن القدوة من خلال تقديمه للمهارات المطلوبة للوصول إلى تلك الصّورة الإيجابية.
وفقًا للدراسات، أثبت وجود القدوة الإيجابية يقليل انخراط الشباب في سلوكيات خطرة وميلاً إلى تبنّي أسلوب حياة جيّد يتضمن نظاماً غذائيًّا صحيًّا وممارسة الرياضة وارتفاع في معدّلات الثقة بالنفس.

أيضاً يمكن للقدوة أن تحمي المراهقين من المواقف والسلوكيات الضارة، خاصة إذا كان القدوةُ أحدَ أفراد الأسرة ومن الجنس نفسه.
وبالمثل، تُظهر نتائج الأبحاث أيضًا أن الشباب الذين يشاركون قدوتهم السلوكياتِ السيئةَ أو الخطيرة (مثل المخدّرات والكحول والدّعارة والعنف) هم أكثر عرضة لتقليدهم والانخراط في مثل هذه السلوكيّات المليئة بالمخاطر.

يميل الشباب أيضًا إلى اختيار قدوة مماثلة لأنفسهم من نفس الجنس واللون والعرق. علاوة على ذلك، تشير الدراسات إلى أن وجود قدوة إيجابية من نفس الفئة يساعد الشباب على إدراك أنّ لديهم القدرة على التطوّر إلى شخص بالغ سليم ومنتج وإيجابيّ أيضاً خاصّة المجموعات العرقية أو الإثنية المهمّشة تاريخياً.

الشكل الأكثر تأثيراً للقدوة بالنسبة للمراهقين هو شخص بالغ لديه التركيبة السكانية نفسها (على سبيل المثال، الجنس والعرق والانتماء) ولديهم اتّصال مباشر معه شخصيًّا. من الجدير بالذكر أنّ البرامج المجتمعيّة والمصادر الإعلاميّة يمكن أن تساعد في تعزيز السلوكيّات الاجتماعيّة الإيجابيّة في المجتمعات.

من ناحية أخرى، هل ينظر الشباب إلى أعضاء مجموعاتهم على أنهم قدوة؟ طلبت بعض الدراسات من الأطفال والشباب تسمية قدوة يحتذى بها. فوجدوا أن المشاركين في معظم المدارس كانوا مترددين عند استخدام مصطلح القدوة.

في معظم الحالات تحدد الأسئلة المطروحة من يرشح الشباب. في بحث أجري عام 1956، سُئل مراهقون أستراليّون تتراوح أعمارهم بين 10 و15 عاماً "عن الشخصية التي يرغبون في أن يكونوا مثلها"، فاختاروا أبطالاً رياضيين ونجوم بوب وممثّلين وشخصيّات تلفزيونيّة، ممّا يشير إلى تغيير بعيد عن هيمنة الوالدين وبدائلهم .

أظهر بحث آخر نتائج مماثلة من فئة عمريّة مماثلة للسؤال نفسه، ولكن عندما طُلب من الشباب اختيار "الشخص الأكثر أهمّيّة في العالم"، اختار 42 بالمائة فرداً من العائلة، عندما سُئل الشباب عن أبطالهم، أو ممن يسعون للحصول على المساعدة أو الدعم، كثيراً ما اختاروا المعلّمين وأفراد الأسرة وزملاء الدراسة والأصدقاء المقرّبين.

من المرجّح أن ينظر الشباب إلى مجموعة متنوّعة من الأشخاص على أنّهم قدوة محتملة، على الرغم من إمكانية النظر إلى المجموعات المختلفة على أنّها قدوة بطرق مختلفة.

تفترض النظريّة المعرفيّة الاجتماعيّة أنّ الأفراد يتعلّمون السلوك بسهولة أكبر من خلال رؤية الآخرين بدلاً من التعلّم من خلال عواقب أفعالهم. نتيجة لملاحظة البالغين في بيئتهم، قد يكتسب الشباب العديد من مواقفهم وعاداتهم. حيث أثبت

الشكل 12 : قيم القدوات الجيدة

العديد من الأبحاث أنّ وجود قدوة يُحتذى بها مرتبط بتحصيل درجات عليا وتقدير الذات وتقوية الهويّة العرقيّة. علاوة على ذلك، يرتبط أيضاً بانخفاض السلوكيّات العدوانيّة والقلق وأعراض الاكتئاب. وفي حالة وجود اتصال مباشر مع القدوة تكون التأثيرات أكبر.

في هذه الدراسة، كان هناك توزيع وثيق فيما يخصّ القدوة بين الشخصيات المعاصرة وأفراد الأسرة والشخصيات التاريخية. من الشخصيات المعاصرة مدرّسون وأساتذة جامعات ومدرّبون، بالإضافة إلى شخصيّات مشهورة في مجالات التغيير والتطوير والإعلام، إضافة إلى مدراء الأعمال. أمّا على مستوى الأسرة، فقد كان الأب هو النموذج الأكثر شيوعاً بشكل عامّ تليه الأمّ. أمّا بالنسبة للشخصيّات التاريخية، فقد كان هناك تنوّع كبير في الشخصيّات، معظمها من الشخصيّات الدينيّة والسياسيّة، وخاصّة النبيّ محمّد (صلّى الله عليه وسلّم).

أظهرت هذه الدراسة أيضاً ارتباطاً مشابهاً بين الشباب والقدوات، الذين هم في الغالب أحد أفراد الأسرة أو شخص مقرّب نشط مثل المعلّم أو المدرّب. وأشار العديد من المشاركين إلى مجموعة من القيم التي ربطتهم بالقدوة التي اختاروها، والتي تمثّلت في المصداقيّة والصدق والنزاهة والشفافيّة والإحساس بالعدالة والديمقراطيّة في المقام الأول. وأشار آخرون إلى مجموعة من الخصائص مثل الطموح والتصميم والالتزام والتفاني في التغيير في المجتمع. كما ترافق ذلك مع مجموعة من القيم الأخلاقية كالتواضع والاستقلالية والاحترام والانفتاح على آراء الآخرين ونبذ التطرُّف وإظهار الالتزام القوي بالتعاليم والأخلاق الدينية والعمل على تعزيزها من بين أمور أخرى.

حدّد المشاركون مجموعة من المعايير التي يجب أن تفي بها القدوة التي يُحتذى بها: كانت مهارات العمل المجتمعي على رأس القائمة، ومسؤوليّة المجتمع والمواطنة النشطة التي تمكن القدوة من التأثير على الآخرين من خلال تقديم الأفكار الإبداعية، وإعطاء الحافز وتطوير مهارات الآخرين.

كما أكّد المشاركون على أهمّيّة المهارات القياديّة والشخصيّة للنماذج التي يحتذى بها. فالنموذج الذي يحتذى به وفقاً للمشاركين، "هو شخص لديه أهداف واضحة ومهارات اتّصال فعّالة." ركّز المشاركون أيضاً على الذكاء الاجتماعي والتفكير السليم من خلال نهج قائم على الأدلّة يدمج كلاً من النظرية والتطبيق العملي كصفات مهمة يجب أن تكون متاحة في نماذج القدوة التي يُحتذى بها. تضمنت المجموعة الأخيرة معايير تُكران الذات والتقارب والانفتاح على الناس، وخاصة الشباب، والقدرة على خرط الشباب في الأنشطة الإنتاجيّة التي يمكن أن تسهم في رفاهية المجتمع.

من المهم دمج نماذج القدوة من خلال البرامج التعليميّة والمجتمعيّة ومكان العمل لأن القدوات تعتبر نماذج يُحتذى بها، يمكن أن تعزّز التأثير الإيجابي المتوقّع من القدوة التي يحتذى بها.

علاوة على ذلك، يُعتقد أنّ هذه البرامج تشجع الشباب على اتخاذ خيارات معيشيّة أفضل، والنهوض بنتائجهم التعليميّة ومساعدتهم على تطوير المهارات والقيم وغيرها من الخصائص التي تعزّز المواطنة وتؤدي إلى بلوغ سنّ الرشد الكامل والفعّال لصالح المجتمع واقتصاده.

الشكل 13 : صفات القدوة الجيدة

> أتمنى انه يكون الشباب منظمين قادرين على اتخاذ قرارات بشكل كبير وقرارات واعية غير لحظية
>
> ريم -أنثى- 31 سنة

تحديات الشباب ومخاوفهم

يُنظر إلى العدالة عموماً على أنّها توفير فرص عادلة ومتساوية. وغالباً ما تنقسم إلى عدالة توزيعيّة وتصحيحيّة. العدالة التوزيعيّة هي التوزيع العادل للسلع والخدمات، بينما تهدف العدالة التصحيحيّة إلى استعادة حالة التوزيع الصحيح التي توقفت بسبب انتهاك حقوق شخص أو مجموعة.
في كلا المنظورين، تهتم العدالة بشكل أساسي بإيجاد استراتيجيات لجعل المجتمع أكثر مساواة وتعويضاً عن أخطاء الماضي كالحروب.

في سياق هذا الفصل، أدّى الانتقال من الحرب إلى ما بعد الحرب بالفعل إلى خلق أمل للنّاس في أنهم قد يجدون طريقة للخروج من حالة عدم اليقين والتهميش نحو العدالة الاجتماعيّة. ومع ذلك، فإن القيود المفروضة على التحرّك بحرّيّة والمشاركة في عمليات التعافي بعد الحرب تؤدي إلى ظلم في التوزيع. تحدث العدالة التصحيحية كمطالبة مشروعة لتحسين القدرة على (إعادة) الاندماج في المجتمع.

في هذه الحالة، تصبح الاحتمالات والقيود المتعلقة بالحركة ضروريّة لفهم الطريقة التي يواجه بها الشباب حالة ما بعد الحرب وإمكانية تحقيق العدالة الاجتماعية. لذلك، فإنّ أيّ تقييد لتحقيق العدالة يمثّل تحدّيًا رئيسيًا للشباب في حالات ما بعد الحرب حيث تكون هناك حاجة إلى أقصى مستويات المشاركة.

على العكس من ذلك، فإنّ المبادرات الشبابية العاملة على أرض الواقع مهدّدة بالعديد من التحدّيات الماليّة والاجتماعيّة والقانونيّة. وقد أدّى عدم وجود كيانات داعمة إلى تعليق عدد من الأنشطة المخطّط لها.
وبالإضافة إلى التحدّيات الماديّة، يواجه الفريق التطوّعي التحدّي الاجتماعيّ المتمثل في عدم قبول أو رفض مبادرات توعويّة معيّنة. لأنّ قضايا التوعية لا تعدّ من أولويات المجتمع الآن. وتتضاعف هذه التحدّيات عندما تكون المتطوّعة أنثى.

الشكل 14 : المخاوف والتحديات للشباب

فالعادات والتقاليد تشوه سمعة الفتاة العاملة وتربطها بآراء سلبية. كما رافقت هذه التحدّيات مخاوف أمنية أثناء تنفيذ الأنشطة تمثّلت أساساً في الخوف من القصف والضربات الجوّيّة، فضلاً عن الخوف من المستقبل المجهول الذي ينتظرهم. تتشكّل الحركات الحاليّة للشباب من خلال حركاتهم السابقة، فتكاليف الحرب راسخة على أجسادهم وعقولهم.

خلال الحرب عاش الناس في خوف، وكان الشباب معرّضين للخطر بطرق متعددة، وعاشوا مشاعر الخوف سواء خدموا كمقاتلين في الخطوط الأماميّة أو اختبؤوا من الأماكن العامّة لتجنُّب التجنيد الإجباريّ أو الملاحقة من قبل قوات الأمن الحكوميّة، وقد عانى الشباب من التهجير القسريّ، وفقدان أفراد الأسرة، ونقص التعليم وفرص كسب العيش، وتقييد الحركة.

الشكل 15 : الممكنات للشباب لمواجهة التحديات

إنّ إصدار الأوراق والمعاملات الرسميّة تحدٍ آخر، وعادة ما تُقدَّم هذه الأوراق من قبل السُّلطة المركزيّة، وبدون هذه الأوراق الرسمية لا يستطيع الناس التنقّل بين عدّة مناطق واقعة تحت السيطرة، ويرافق هذا الخوف خوف آخر من فقدان الوصول إلى الوثائق الرسميّة ممّا يؤثر على الحياة بجميع المستويات.

على الرغم من الوصول إلى مرحلة وقف الأعمال العدائية، فإنّ المستقبل الغامض لحالة "اللاحرب" و"اللاسلام" يخلق شعوراً بالقلق المزمن، كما أنّ الافتقار إلى الفرص وانعدام العدالة في تقديم الخدمات مثل التعليم والوصول إلى فرص العمل هي تحديات رئيسية للشباب.

أدّت زيادة الفرص والوصول إلى التعليم والتوظيف إلى خلق الأمل، لكنه لا يزال مترسّخاً بخيبة الأمل والخوف من وجود نقاط التفتيش وحالات التسلّح القائمة على الانقسامات الاجتماعيّة المختلفة لتضاف إلى قائمة التحدّيات. اشتكى مشارك شاب قائلاً: "عندما مررنا بأحد الحواجز أُغلِقَ الطريق بسبب حادث سير، ممّا أجبر العديد من السيارات على التوقّف لإعادة فتح الطريق. ولكن كان من الواضح أنّ بعض السيارات كانت تعبر بسهولة، وكان عناصر الحاجز يساعدون هذه المركبات على العبور لأنهم أعضاء في بعض الفصائل الحاكمة، وقد دفع هذا المشهد شابّين لسؤال نفسيهما، هل تعتقد أننا سنتمكن يوماً ما من تجربة المواطنة الحقيقية في سوريا؟"

إنّ استمرار العلاقات القائمة على روابط السلاح والسياسة في المجتمع، حتى بعد توقّف القتال، لا يؤثّر فقط على تطبيق الديمقراطية، بل يؤثّر على الحياة العامّة للشعب بشكل يومي، فتصبح الاضطرابات الاجتماعيّة سمة منتظمة ومستمرّة للواقع اليومي وليست حالة استثنائيّة تجبر الشباب على توخّي الحذر باستمرار والخوف من التحدّث في الأماكن العامّة. هذه الأمثلة المختلفة للممارسات غير العادلة تمنع الشباب عن المشاركة في بناء بلد ما بعد الحرب.

ولكن ما الذي يمكّن الشباب من التغلّب على تلك التحدّيات والمخاوف؟ ذكر المشاركون بعض العوامل مثل الإصرار على العمل باعتباره العامل الأكثر فاعليّة الذي يجعلهم يستمرّون في مواجهة تلك التحدّيات. دعم الأسرة وأفراد المجتمع هو عامل آخر يدعم الشباب.

إنَّ السمات الشخصية مثل القيادة والصبر والخبرة تساعد الشباب على الاستمرارية، علاوة على ذلك، فإن التشبيك والعلاقات الفعّالة تدعم الشباب للتغلب على التحديات. كما أشاروا إلى أهمّيّة تطوير أدوات جديدة للعمل مع المجتمع. وأخيراً، أُضيف عامل آخر هو الابتعاد عن السلبية والتعاون مع الفريق وطلب المساعدة المتخصّصة عند الحاجة.

الحقوق الأساسية للشباب

تواجه مجموعات معيّنة من الناس مثل الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة حواجز في الوصول إلى حقوقهم، ومع ذلك أنشأ المجتمع الدولي بعض الأدوات لدعمهم. وبالمثل، فإنّ الشباب الذين ينتقلون بين مرحلتين من حياتهم هما: الطفولة والبلوغ، ويمكن أن يصبحوا معرضين بشدة لأشكال مختلفة من التمييز التي يمكن أن تؤثّر على إمكاناتهم في الوصول إلى الحقوق، مثل التعليم والحماية، والوصول الكامل إلى الحقوق المدنية والسياسية. لذلك، يحتاج الشباب إلى حماية خاصّة لتعزيز وصولهم الكامل إلى الحقوق، وخاصة الحق في المشاركة والحق في حرية التعبير، باعتبارها من الحقوق الأساسيّة.

فشل أصحاب الشأن في تقدير أهمّية إيجاد أداة جديدة لدعم حقوق الشباب. ومع ذلك فإنّ استخدام الآليّات الحاليّة يمكن أن يسلّط الضوء على الفجوات في حماية حقوق الشباب وضمانها، ويمكن استخدامها لفهم القيمة المضافة المحققة لإيجاد أدوات حقوق للشباب. في الوقت الحالي لا توجد اتفاقية محددة بشأن حقوق الشباب من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها الشباب، كما تفعل اتفاقية الأمم المتحدة بخصوص حقوق الطفل ضمن اتفاقية (حقوق الطفل) وبالتالي، يمكن استخدام صك حقوق الإنسان الحالي في معالجة قضايا الشباب.

هناك مثالان موجودان فعليًّا كنموذج على الصكوك الإقليمية التي تركز على حقوق الشباب، ميثاق الشباب الإفريقيّ (AYC) واتفاقية أمريكا اللاتينية لحقوق الشباب (ICRY). كلاهما يعالج حقوق الشباب تحت مظلّة الإطار الدولي لحقوق الإنسان.
يقدم AYC حقوقاً جديدة تعزّز المشاركة الفعالة للشباب وتعزّز تطوير وتنفيذ السياسات والبرامج للشباب. علاوة على ذلك، يدعو إلى مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية.

إنّ تقديم الشباب على أنّهم "أصول" أو "موارد" هو اعتراف بحقّ الشباب في المشاركة. ومع ذلك، يجب تأطيرهم على أنّهم "أصحاب حقوق" بدلاً من إعادة صياغتهم على أنّهم "موارد". علاوة على ذلك، فإنّ انخراط الشباب يمنع تهديد الشباب ويجبر النُّخَب السياسيّة على التعامل معهم.
اتفاقية حقوق الطفل هي أوّل معاهدة لحقوق الإنسان تؤكّد صراحةً الحقوق المدنيّة للأطفال.
لكلّ طفل الحق في الحصول على المعلومات، والتعبير عن آرائه، والمشاركة في القرارات التي تؤثّر عليه، وتشكيل الجمعيات أو الانضمام إليها، وأن يكون جزءاً من التجمّع السلمي.

يتم تحديد مشاركة الأطفال على أنّها حق يجب الوفاء به في حدّ ذاته ووسيلة لتحقيق حقوق أخرى. في السياقات المتأثّرة بالنزاع العنيف، غالباً ما تكون انتهاكات حقوق الإنسان سبباً وعرضة للنزاعات. لذلك، فإنّ معالجة انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الطفل هي حجر الزاوية لتحقيق السلام. يعد دعم مشاركة المواطنة والحكم الرشيد مع توفير مساحة للأطفال ومشاركة الشباب عناصر أساسية لمعالجة انتهاكات الحقوق.

عندما يتم استبعاد الأطفال من المشاركة في برامج مختلفة أو عندما يواجهون الإساءة على يد أولئك الذين من المفترض أن يساعدوهم، ونتيجة لذلك، فإنهم يتجنّبون المشاركة في التوعية أو العمل مع الاختصاصيين الاجتماعيين الآخرين. والتي يمكن أن تخلق المزيد من التداعيات على حياة الأطفال اجتماعيًّا. وأظهر الباحثون أن العنف يحدث في المؤسسات الحكومية كما يحدث في الشوارع.

وأشار المشاركون في الدراسة إلى أهمية حق التعبير كحق أساسي يضمن لهم الوصول إلى باقي الحقوق، فقدرة الشباب على المشاركة الفاعلة والتعبير عن ارائهم والدفاع عنها هو شرط ضروري للحصول على حقوق في غاية الأهمية كحق التعليم وحق العمل وحق العيش بكرامة. واندرج تحت حق المشاركة مجموعة من الحقوق؛ كحق التظاهر وحق التجمع وحق التنقل وحق التمثيل السياسي وحق الحرية. كذلك عبر المشاركون عن أهمية توفر حق العمل والتعليم كحقوق اصيلة يحتاجها الشباب لبناء مستقبل اكثر استقرارا. وأكدوا أيضا على حق التطوع وحق التمتع بمؤسسات شبابية. كان هناك أيضا مجموعة من الحقوق التي قد تندرج تحت باب الحقوق الأساسية كحق الزواج والتملك والحماية والأمان وحق الحياة.

الشكل 16 : الحقوق الرئيسية للشباب

وعد الخطيب

نصنع لنضالنا جدوى ... ولحياتنا معنى

عندما انطلق الشباب السوري في الثورة السورية، كان حلمهم أن يكون لهم صوت يحدث تغييرًا، صوت قد لا تسمعه سلطات الأمر الواقع القمعيّة، لكنه مسموع من الشباب الذي قرّر أن ينتفض في ساحات الجامعات وفي الطرقات، وأن يكون الصوت مسموعًا لدى الأصدقاء والأهل والجيران.

منذ اليوم الأول كان الشباب يبحث عن "جدوى". نعم كنا نبحث عن طريق أو أمل يتحقق من خلال نضالنا وكفاحنا نحو التغيير. بكل تأكيد نطمح ان تكون الجدوى من خلال التأثير على مفاصل صنع القرار. إلّا أنّ الجدوى قد تكون أبسيط من ذلك، كإيصال صوت الثورة لشخص جديد أو بيت جديد. لقد استطاع الشباب السوري أن يصنع الجدوى في كثير من المواقف من خلال الحديث عن الثورة السورية في العديد من المؤتمرات، أو أن يشهدوا على جرائم النظام من اعتقال للناشطين السلمين أو الحديث عن ارتكابه جرائم حرب ضد المدنيين. واستخدم السوريون كل الوسائل الممكنة من أفلام وصور وقصص لشباب، ومدرسين، وأطباء، وأطفال.

وجدنا الأمل في هذه القصص، حتى لو أنني على المستوى الشخصي فقدت الأمل في الكثير من المواقف، وسألت نفسي في كثير من اللحظات "هل يمكن لهذا الأمر فعلًا أن يؤثّر؟" لكن دومًا ما كنت أقنع نفسي أن في كل خطوة جديدة فرصة تؤدّي إلى التغيير، ولا بدّ لي من القيام بهذه الخطوة. فالأمر ليس رأيًا شخصيًا، وإنما هو مسؤولية عامّة تلقي بثقلها علينا لترغمنا على المحاولة حتى وإن لم نلقَ الجدوى التي نريد. المحاولة، حتى لو لم يصل صوتي، أفضل بمئة مرة بل مليون مرة من عدم المحاولة ومن ثم الشعور بالتقصير.

منذ اليوم الأوّل الذي حملت فيه الكاميرا لتوثيق المظاهرات السلميّة، ومن خلال رحلتي في المناطق المحرّرة، وشهادتي على القصف الهمجي الروسي على مدينة حلب، وخلال تجربة الحصار، شعرت لأوّل مرة أن لي صوتاً مسموعاً، صوت اكتسبته من الثورة. إلا أنّ هذا الصوت كان في بعض الأحيان يخبو في بعض المواقف التي نشعر فيها بالانكسار والخسارة وعدم الجدوى.

> توقفت سنتين عن التعليم بالجامعة بسبب رسوم التسجيل انا بالكاد اساعد عائلتي قسط الجامعة 300$
>
> اسماء - انثى - 23

> ان الشباب بحاجة الى وجود مساحات للمشاركة الفعالة بالحياة العامة والسياسية ليكونوا اشخاص فاعلين ومؤثرين
>
> عبدالله صباغ - ذكر – 27

> في الواقع الحالي كافة الحقوق مفقودة وليس فقط حقوق الشباب
>
> أحمد طلفاح - ذكر – 30

> ان الانسان غير المتعلم لايمكن ان يعرف حقوقه ابداً
> إن غياب فرص العمل للشباب يدفعهم لفقدان الامل والانحراف باتجاهات سلبية
>
> حسام قطيني - ذكر – 24 سنة

بعد التهجير من حلب إلى تركيا، شعرت بفقد ان صوتي، شعرت أنّ أرشيف الصور والأفلام التي التقطتها على مدار 6 سنوات صار دون جدوى، صار عبارة عن أرشيف شخصي قد أعود له في المستقبل لأعرضه أمام أطفالي وأهلي، لكن لن يكون له أثر خلال 30 او 40 عام قادم.

جاء فيلم "لأجل سما" ليعيد لي الأمل من جديد، كان أداة للتغيير بغاية القوة، أعطاني الفرصة لنقل الناس لتعيش ساعة ونصف من حياتنا، وكان له أثر حملته ضمائر وأفكار الناس لسنين. جعلني الفيلم أشعر بصوتي من جديد، وأنه صار مسموعا. أهمّ ما في هذا الصوت أنّه كان مسموعا من السوريين أنفسهم لأنّه عبّر عن قضيّتهم، وكان مسموعًا للكثير من غير السوريين الذين تضامنوا مع قضيتنا وأعطاهم جوابًا حاسمًا يبرّر سبب وقوفهم إلى جانب سوريا. كذلك أعطى الفيلم صورة ومعنى ومعرفة للكثير من الناس الذين لم يعرفوا سوريا إلا كساحة حرب غامضة.

الصراع بين اليأس وغياب الجدوى وبين الأمل وتحمّل مسؤولية أيصال الصوت هو صراع مستمرّ، يعود إلى الضمائر عند كل حدث، كان آخرها عند دعوتي للحديث في جلسة مجلس الأمن حول المحاسبة والعدالة. بعد عامين من محاولات عرض فيلم "لأجل سما" في كلّ مكان في العالم، وقبل عشرين يوم من ذكرى التهجير الثانية عن مدينة حلب. عادت الأسئلة ذاتها، لماذا أشارك؟ ما الفرق الذي ستقدّمه مشاركتي؟ حتى اليوم لا أملك الإجابة. لكن وعلى الرغم من معرفتي أنّ هذه المشاركة لن تغيّر شيئًا لدى الحاضرين في هذا المجلس، إلا أن شعورًا كبيرًا بالمسؤولية في داخلي دفعني إلى المشاركة، شعوري بأنّه لا بد من الاستمرار بالتعبير عن قضية السوريين كان سببًا كبيرًا لمشاركتي. لم يكن خطابي موجّهًا إلى مجلس الأمن، بل كان خطابي للناس ليتكلم بصوتهم ويعبر عن شعورهم العميق بداخلهم، ليكون صراخا منعته الحدود من الخروج من أعماق الناس في سوريا. لعل صوتي لم يجد أيّة آذان صاغية ضمن جدران مجلس الأمن وأروقته، لكنه عبّر عن أصوات ملايين السوريين الذين تحدّوا الخوف وتحدّوا عبارة "للجدران آذان " أصوات تحدت جدران الخوف في سوريا التي تخفي خلفها حتى تاريخ اليوم آلاف المعتقلين والمفقودين. مشاركتي لم يكن لها أثر على الصعيد السياسي، لكنها كانت فاعلة على الصعيد المجتمعي. عندما شعر الشباب أنّ الأصوات التي تتحدّث عنهم من خارج سوريا تعكس ما يشعرون به وتعبّر عنهم وعن قضاياهم.

وجودنا في هذه الأماكن هو تحدٍّ جديدٌ يضاف لنا فئة شباب، تحدٍّ لإيجاد صورة جديدة وجدوى جديدة تتغلّب على مشاعرنا السلبيّة من فقد وحرمان وضياع في المستقبل.

من الضروري أن يستمرّ الحديث عن قضيّتنا في كلّ يوم، سواء صوتي أم صوت كل شاب وشابة يحاولون إيصال الصوت في كل مكان، ويتحملون مسؤوليّة إيصال هذا الصوت.

أتمنى أن يسمع بعضُنا بعضًا بشكل دائم وأن نسمع أصواتنا في كلام بعضنا البعض، وأن نجد دائما أصوات جديدة وتجارب جديدة تعبّر عنا وعن سوريا. وهذا يتطلب أن نكون خلّاقين ومبدعين ومتكاتفين، ونوصل صوتنا بطرق مختلفة.

الفصل الثاني

المشاركة الشبابية الهادفة - المشاركة الفعّالة

تعريف المشاركة الفعالة:

تتطلّب المشاركة الهادفة للشّباب القدرة على التّحدث في مكان آمن ووجود جمهور مستجيب. وللوصول إلى هذه الغاية، هناك حاجة إلى عمل موازٍ على أربعة مجالات استراتيجية مختلفة هي:

1. التأثير على القانون والسّياسة
2. بناء المهارات والقدرات
3. معالجة الأعراف المجتمعيّة
4. آليات وفرص داعمة للمشاركة

يُظهر تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، "الشباب في المنطقة: كيفية إشراكهم" بعضَ النتائج المهمّة حول مشاركة الشباب. على سبيل المثال: معدّل ثقة الشباب في منطقة الشّرق الأوسط وشمال إفريقيا بالحكومات أقلّ من معدَّل ثقة آبائهم بالحكومات ذاتها. تظهر النتائج أيضاً عدم وجود اهتمام بالسّياسة بين الشباب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. ويتجلّى ذلك بشكلٍ رئيسي في معدّلات مشاركة الشّباب في الانتخابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. حيث تشير الإحصاءات إلى انخفاض مستوى الناخبين الشباب بنسبة أقل من 40٪ في تونس والأردن والمغرب. علاوة على ذلك، فإنّ الشباب مُمَثّلون تمثيلاً ناقصاً في هيئات صنع القرار المختلفة. ومن ثَمّ، فإنّ فرص الشباب محدودة للغاية لتشكيل القرارات المتعلّقة بمستقبلهم.

يجب تشجيع ثقافة انخراط الشباب منذ سنّ مبكرة في الحياة العامّة، مثل التّطوع والمشاركة السياسيّة، وذلك من خلال تحسين التربية المدنية.
هذه المشاركة لها آثار إيجابيّة مختلفة بما في ذلك تنمية المهارات الشخصيّة الاجتماعيّة، والمساهمة في التنمية الوطنيّة وزيادة شرعيّة القرارات السياسيّة ومؤسّسات الدّولة.

متى تعتبر أن المشاركة فاعلة وذات معنى؟

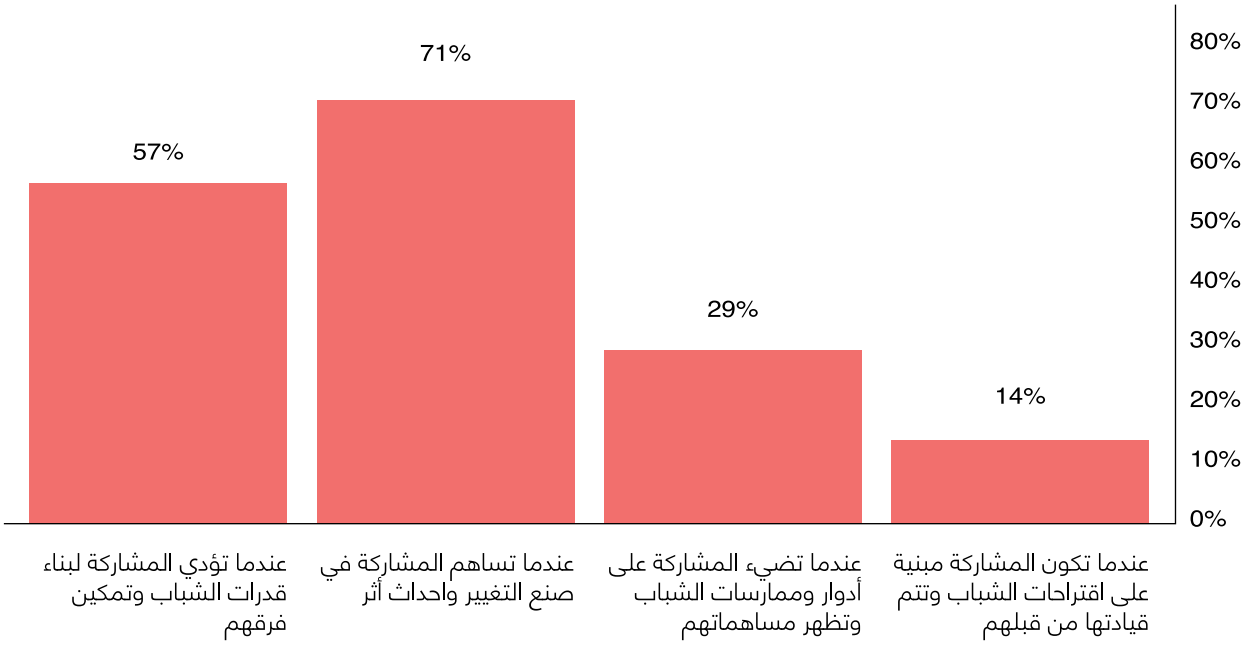

الشكل 17: المشاركة الفعالة

قصة نجاح

بيئة ممكنة للتعبير

وُلدت لمى في سوريا، في بلد قد يعتبره الكثيرون بيئة لا تشجّع الكلام ولا التعبير. إلا أنّ لمى ولدت دون أن تتمكن من النطق، ولدت فاقدة السّمع والنّطق، ومن دون وجود أيّة فرصة للعلاج.
وفرّ جهد والد ووالدة لمى لها الظروف الملائمة لتعبّر عن نفسها من خلال الفنّ كونه فنانًا، تبنّى موهبتها وحبّها للألوان والرسم. كما قدّمت والدتها -التي تعمل معلمةً- الدّعم لها، واصطحبتها في رحلتها للاندماج في المدرسة لتنجح في تكوين صداقات حقيقة تتجاوز الإعاقة.

حازت لمى على اهتمام المعلّمين والأصدقاء، وحصدت محبّتهم مع استمرار اهتمام الوالد بها وتعليمها مبادئ الرسم، وانتقلت إلى مدينة إدلب لتستكمل تعليمها في المركز الثقافيّ على يد أمهر الفنّانين التشكيليّين.

كان معرضها الأوّل عبارة عن غرفة في مدرسة والدتها ضمن فعاليات مهرجان تكريم الطلاب المتفوّقين. وكان معرضها الثاني في المركز الثقافي بجسر الشغور، وترافق بتصوير تلفزيوني لتتصدّر قصتها شاشة التلفزيون السّوري ضمن برنامج قصّة سوريّة، وذلك عام ٢٠١١. ثمّ توالت معارضها في المحافظات، وكانت الأضواء تُسلّط عليها في كلّ مرّة من أكثر من جهة إعلاميّة.

عندما تعرّضت سوريا للحرب، أصابَها حزنٌ وغمٌّ شديدين. فكانت تتأثّر كثيرًا عندما تشاهد المجازر وتعاصر القصف والدمار. عجزتْ عن التّعبير بلسانها فاتّجهت بريشتها الثّائرة لتجسّد معاناةَ النّاس وتصوّر الدّمار الذي حلَّ بالبلد، وتصوّر واقع المعتقَلين والمناضلين الذين حملوا رايةَ الدّفاع عنه.
سلّطَتِ الضّوءَ على النّواحي الإنسانيّة من جوع وفقر وتشرُّد ويُتْم، وصبَّتْ في لوحاتِها كلَّ آلامِها وتعاطفها مع ما يحدث جراء القصف والظلم.

حالُها كحال الشّباب السّوريّ، استطاعت لمى التعبير عندما توفّر لها الدعم والتمكين المناسبَين، سواء دعم الأسرة، أم دعم المدرسة، بالإضافة إلى توفُّر مؤسّسات قامت برعايتها كالمركز الثقافيّ، أو قامت بإيصال صوتها كالمؤسّسات الإعلاميّة والمَعارِض الفنّيّة.
كي يتمكّن الشباب من التعبير لا بدّ من توفير فرص التمكين لهم، ولا بدّ من أُسَرٍ داعمةٍ تزرع الإيمان فيهم، ومؤسسات مُمكّنةٍ، ووطنٍ يفتح لهم أبوابَ التميّزِ ويمنحُهم مساحاتٍ للتّعبيرِ وممارسةِ الحقوق.

الوصول إلى جمهور الشّباب:

كيف يمكن للحكومات أن تجد أساليب فعّالة ومناسبة للوصول إلى جمهور الشباب؟ ما هي الطرق المختلفة للاستفادة من قنوات التواصل التقليدية والحديثة؟

يمكن استخدام استراتيجيّات التّواصل الفعّال للجمهور العامّ للوصول إلى جمهور الشّباب، ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من التطوير ليشمل اهتماماتٍ خاصّةً بالشّباب للوصول إليهم وتحفيز مشاركتهم. يجب أن تسعى الحكومات إلى زيادة الأنشطة المصمّمة لزيادة قنوات التواصل ثنائيّة الاتجاه، وفقاً لتوصيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الحكومة المفتوحة، لتوفير الفرصة والموارد اللازمة للتعاون خلال جميع مراحل البرنامج. أو بمعنى آخر، يجب أن تكون مبادئ الشفافيّة والمشاركة والشموليّة جوهر هذه الأنشطة.

مبادئ التّواصل مع الشباب

1.

عاملهم على قدم المساواة:
إنّ الاعتراف بالشباب بوصفهم مواطنين كاملين وعوامل تغيير فاعلة في القضايا العامّة هو الخطوة الأولى لضمان مشاركتهم.
إنَّ معاملتهم كمواطنين من الدّرجة الثانية يفتقرون إلى الخبرة والمعرفة أو الجدّيّة سيعود بالفشل بالتّأكيد على الوصول إلى الهدف الملموس المتمثّل في زيادة مشاركة الشّباب.

أثناء التّواصل مع الشّباب، يتمّ تطبيق مبادئ معيّنة. كما يجب على الحكومة التّواصل مع الشبّاب ابتداءً من سنٍّ مبكّرة مع تحديد سبب واضح للتّواصل. يجب أن يكون نطاق التّفاعل مفصَّلاً ويجب شرح النتيجة المتوقّعة. كما يجب اعتماد نهج النّقاش وتقديم الملاحظات على الفور.

2.

مكّنهم، كن مسليّاً، واسمح بالتفاعل:
تظهر العديد من الأبحاث أنّ الشباب مهتمون بالقضايا المتعلّقة بالمجتمع (خاصّة القضايا المحليّة) والعمل الاجتماعي (مثل: التطوّع، حقوق الإنسان، البيئة، إلخ..)
لذلك، يجب أن تركّز استراتيجيّات الحكومة المفتوحة التي تهدف إلى إشراك الشّباب على الموضوعات ذات الصّلة بالشباب ومحاولة جذب الشّباب إلى مواضيع أوسع تهمّهم بشكل مباشر. يجب أن تحتوي الموضوعات على محتوى حقيقيّ وملائم مع عرض تقديميّ لطيف وغير ممّل. فالشّباب يتوقون لرؤية التّأثير الفوري، ومن ثَمّ، فإنّ الحصولَ على تعليقات فوريّة أمرٌ مهمٌّ بالنسبة لهم.

قدّم خبراء مشاركة الشّباب غير الحكومية بعض النّصائح لتعزيز مشاركة الشباب، منها:

1. توفير مساحة آمنة بعيدة عن إطلاق الأحكام ضرورية للشباب ليشعروا بالراحة سواء عبر الإنترنت أو وجهًا لوجه.
2. يجب أن يكون لديهم أيضاً إرشادات واضحة حول كيفية مشاركة المعلومات وأماكن ذلك.
3. ويجب تشجيع الشباب على اتخاذ القرارات، بدلاً من اتّباع التعليمات فقط.
4. يجب أن يكون هناك تركيز على القضايا المحليّة / المجتمعيّة ولكن مع روابط واضحة بجدول الأعمال الوطني / الدوليّ.

على الرغم من حرص الشباب على المشاركة الهادفة، إلّا أنّهم يعتقدون أنّ المنظمات وصنّاع القرار عادة لا يطلبون مشاركةً حقيقيةً منهم، ويفترضون أنّ القرارات قد اتُّخِذَتْ مسبقاً وأنّ أصواتهم ستُقمَع.
على الرغم من أهميّة المساهمة في صنع القرار، إلا أنّ الشّباب يريد رؤية إجراءات فوريّة على أرض الواقع.

ساهم المشاركون في هذه الدراسة في العديد من الأنشطة والمبادرات التطوعية، وكانوا يقيسون تأثير مشاركتهم من خلال التغيير الذي يرونه داخل المجتمع، كما أعربوا عن نتائج إيجابيّة للغاية من المشاركة في فعاليات مختلفة بما في ذلك بناء مهارات أقرانهم من خلال التدريبات، وإسعاد الأشخاص المحتاجين، وزيادة الوعي بفوائد العمل التطوّعي وتنمية المجتمع.

في الآونة الأخيرة، وُجِّه المزيد من الدعم لمشاريع الشباب، ومع ذلك، لا توجد استراتيجيّة وأهداف واضحة لإظهار طرق إشراك الشباب والعمل مع أصواتهم في الحلول السياسيّة والقنوات المُمَكِّنة لزيادة دورهم في البرامج.

وعي الشباب بأدوارهم:

لم يُتوَصّل إلى إجماع بين المنظمات غير الحكومية السورية التي شاركت في هذه الدراسة للإجابة عن السؤال عمَّا (إذا كان الشباب على دراية بأهميّة أدوارهم أم لا)

واقترحت مجموعة من المشاركين أنّ غالبية الشباب فقدوا أدوارهم بسبب الوضع في سوريا، وانسحبوا من المدرسة وليس لديهم عمل. وما يزال هناك عدد قليل من الشباب والشابات الذين يتخذون المبادرات ويلعبون أدواراً ضخمة في الدعم والتعبئة.

من ناحية أخرى، يعتقد مشاركون آخرون أنّ الشباب على دراية بأدوارهم. فالشباب السوري الذي بدأ ثورة سِلميّة في عام 2011، واعٍ بأدواره الاجتماعيّة والسياسيّة. بينما يلعب المجتمع - أفراد الأسرة وحتى المنظمات غير الحكوميّة- دوراً سلبياً من خلال تطبيق الحراسة والوصاية على الشباب.

تقر المنظمات غير الحكومية بمسؤوليّتها في زيادة وعي الشباب؛ فقد وفّرت مساحات وديّة للشباب في العامين الماضيين والتي شكلت قفزة نحو مزيد من المشاركة من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة في برامج لبناء القيادة والمهارات الشخصيّة الأخرى.

> ينظر المجتمع إلى الشباب على أنهم بالغون عندما يمنحونهم أسلحة للقتال، لكنهم يعتبرونهم شباباً متهوراً عندما يتعلق الأمر بالمشاركة المدنية والسياسية.

حاليًا، يلعب الشباب دوراً رئيسياً في المجتمع بما في ذلك بناء الفرق وإنشاء مبادراتهم الخاصة ودعم أقرانهم. وللشباب اليوم دور فعّال في المشاركة المدنيّة والعمل التطوّعي، وهم على استعداد للعب أدوار أكبر في القضايا السياسيّة والقانونيّة.

يعود الخوف والقلق الذي قد ينتاب الشباب الآن إلى محدوديّة فرص التعلّم والافتقار إلى نقص الفرص المدرة للدخل ونقص فرص التوظيف.

هل الشباب واعين بادوارهم؟

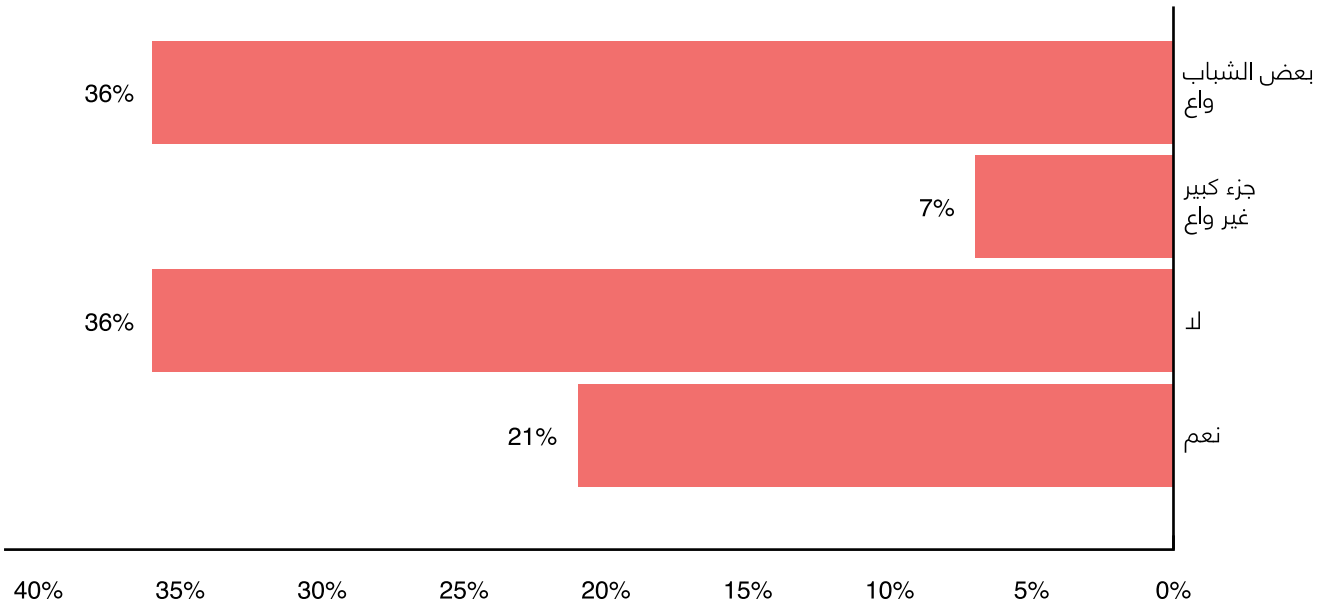

الشكل 18: وعي الشباب بأدوارهم

من أجل تشجيع المشاركة الحقيقيّة، يجب أن يكون الشّباب مستعدّين للانخراط في المجال العام من خلال التدريب السياسيّ والتعبئة والإرشاد لبناء الوعي بالتّغيير السياسيّ.

يمكن تطبيق بعض الأمثلة التالية لتوسيع الحيز السياسيّ للشباب: تخفيض سنّ الاقتراع، ضمان وصول ممثّلي الشباب إلى مستوى عالٍ في عملية صنع القرار بشأن السّياسات المتّعلقة بهم في قطاعات مهمَّة مثل التّعليم والصّحة والتّوظيف.

> السؤال ليس ماهي الأدوار التي يجب أن يقوم بها الشباب، بل يجب أن يكون السؤال ما هي الأدوار التي لاينبغي للشباب القيام بها، يجب أن يشارك الشباب في كل شيء.
>
> عصام الخطيب، الرئيس التنفيذي لمنظمة كش ملك.

الشباب الذين نشؤوا في مناطق النزاع مُسيَّسون فعلا، وهم يختارون كيف يتصرفون. على سبيل المثال، أشار العديد من المشاركين في البحث إلى فرصة السّفر الدوليّ لحضور مؤتمرات الشّباب، أو تدريبات التّقنيّات اللاعنفيّة أو تدريبات تنمية المجتمع، على أنّها مناسبات دفعتهم إلى تبنّي أساليب النضال الخالية من العنف، أو صرفتهم عن الوقوع في الخمول واليأس. هذه الجهود الصغيرة قد تكون مُثمرة للغاية.

نحن بحاجة لمعرفة المزيد عن أدوار الشباب كأداة وصل اجتماعيّ وأداة انتاج أيديولوجيّ، فهم يخلقون ويشكلون وينقلون المعنى الاجتماعي. إنّ شبكات الشّباب، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، شبكات التواصل الاجتماعي هي بعض القنوات الموجودة مسبقاً لإرسال رسائل بناء السّلام كما أنّها تُوفّر الكثير من الفرص والامكانيات.

قد يكون توسيع الحيّز السياسيّ ليشمل الشّباب محفوفاً بالمخاطر، ومع ذلك فإنّ الشّباب معرَّضون بالفعل إلى مخاطر مختلفة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، خطر تجدُّد القتال، مخاطر النّزوح، ومخاطر المواقف غير المستقرّة اقتصاديًا، وخطر "الانتظار"، إضافة إلى عدم استكمال حقوق النموّ إلى شخص بالغ كامل، والمخاطر المرتبطة بحدادٍ غير مكتمل، وصدمة الحرب التي لم تلتئم.

مشاركة الشباب حقّ يجب أن يمارس في كل مكان: في المفاوضات السياسيّة وعمليات السّلام والعدالة الانتقاليّة وجهود إعادة الإعمار، وذلك لأسباب عديدة، هي:
أولاً: لقد لعبوا أدوارًا معينة أثناء الصراع.
ثانياً: لهم الحق في المشاركة.
ثالثاً: لديهم معارف وأفكار جديدة.
وأخيراً، أنّ السلام المستدام يتطلّب تشافياً عبر الأجيال.
وبالمثل، ينبغي زيادة الجهود المبذولة لزيادة مشاركة الشّباب على جميع المستويات.

من الناحية الاجتماعيّة: هناك حاجة إلى المزيد من المبادرات وتعليم أفضل لتعزيز التماسك الاجتماعي. أمّا اقتصاديّاً فيجب إطلاق مشاريع الشباب للحدّ من البطالة. وسياسيّاً يجب تشجيع الشباب على تولّي مناصب قياديّة وتشكيل مجموعات شبابيّة قادرة على التأثير على السُّلطات من خلال إنشاء وزارة فاعلة للشباب أو منظمات شبابيّة.

> سيكون الشباب قادراً على المساهمة في حل النزاع فقط عندما يكونون مجهزين بأدوات وقادرين على استخدامها في استثمارات مجموعات كبيرة مختلفة من المجتمع.
>
> ابراهيم الحسن - شاب - 27 سنة.

فريق صبح

"المعري في المركز الثّقافي"

كسر الحاجز النّفسي لدى المثقف والفنان الذي عانى طيلة فترة الحرب من التهميش شبه التام، وزرع بواعث الأمل والإصرار في نفوس هؤلاء المبدعين للثبات في وجه المثبّطين والسلبيين والمفلسين فكريًا وثقافيًا، الذين اعتادوا مهاجمة كلّ نجاح لا يأتي على هواهم وقذفه بمختلف التّهم للنيل منه، هو تحدٍ يواجهه الشباب في سوريا، واجهه المثقفون في بداية الحراك السلمي، ونواجهه اليوم بعد مرور سنوات قاسية من الحرب والتهجير. استطعت من خلال الفن بث هذه الرّوح في صدور العديد من المبدعين الذين ساهموا في تقديم العديد من الأعمال الفنّيّة والأدبيّة التي أفخر بها وبأثرها الإيجابيّ على المجتمع، إلا أنّ هذا لم يكن التحدّي الوحيد بل كان البداية فقط، فكلّ نتاج أدبيّ أو فنّي هو عصارة تلاقي المبدع والإمكانيّات المتوفّرة لطرح هذا الإبداع وتقديمه بالشكل الصّحيح الذي يراه مبدعه، والذي كان من الصّعب جدا تأمينه في ظل الظّروف الاقتصاديّة المرعبة التي تمرّ بها المنطقة ونقص الموارد كافّة.

برزت الفكرة بشكلها الأساسيّ من الحاجة الشّخصيّة والمجتمعيّة لتوفير بيئة ثقافية حاضنة للمواهب وداعمة للخبرات، كذلك الرّغبة بتقديم صورة حضاريّة تبرز أصالة وإبداع شعبنا رغم آثار الحرب وترسّباتها في النّفوس، وانعكاسها على المجتمع بنواحيه كافّة، ومن الحاجة الماسّة لتصحيح مفاهيم خاطئة ورفع الضّغط النّفسي عن صدور أبناء المجتمع الذين أثقلتهم هموم الحرب.

فكان موقفي من الحالة الراهنة موقف المتحدّي الذي قرّر فعل شيء من لا شيء، موقف ابن هذا المجتمع الذي حمل على عاتقه رسالة الأدب والفن وأمانة إيصالها إلى المجتمع، ومن ثم إيصال قضايا المجتمع عن طريقهما حتى أوسع أفق.

أنا حسام، مهجر من معرة النّعمان، منذ صغري كنت أحبُّ قراءة القصص، في بعض المرات كنت أذهب لجلب أغراض المنزل، وأدخل إلى المركز الثّقافي، حيث كان بالقرب من بيتي، فقد كنت أجلس لأقرأ قصص الأطفال والسّعادة تغمرني عندما أرسم بخيالي شكلا لأبطال هذه القصص ومغامراتهم.

في كلّ مرّة أمر من ساحة المركز الثّقافي كنت أشعر بمهابة عظيمة حين أرى قبرًا بمنتصفها، وأشعر بالتّشوق لأعرف لمن هذا القبر، بعدها اكتشفت أنّ صاحبه شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشّعراء "أبو العلاء المعري".

كبرت و كبر معي حبُّ الأدب، و مع أوّل تجربة بالحب شعرت بحاجة كبيرة للتعبير عن المشاعر المختلجة داخلي، فجأة انطلق على لساني الشّعر، وصلت فيها إلى مرحلة لدي مئات من القصائد التي كتبتها عن الحبّ وعن المشاعر الجميلة. لم أستمر على تلك الحالة؛ فقصائدي أصبحت عن القصف وعن الحزن والتّهجير والغربة، أدركتُ حينها أني شخص آخر، شخص غلبته الكآبة وسرقت منه حلاوة روحه، أخذت قراري بألا أكتب عن الحزن.

مرت سنة لم أستطع الكتابة فيها، كانت لحظة صعبة جدًا على نفسي عندما أدركت أنّي تخلّيت عن حلمي وعن شغفي، فهناك شرخ داخل روحي، لا أستطيع تجاوزه. وبعد مآسٍ كثيرة مرت عليّ وجدت نفسي في يوم من الأيام قد صرت عمًّا وبعد شهرٍ أصبحت خالاً، وتتردّد على مسامعي جملة "هالجيل الجاية شو رح يشوف غير الحرب"، شعرت بمسؤولية كبيرة تجاه حلم الطّفولة وتجاه أحلام الكثير من الأطفال؛ فلن يخطر لهم أن يفكروا بقصة عن بطلٍ خارقٍ أو صديق خيالي أو حتى بمسؤولية تجاه شبابٍ بمقتبل العمر، لن يكتبوا قصيدة حبّ كمراهقين. في تلك اللحظات تمامًا أخذت قرارً بأن أتمسّك بحلمي وأسعى لأنطلق بمشروعي الصغير فأنشأت مع مجموعة من المثقفين فريقاً صغيراً أسميناه "صُبح".

لم تكن الخيارات المتاحة كثيرة، كان من الممكن الاستسلام والوقوف موقف المتابع الخارجي أو المحاولة لصنع التّغيير والمشاركة في بناء مجتمع يوظّف الأدب والفن في التّعبير عن قضاياه، فاخترت أن أتابع بحلمي الذي أحبه، وأن أحاول بكل ما أستطيع موظّفًا كل ما أعرفه في خدمة هذه الفكرة.

بدأت أوّلاً ببناء الفريق والحفاظ على شغفه، فكان بيننا العازف والممثل والكاتب والمغنيّ. قررنا معا العمل على مشاريع صفريّة التكلفة، والاعتماد بشكل تامٍّ على الموهبة والخبرات السّابقة؛ لتقديم رؤيتنا وإيصالها إلى المجتمع، مع الحفاظ على هويتنا و استقلاليتنا، ولذلك أسميناه صبح، آملين أن يكون كالصّبح بعد ليل الحرب الطّويل.

فريق يكتب ويقرأ ويمثّل مسرحيّات للأطفال ويرسم على وجوههم بسمة، يخاطب المجتمع بأفكار الشّباب وصوتهم. توقّعتُ أن يكون الأمر مستحيلاً، لكنّ إيماني بالحلم كان أكبر من المستحيل. اخترنا لشعار الفريق رمز الفراشة علّنا نراه يطير يومًا. وبعد ستة أشهر ظهرت معجزة على الأرض اسمها صبح، استطاعت أن تقدم مسرحيّات بأبسط التّكاليف وتناقش قضايا عميقة وتعطي أملاً لكثير من الأطفال والشّباب.
الفنّ : هو تكثيف للواقع، اختيارٌ لأهمّ اللحظات وتخليدها بقالب من الإبداع بل أكثر من ذلك، قادر أن يصنع التّغيير.

في هذا الزّمن طغى الشّعور بالعجز بسبب ضراوة الحرب وآثارها على المجتمع وأصبح التّغيير ضرورة، لكن للأسف أدواته قليلة وتأثيره ضعيف، إلا الفنّ؛ فهو قادرعلى أن يكون خلاقًا ومبتكرًا وواسع الطّيف، عدا أنه يترك انطباعًا مستداما عند المتلقي؛ يمكن للحظة من مسرحية أن تخلق لديه شعوراً له أثر يذكره دوماً بهذه اللحظة.

الفنّ يستطيع أن يتكلّم بلسان الجميع، ويعبّر عن أشياء ليس بإمكان الجميع أن يتحدّثوا عنها، ويناقش قضايا حسّاسة بقالب جديد في الطّرح.
والأهمّ في الفن هو تضافر أسباب الإبداع بعضها مع بعض، لأنه يخاطب البصر والسّمع والرّوح والعقل، ويمكن أن يكون موجَّهًا لمختلف الأعمار.
باختصار، الفنّ هو الإنجاز الذي يصنع أكبر أثر وتغيير ممكنين، مع شعور عالٍ بالرّضا من قبل الفنان الذي يشعر أنه قد قال ما لديه بأعلى صوته.

توفُّر التّدريبات الحقوقية والمجتمعية وتدريبات العمل المؤسّساتي في منطقتنا بشكل لافت جعل الأمرَ سهلاً، فضلاً عن برامج التّدريب الواسعة على الإنترنت، وأهمّ ما أسهم بكسر المعوقات التي واجهتني شخصيًا الشّراكات التي سعيت لبنائها مع العديد من المؤسسات الفاعلة في المجتمع، والتي آمنت بالفكرة ودعمتها حتى أبصرت النّور وأصبحت واقعًا لا حلم، رغم أنها قبل أشهر قليلة بدت مستحيلاً لا فرصة له.

صبح هو فريقنا الثّقافي الذي يشكّل إشراقة للشّعراء في سوريا، يمثّل مسرحَ التّعبير وثقافةَ التّغيير.

رسالتي دوماً للشباب: افعلوا ما تحبّون وما تشعرون أنّه صحيح ولا تنتظروا الفرصة المناسبة، ربما أنتم مَن يجب أن يصنع هذه الفرصة، فإذا لم تؤمنوا بها أنتم؛ فلن تبصر النّور أبداً. وابحثوا دائماً عن مستقبل أفضل فهو قريب من حيث لا ندري. كما أتمنى من الشّباب خاصّة استثمار في قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم لأنّهم فقط يعلمون ما يستطيعون فعله.

لا بدّ من بناء المراكز الثّقافية وتنشيطها لصقل ثقافة الشّباب ومواهبهم.
لابدّ من دعم المشاريع الثّقافية والفنية.
لابدّ من إقامة تدريبات لتنمية مهارات استخدام الحاسب والإفادة من التّكنولوجيا.
لا بدّ من إقامة تدريبات المواطنة لتعريف النّاس بحقوقهم وتوسيع مداركهم.
ولا بد من إرساء السّلام فهو الحاجة الأساسيّة لقيام كلّ ما سبق.

الدوافع:

سُئِل المشاركون عن السبب الحقيقي وراء مشاركتهم في العمل التّطوعي أو المبادرات. وكانت المساهمة في المجتمع العامل الأوّل الذي عُبِّرَ عنه بطُرقٍ مختلفة مثل تمكين المجتمع، تنظيم المجتمع، توعيّة المجتمع أو خلق تأثير إيجابيٍّ في المجتمع. ويهدف مشاركون آخرون إلى بناء قدراتهم وخبراتهم وشبكاتهم من خلال الانضمام إلى مثل هذه الأنشطة، بينما يعتقد البعض الآخر أنّ العمل المجتمعيّ يولّد الشعور بالراحة وتحقيق الذات، بالإضافة إلى التوازن النفسيّ. كما اعتبر المشاركون العملَ التّطوعيَّ والمبادراتِ والمشاركةَ المجتمعيّةَ أدواتٍ لتحقيق الأحلام. وأشار اثنان من المشاركين إلى الخوف من المستقبل بوصفه سبباً وراء المشاركة.

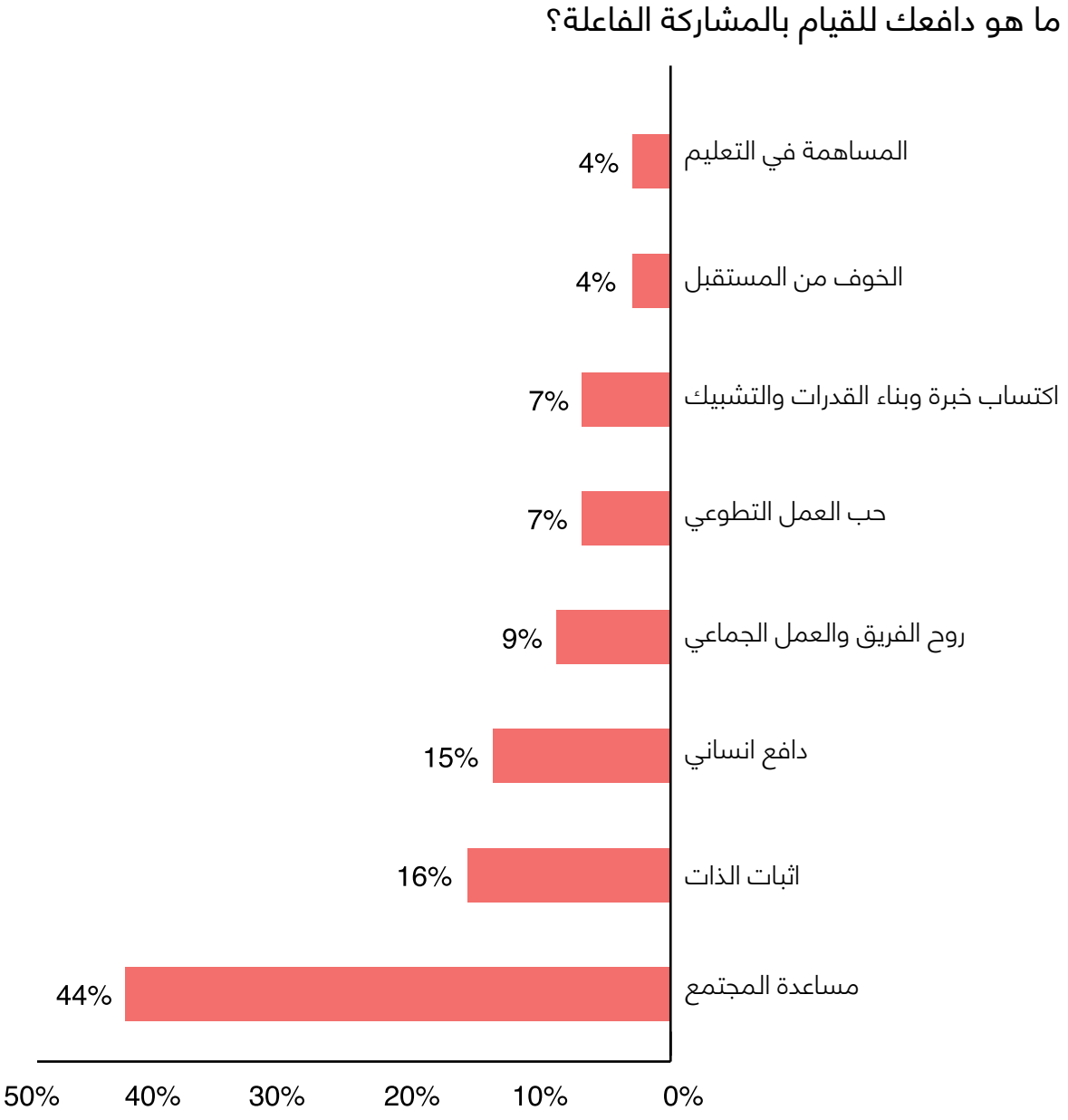

الشكل 19: دوافع الشباب للمشاركة الفعالة

قصة نجاح يوسف:

أن تتحوّل من شخص سليم إلى شخص بنصف جسد؛ نتيجة إصابة حرب وتكون نسبة الإعاقة 79%، لتصبح من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ هو تحدٍ قد يوقف حياة الكثير من الشّباب.

التعايش مع المجتمع كشخص جديد برجل وحدة ويد واحدة هو من أكبر التّحديات التي واجهتني، الألم الجسدي والعمليات المتتالية والألم النفسي، فلم أعد قادراً على اللعب بكرة القدم التي أحبّ، ولا القيام بأبسط الأمور الشّخصية، نظرات الشّفقة ممّن حولي وبكاء أمي، من أهمّ الصعوبات.
والصعوبة الأكبر كيف يمكنني القيام من جديد على رجلي المنفردة، أسئلة كثيرة بدأت تهطل كزخات الرّصاص التي لم تفارقني منذ ذلك اليوم، (يوم إصابتي بذاك الصّاروخ الرّوسي الذي لا أرغب في تذكّره نهائيّاً).
يا ترى هل يمكنني إيجاد فرصة عمل، والقيام بدوري في هذا المجتمع الموجوع والمحروم من أبسط الاحتياجات، وتأسيس أسرة؟ أم أركن أحلامي جانباً، وأنسحب من هذه الحياة التي حرمتني نصف جسدي، وأجلس مُتكئاً على المساعدات المحمّلة بالشّفقة حيناً وبالمَنّ أحياناً أخرى؟

حسمتُ أمري واخترت الانضمام لأنشطة إحدى المنظمات "مواطنة للعمل المدني"، تعرّفت من خلال الجلسات على أناس من ذوي الإعاقة وتبادلنا القصص. من هنا كانت البداية حيث فُتِح لي باب جديد، احتضنني فريق (بوسعنا) للعمل التطوّعي الذي يهتمّ بقضايا اليافعين، حضرت معهم جلسات تدريبية عن مهارات الحياة والتّصوير والظهور الإعلاميّ. ومن خلال هذه الفرصة وجدت ضالّتي وجدت نفسي، عرفت أنّي أحبّ مجال الإعلام، وهذا الأمر ساعدني في الدخول إلى سوق العمل وتأمين فرصة عمل لي، وحاليًا أعمل كمراسل إذاعة روزنا.

يجب تحويل أيّة نقطة سلبية إلى نقطة إيجابية لأنّني أؤمن بمستقبل سورية، فلقد اكتسبت قوتي ودافعي من إيماني بالثورة السوريّة.

لقد كان لمنظمات المجتمع المدني دور كبير في تمكيني، وللعمل التّطوعي وأصدقاء العمل المجتمعيّ أثر كبيرٌ في بناء قدراتي واستمرار عزيمتي.

رسالتي إلى المجتمع؛ تأمين كافة الأدوات وإتاحة الفرص للشباب السّوري للوصول لطموحاته من حيث العمل والدراسة، وأن نتمنى الخير للجميع، ونخرج من استبداد حزب البعث الذي زرع في عقول أهالينا الخوف (الحيطان لها آذان)، ومن المهمّ العمل على إيصال أصواتنا لكلّ مكان، أصوات ألمنا وفرحنا، أن نكون أحرارًا بالتّعبير اختياريّاً ومن دون إجبار.

تعرّضت للإصابة بعد انطلاق الثورة السورية، حيث كان عمري 15 سنة، ودرست فقط مرحلة الابتدائيّة. شباب كُثُر خسروا مراحل من حياتهم، وهم في حاجة إلى من يحتويهم ويساعدهم باكتشاف مواهبهم؛ ليكونَ لهم مستقبلٌ مثمرٌ بعيدًا عن آلة الحرب والدّمار، وأن تكون حقوقهم مؤمّنة لا مسلوبة، وليشارك في عمليات صنع القرار والأمور السياسيّة الأصحّاء وأصحاب الهمم، وألّا يُنفَى أيّ أحد منهم، ويتمّ تمكينهم في مجال القانون والعلاقات الدوليّة والسينما والإعلام، وتأمين ما يحتاجونه ليصلوا لمبتغاهم.

ما دفعني للاستمرار والظّهور أمام النّاس بقوة دون خجل أو خوف من كلماتهم؛ هو حضور تدريبات مكثّفة من عدّة منظمات إنسانيّة، طموحي بعد خمس سنوات أن أكون قدوة لجميع الشّباب من ذوي الاحتياجات الخاصّة، وأن أكون إنساناً مُؤثّرًا ولي بصمتي، وأن أُعيد الحياة وبصيص الأمل لمن فقد شغفه خلال السّنوات التي مضت.

مخاوف وتحديات ودواعي القلق لمشاركة الشباب في بناء السلام والعمل المجتمعي:

يمكن أن تتخذ مشاركة الأطفال والشباب في النزاعات وما بعد النزاع وبناء السلام أشكالاً مختلفة. وقد اقترح الباحثون في الصراع والعنف والسلام بعض الأمثلة لتعزيز المشاركة النشطة في بناء السّلام من خلال: تنظيم اجتماعات ومناقشات حول القضايا المتعلّقة بالأطفال والشباب / إعداد القصائد والرقص والدراما والمجلّات وغيرها من الأساليب الإبداعيّة لتثقيف مختلف أفراد المجتمع حول الحقوق / تعزيز الحوار ودعم الأقران واستشارات الأقران، وما إلى ذلك / تشجيع جميع الفتيات والفتيان على الالتحاق بالمدرسة والدراسة (بما في ذلك الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقًا بالقوات المسلّحة والأطفال ذوو الإعاقة) / معالجة التّمييز وسوء المعاملة والعنف والفساد داخل المدرسة والمجتمع / وتشجيع على المشاركة في إدارة المدرسة والحكم المحليّ والسياسات المتعلقة بحياة الشّباب.

ومن خلال الحديث عن المشاركة، حدّد الباحثون أحد عشر عاملاً رئيسياً مرتبطًا بشكل مباشر بجهود بناء السّلام للأطفال والشّباب. تؤثّر هذه العوامل، بدرجات مختلفة، إمّا على تعزيز جهود بناء السّلام أو إعاقتها:

1. مواقف ودوافع والتزام الأطفال والشباب ومنظماتهم: تضمّنت عوامل النجاح الرئيسيّة وجود قدوة يُحتَذى بها، والتّواصل الفعّال، والعمل الجماعيّ، ومسؤوليّة الأفراد والتزامهم. على العكس من ذلك، فإنّ عدم الالتزام والاهتمام يعيق البرامج.
هناك أسباب عديدة لقلّة المشاركة والاهتمام المحدود بمثل هذه المبادرات، من بينها: غياب دعم الوالدين للمشاركة، وصعوبات النقل من المناطق النائيّة، وعدم كفاية المعلومات والوعي حول بناء السّلام، ونقص دعم الحكومة المحليّة، وضعف الاتّصال والصراعات الداخليّة في نيبال. وحُدِّدت عوامل الخجل والتّنافس ونقص تبادل المعلومات والتّواصل غير المحترم بوصفها عقباتٍ في كولومبيا.

2. قدرات ومعارف ومهارات وخبرات الأطفال والشباب: يتمتّع بعض الأطفال والشباب في بلدان مختلفة بإمكانيّة وصول عالية إلى التّدريب على حقوق الطفل ومهارات القيادة وبناء السّلام التي تُمكنهم من مشاركة ما تعلّموه مع أقرانهم للتعبئة والمشاركة. ومع ذلك، فإنّ عدم كفاية الجهود المتوفّرة في تحليل النزاع عند وضع برامج بناء السّلام يمثّل تحدّياً آخراً؛ فقد فشلت بعض المبادرات في نيبال في تحديد أو معالجة الأسباب الكامنة للنّزاع أثناء القيام بنشاط بناء السلام، أو كانت مرتبطة ارتباطاً ضعيفاً بالتوعية ببناء السّلام، وهذا يؤكّد أهميّة تحليل الصّراع ونظريات التّغيير أثناء التّنفيذ.

3. مواقف الأسرة ودعمها أمر حيويٌّ لمشاركة الأطفال والشباب. كان إذن الوالدين مهمّاً أيضاً بشكل خاصٍّ بالنسبة للفتيات في سياقات معيَّنة مثل نيبال، حيث يواجهن عادةً المزيد من القيود في التنقُّل. كما كانت العائلات الفقيرة مترددّة في إرسال أطفالها لأنّها فضّلت توفير وقت وجهد الأطفال للمساهمة في تحسين معيشة الأسرة.

4. ذُكِرَت المواقف والمعتقدات والممارسات الثقافيّة حول المساواة بين الجنسين، والزواج داخل القبيلة، وحقوق الميراث بوصفها عوامل تؤثّر على جهود بناء السّلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تؤثّر الأعراف والمواقف الاجتماعيّة تجاه الفئات المهمّشة على عملية بناء السّلام بشكل سلبيّ وملحوظ.

5. دوافع أصحاب الشأن والتزامهم ودعمهم. عندما تظهر الحكومة والسلطات المحليّة عدم اهتمام بإشراك الأطفال والشّباب، فإنّ عملية بناء السّلام ستواجه تحديات إضافيّة. على سبيل المثال، في بعض السياقات، تمّ حظر أنشطة التوعية من قبل السّلطات المحليّة.

.6 **رفع مستوى الوعي والحملات بين أصحاب الشأن حول السلام واللاعنف.** تُعَدُّ مثل هذه الأنشطة في أماكن مختلفة - مثل المدرسة والمجتمعات والبلديات والمقاطعات- حيويةً لتغيير المواقف والممارسات التي تسهم في العنف والصراع. يمكن للمنصّات الإعلامية المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعيّ، أن تخلق وعياً واسع النطاق بشأن القضايا المتعلّقة بالسّلام بين الناس.

.7 **الثقافة والمسرح والفنون والرياضة وغيرها من الأساليب الإبداعيّة فعّالةٌ للغاية في إشراك الأطفال والشّباب.** يمكن أن يؤدّي استخدام طرق مختلفة في الأنشطة الترفيهيّة والفنّيّة إلى الحفاظ على الدّافع بين المشاركين لإظهار مواهبهم، وأيضاً المساعدة في تمكين الشّابات، كما وصفتها فتاة في نيبال "لزيادة ثقة الشّابات بأنفسهنَّ، ويمكن أن يكون مصدر إلهام للفتيات والنّساء الأخريات في مجتمعهنَّ."

.8 **القوانين والأحكام والاستراتيجيات والسّياسات الحكوميّة لحماية الأطفال والشّباب من مختلف أشكال العنف،** كزواج الأطفال وعمالتهم وغيرها من الإجراءات التمييزيّة. يمكن تطوير قوانين ولوائح جديدة تتماشى مع اتفاقيات الأمم المتحدة للتّصدي بشكل مباشر لتأثير النّزاع على الأطفال والشّباب. وهناك حاجة إلى تنفيذ القوانين ومراقبتها، لأنّ بعض الآباء والمسؤولين وأفراد المجتمع لا يزالون غير مدركين للسّياسات ذات الصلة.

.9 **الدعم المالي والمادي المخصّص لمشاركة الأطفال والشّباب.** المزيد من الوسائل الماليّة تساعد في الوصول إلى المزيد من المشاركين. ويجب أن يقترن تأمين الدعم الماليّ واللوجستيّ بدعم من أصحاب المصلحة وشراكة فعّالة مع المؤسسات العامة والخاصّة.

.10 **مشاريع إدرار الدخل للفئات المهمّشة وفرص تنمية المهارات الأخرى للشباب وأفراد الأسرة** يمكن أن تجعل الأنشطة أكثر نجاحًا كما هو مقترح في نيبال، ويمكن للنهج الحسّاسة للنّزاع أن تساعد في تجنّب المخاطر السلبيّة غير المقصودة وتأثير الأنشطة على الأسر، ولا سيما العائلات الأكثر تهميشاً.

.11 **يعيق النّزاع وعدم الاستقرار السياسيّ وانعدام الأمن مشاركة الأطفال والشّباب في أنشطة بناء السّلام** على النحو المذكور في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال. ويؤدي النّزاع المسلَّح والاضطرابات وما يرتبط بها من مخاطر إلى تأخير في الخطط والأنشطة.

مستوى مشاركة الشباب

القيادة واتخاذ القرار

يمكن تحقيق مشاركة الشباب من خلال أربعة أنماط مختلفة:

1. الإبلاغ، وهو أدنى مستويات المشاركة ويقتصر فقد على تزويد الشباب بالمعلومات عن المشاريع والبرامج.
2. التّشاور، حيث يؤثّر الشّباب على القرارات
3. الادماج والتعاون، حيث يتمّ تصميم البرامج من خلال مساعدة الشباب والاخذ بأرائهم في عملية صنع القرار.
4. التمكين حيث يقود الشّباب أنشطتهم الخاصّة بالكامل ويكون لديهم الملكية والقيادة على العمليات والمخرجات الخاصة بأنشطتهم (انظر إلى الشكل التالي).

تعتمد ملاءمة كلّ وضع على فهم السّياق المحليّ تماماً ولا يُفضّل وضع واحد على البقيّة.
يجب أن يسبق تنفيذ أي منها أثناء الاستجابة الإنسانيّة استثمار جيد في جاهزيّة الشباب، لا سيّما في حالة إشراك المراهقين الأصغر سنّاً (14-10 عاماً)

مستويات المشاركة

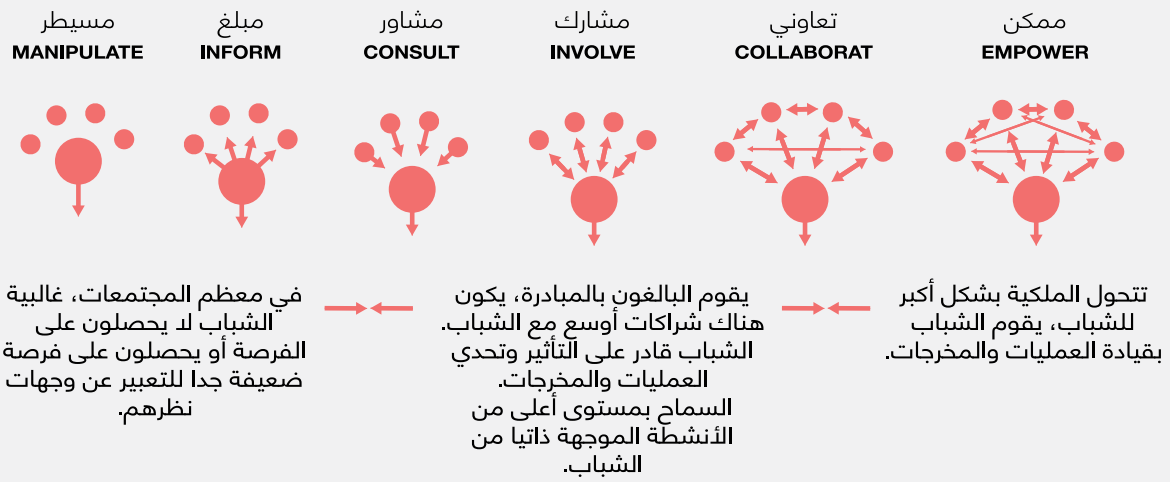

الشكل 20 :مستويات المشاركة

مؤشرات مشاركة الشباب:

المؤشر1:
تتشكل عمليات صنع القرارات التنظيمية ويتم تطوير القيادة بالشراكة مع الشباب.

المؤشر2:
يتلقى الشباب الدعم ليكونوا قادة نشطين في المنظمة.

المؤشر3:
مشاركة الشباب في صنع القرارات التنظيمية هي نشطة وهادفة وقيمة ومحترمة.

المؤشر4:
يتلقى الشباب التشجيع والدعم لتولي أدوار قيادية في تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها وتقييمها.

المؤشر5:
عمليات صنع القرارات المتعلقة بالبرامج والأنشطة تشرك الشباب بشكل نشط.

جدول 2: مقتبس من الإصدار الثاني لمشروع أبحاث تنمية الشباب

إنّ المشاركة الفاعلة للشّباب في التّخطيط والتّنفيذ والتّقييم تجعل البرامج أكثر استدامة ونجاحًا وملاءمة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الشّباب هم أصحاب الحقوق، فالمشاركة حقٌّ أساسيّ بالنسبة لهم، ولا يجب أن يتمّ التلاعب بها. وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل فإنّ الشّباب هم شركاء، وليسوا مستفيدين، ويجب أن يساعد القائمون على العمل الشبابَ على إدراك هذا الحقّ. عادة ما يتمّ نسيان هذا المبدأ من قبل الممارِسين الإنسانيين أنفسهم، ويتطلّب تحقيقه تغييراً في التّفكير حتى يكون ذا أثر ملموس.

يجب أن تأخذ جميع مراحل دورة البرنامج الإنساني في الاعتبار مشاركة الشّباب، كما يجب على المنظمات جمع بيانات مصنّفة حسب الجنس والعمر وضمان التّمثيل العادل في المجموعة / القطاعات الإنسانية.
لذلك، يجب على كلّ قطاع / مجموعة أن تعيّن نقطة تواصل للمراهقين، ويفضّل أن يكون من فئة الشّباب وتوفّر له الدّعم اللازم.
ومن المثير للاهتمام، أنّ معظم المنظمات غير الحكومية تؤكد أنّ جميع تقارير البيانات الخاصّة بهم مفصلة على أساس الجنس والفئة العمريّة، ومع ذلك ولسوء الحظ البعض منهم فقط لديه ممثلين أو نقاطْ تواصل مع الذكور والإناث الشباب من الشباب أنفسهم.

شاركت المنظّمات غير الحكوميّة في البحث، وأشارت إلى انخفاض مستويات مشاركة الشّباب عندما لا يكون المشروع مرتبطًا بشكل مباشر بالشّباب.
تقوم المنظمات غير الحكومية عموماً بتقييم الاحتياجات العامّة ببيانات مصنفة على أساس النوع الاجتماعي. ومع ذلك، فإنّ الاستجابة عامّة وتقنيّة للغاية.

بالنسبة لأولئك الذين يعملون في برامج التّمكين المجتمعيّ بشكل عام ومشاريع الشباب بشكل خاصّ، فقد بدؤوا بالفعل في إشراك الشباب في العامين الماضيين، كما يتزايد مستوى المشاركة تدريجياً مع العديد من مؤشرات التّحسين. وذكرت المنظمات غير الحكومية أن المرحلة الأولى من مشاريع الشّباب قد طُوِّرَتْ على أساس البيانات الثانويّة وحدها. ومع ذلك، فقد تمكّنوا من تطوير مشاركاتهم في المرحلة التالية بناءً على الدروس المستفادة.
الشّباب أكثر مشاركة في تقييم الاحتياجات، لقد تلقوا العديد من التدريبات لتحسين مدخلاتهم في تقييم الاحتياجات وتصميم المشاريع. و وصل بعض المتطوعين أو المشاركين من المشاريع السّابقة إلى مستوى متقدّم من التّمكين الذي سمح بتوظيفهم في المرحلة التّالية من المشاريع.

بدأت منظمتان فقط في تطوير إجراءات مرجعية أو سّياسات لتشجيع المشاركة الفاعلة للشباب، لكنّهما تواجهان صعوبات في تنفيذ تلك السّياسات على نطاق واسع، لا سيّما في المشاريع الإنسانيّة حيث ما تزال التكلفة والوقت ومتطلبات المانحين تشكّل تحدّياً.

يجب توفير بيئة آمنة مع دعم جسديّ واجتماعيّ وعاطفيّ للشباب، ويجب أن ينتبه الميسرون للفقر وعدم المساواة بين المشاركين، ويجب أن يتجنّبوا تعريضهم لخطر انتقادات الأسرة والمجتمع والشّباب الآخرين، ولا سيّما الفتيات. يجب أن تكون الخدمة المتخصّصة متاحة عند العمل مع الشّباب في المواقف الضعيفة (مبدأ لا ضر ولا ضرار/مبدأ عدم الإيذاء).

مشاركة الشّباب في تطوير المشاريع
تقييم الاحتياجات

تقييم الاحتياجات هو أداة حيويّة لتنمية المجتمع لتحديد الاحتياجات، وتقديم الأدلة وخرط الجمهور في صنع السّياسات. ومع ذلك، فإنّ التّكاليف المرتفعة لتطبيقه تمثّل تحدّياً.

يمكن أن يبني أيضاً شعوراً بالمشاركة المحليّة في المجتمع، كما أنّه يساعد المجتمع على التّخطيط للاستراتيجيات وتنفيذها. لذلك، تقييم الاحتياجات هو عمليّة وأداة مفيدة.

نحو شباب يقرر احتياجاته

تؤمن شبكة حراس بأهمية دعم فئة اليافعين والشباب وتمكينهم، حيث أطلقت برنامج "حرّاس شباب"، الذي تسعى من خلاله جاهدةً للتوعية بحقوق الشّباب وتمكينهم وخلق بيئة آمنة لهم، وتعزيز المهارات المفيدة وطويلة الأمد لديهم. تعمل استراتيجية "حرّاس شباب" ضمن نهج ثلاثي المراحل: المناصرة، الدعم، التمكين

- مجتمع واعي باهمية الشباب
- مجتمع داعم لمشاريع الشباب
- مجتمع حامي لحقوق الشباب
- شباب متمكن ... مجتمع ممكن

تُبنى منهجية "حراس شباب" في العمل استناداً إلى أنّ:

- المشاورات والنّقاشات والتّواصل مع الشّباب كأداة هامة لاستطلاع وجهات نظرهم وأولوياتهم بشكل يساعد على الاستجابة لتوقعاتهم ودمج اهتماماتهم وقضاياهم في تصميم أنشطة البرنامج.
- الشباب المتمكّن (مواطنون أصحّاء نفسيًا وجسديّا، منتجون ومشاركون، قادرون على حلّ مشاكلهم في حال توفّر بيئة داعمة وحاضنة لهم).

ويسعى البرنامج لتحقيق الرؤية المرجوة، فقد ساهم في تحقيق انتقال نوعي ل 90 شاب/ة من مجرد أفراد يوصفون في المجتمع على أساس أنهم فئة مصدّرة للمشكلات إلى لجان مجتمعية فعّالة يُنظَر إليها على أنّها تساهم في حلّ مشكلات المجتمع وصناعة التّغيير.

استطاعت لجان الشباب المجتمعيّة تنفيذ ما يقارب 180 مبادرة مجتمعيّة تنوّعت بين إعادة تأهيل ملاعب – حدائق عامّة – حملات، التوعية باستخدام الفنون والجرافيتي حول مواضيع العبور الآمن للطّرقات والتّوعية بطرق الوقاية من كوفيد –إعادة تأهيل المركز الثقافيّ- رصف طرق المخيمات – حملات توزيع حقائب الحماية للأطفال- معارض فنيّة.

ساهمت هذه اللجان أيضا في عدد من المُخرَجات التي تمّ اعتمادها من قبل عدد من الجهات المانحة أو البحثيّة بهدف الإضاءة أكثر على واقع الشباب وتطلعاتهم.

- تمّ إعداد دراسة بحثية بعنوان: بين الحرب والوباء - تفعيل قوة المراهقين في شمال غرب سوريا" "BETWEEN WAR AND PANDEMIC "Activating the Agency of Adolescents in Northwest Syria مع جامعة Silberman School of Social Work at Hunter College
- استبيان تحديات الشّباب "Youth challenges questionnaire"
- والذي نتج عنه بناء الشّباب المصفوفة التّحديات "the matrix of challenges " التي تواجههم والحلول المقترحة
- بالإضافة لتقرير جلسات النقاش المركز - التّقييم الموقفي للشّباب في إدلب. Focus group discussion Report - Youth Situational assessment in Idlib

أصبحت اللّجان الثلاث ذات باع في استقطاب غيرهم من الشّباب وعقد الاجتماعات الدّوريّة مع لجان الحماية المجتمعيّة؛ لطرح القضايا التي تمسّهم وتقديم الحلول، تلك الاجتماعات كانت سببًا في الاستمرار في توسعة مشاريع الشباب بمختلف مجالاتها. إنّ استمرار الدّعم والتّوسع في المشاريع والبرامج الموجهة للشباب والدّاعمة لهم في مختلف المجالات من شأنها المساعدة في تمكين هؤلاء الشّباب بمختلف الأدوات والمعارف التي تساعدهم على المضيّ قدمًا في إحداث التّغيير الإيجابي الذي يطمحون له في مجتمعاتهم.

يكمن دورنا بوصفنا أشخاصًا ذوي عقل راجح في توفير الفرص العادلة للشباب اليوم، فالغد من صنعهم..

شبكة حراس – برنامج الشباب – إدلب(معرة مصرين – كفرتخاريم – أرمناز) – 2018-2021

الشباب في التخطيط الاستراتيجي

مثال عن البرامج التي تتيح للشباب فرص التخطيط والتعلم هو برنامج التّعلّم الخدمي، وهو أنشطة صفيّة تتعلّق بالحياة الواقعيّة من خلال توفير تجربة تعليميّة تهدف إلى تثقيف الطلاب حول دورهم في المجتمع.

تشمل مشاريع التّعلّم الخدميّ المشاريع الصفيّة المتعلّقة بالمجتمع، والمشاريع البحثيّة حول القضايا ذات الصلة والمناهج المدرسيّة الحسّاسة لاحتياجات المجتمع.

على الرغم من أنّ التّعلّم الخدميّ مفيد للغاية، إلا أنّه ينتهي بآثار محدودة للغاية؛ إذ يفشل الناس في دمج هذه الخدمة في المجتمع وفي صنع السّياسات المحليّة ومهارات العمل الجماعيّ الأخرى. ولسدّ هذه الفجوة، يجب أن تزيد المشاريع من العمل الجماعي بين الطلاّب والمعلّمين وأعضاء المجتمع. علاوة على ذلك، يتطلب تحقيق أقصى قيمة من التّعلم الخدميّ التّحول من تصوير الشّباب كمتلقّين سلبيّين إلى أعضاء نشطين في الفريق.

دمج تقييم الاحتياجات والتعلم الخدمي:

يعدّ دمج التّعلم الخدميّ المجتمعيّ مع تقييم احتياجات المجتمع نموذجًا جديداً، ويمكن أن يوفّر إشراك طلاب المدارس المحليّة في تقييم الاحتياجات بعض الحلول، مثل الخبرة في استخدام الكمبيوتر، والوصول لفئات مستفيدة وأماكن للعمل. كما أنّه يوفّر فرصة رائعة للطّلاب للمشاركة مباشرة في مشروع مجتمعيّ. يمكن للطلاب المساهمة في صنع القرار بشكل فعّال في مراحل مختلفة من المشروع أثناء العمل مع قادة المجتمع ومجموعاته المختلفة.

ومن أجل بناء مهارات القيادة والتّعاون بنجاح، يجب أن يركّز هيكل تقييم الاحتياجات على المشاركة النّشطة للطّلاب، وإنشاء شراكات مع مجموعات المجتمع الأخرى، وتوافر المواد لتعليم الطلاب كلاً من تنمية المجتمع واستراتيجيات تقييم الاحتياجات، وإشراك الطلاب في تنفيذ النتائج بعد الانتهاء من تقييم الاحتياجات ومعالجة معظم قضايا الدّقة العلميّة لتقييم الاحتياجات أثناء زيادة مشاركة الطلاب مع المجموعات الأخرى.

برامج التعلم الخدمي تتيح للطلاب الفرصة للتخطيط للأنشطة التي ستلبي الاحتياجات، وستمنحهم القدرة على اتخاذ القرارات للاستجابة لأولويات واحتياجات المجتمع. ويعتبر ذلك على درجة عالية من الأهمية لأنه سيمنح الطلاب الشعور بالملكية والحماس لتنفيذ الخطط والمشاريع في مراحل لاحقة.

التخطيط التشاركي في شبكة شباب التغيير

بدأت شبكة شباب التّغيير منذ عام 2015 بتطبيق ممارسات التّنظيم المجتمعي؛ التي تقوم على نهج القيادة التّشاركية والعمل الجماعي، ومنذ اليوم الأول شارك الشّباب في وضع خطوات للعمل من خلال عدد من الورش التّدريبية التي رسمت الخطة الاستراتيجية الأساسية وهي: الوصول لمجتمع ممكّن وفعّال قادر على التّغيير ويساهم في صنع القرار، وتم اعتماد بنية حبة الثّلج كبنية هيكلية مميزة انطلق فيها الشّباب بتدريب أقرانهم والعمل معًا على تقييم الاحتياجات والعمل مع المجتمع.

كانت نتيجة التّقييم خلال العام الأول بأن نسبة تزيد عن 80% من الشّباب الذين بلغ عددهم ما يقرب 100 شاب التّزموا بالتّطوع داخل شبكة شباب التّغيير نتيجة لشعورهم بالملكية الناتج عن مساهمتهم في صنع القرارات في المراحل المبكرة للعمل، وكذلك لمساهمتهم في عمليات التّخطيط.

بعد مرور 8 أشهر من العمل الذي شهد تدريبات على مهارات التّدريب، ممارسات التّنظيم المجتمعي، المشاركة والدّمج المجتمعي وتحويل الصّراع، ودراسة المشاريع التّنموية، إذ قام الشّباب في ذلك الحين بوضع خطة لتأسيس 20 لجنة تنمية مجتمعية ضمن 20 منطقة جغرافية مختلفة اختاروها بشكل جماعي باستخدام الأساليب التّشاركية التي تدربوا عليها، كذلك قاموا باستخدام مهارات التّدريب لنقل المهارات والممارسات لحوالي 200 شخص من المجتمع وتنظيمهم ضمن لجان مجتمعية، وقاموا أيضا بإجراء مسح للمبادرات المجتمعية والأعمال التّطوعية والخدمات المجتمعية التي يحتاجها المجتمع في تلك الفترة.

نتيجة للمشاركة المبكرة في عمليات التّخطيط، استطاع شباب التّغيير اختيار ممثلين لهم في كل لجنة واستطاعوا تطوير آلية تشاركية للتّخطيط الاستراتيجي يتم تطويرها بشكل سنوي.

تنطلق عملية تطوير الخطة الاستراتيجية في شباب التّغيير بعد استطلاع آراء أهل القضية من اليافعين والشّباب والنّساء والمهجرين لمعرفة أولوياتهم، من ثم معرفة ما هي أفضل الوسائل والتّكتيكات التي ترغب هذه الفئات بتنفيذها لتحقيق أولوياتهم، ويتم رفع المقترحات لمجلس ادارة شباب التغيير الذي يضمّ منسقين اختصاصين في مجالات التّدريب والأبحاث والتّماسك المجتمعي والحملات والمناصرة ومشاريع الاكتفاء الذّاتي والإعلام، ليقوموا بدورهم بتطوير صياغة الخطة الاستراتيجية وتجميع الأفكار المتنوعة في برامج سنوية، وبعد ذلك تُعرض الخطة على كافة اللجان ليتم نقاشها وإقرارها بشكلها النّهائي.

إن أهم فوائد العمل بنهج التّخطيط التّشاركي الذي استطعنا أن نلمسه بشكل مباشر هو بناء شعور قوي بالالتّزام لدى أفراد الشّبكة، انعكس بشكل قوي على فعالية الأفراد في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبأقل قدر من الموارد في معظم الأحيان او باعتماد كامل على مواردهم الذاتية، حيث أنّ شعور الملكية قد ظهر عند أفراد الشّبكة ليقوموا بتنفيذ الخطة بهمة قوية كونها تعبّر عن أولوياتهم وقضاياهم، فلم يبخل أعضاء الشّبكة بتقديم جهودهم التّطوعية ووقتهم ومواردهم على مدار السّنوات السّت التي مضت وحتى يومنا هذا، زادت الرّوابط فيما بينهم وأصبحت أكثر قوّة حيث أنها عززت التّماسك المجتمعي والتّرابط الأسري داخل الشّبكة.

الشباب وتعبئة الموارد :

تعدّ التشاركيّة والنداءات لتقديم مقترحات مشاريع وسائل مفيدة لتحديد فرص التّمويل لبرامج إدماج الشباب لأنّ المنظمات والمبادرات الشبابيّة تحتاج تمويلاً مرناً.

يجب أن تستهدف جهود تعبئة الموارد تدخلات البرامج الخاصة بالشباب، بما في ذلك فرص تمويل صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام (PBF) للشؤون النوع الاجتماعي والشباب، والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) وآليات التمويل الأخرى.

من الأمثلة الجيدة لإدماج الشباب في العمل هي فرق التّواصل والإعلام وهي أمر حيويّ لدعم ومناصرة وتعبئة الموارد.

وتشكل رغبة الشباب بالتطوع والمشاركة المجتمعية فرصة مهمة أمام المنظمات للقيام بتعبئة وتحريك موارد الشباب وإدماجهم في المشاريع والبرامج.

وعبر الشباب عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي الإداري، فهم يعتبرون أن نسبة كبيرة من فرص التطوع تتعلق بالأعمال العضلية والإنسانية، لكن يرغب الشباب بالحصول على فرص للتطوع والتعلم في مجالات إدارية وقيادية داخل المنظمات.

وقد طالب الشباب بهذه الفرص بشكل خاص اثناء المرحلة الجامعية او بشكل مباشر بعد التخرج من الجامعات لتساهم في فرص التطوع في صقل مهاراتهم وفتح فرص حقيقية للدخول إلى سوق العمل.

كما أوضحت الكثير من المنظمات ان تعبئة الشباب وخاصة في حالة الاستجابة الإنسانية الطارئة أتاح فرص واسعة ومرنة لها لتحقيق استجابة سريعة وبكلف قليلة جدا.

التطوع كمدخل للتوظيف

465 شخصًا ممّن تلقّوا التدريبات تمكّنوا من الحصول على شواغر وظيفية داخل بنفسج وخارجها

من خلال برنامج التّطوع مكّنّا الشّباب في مجال المساعدة المنقذة للحياة؛ وبالتّحديد في مجال الإسعاف الأولي والاستجابة الطّارئة، إذ استهدف البرنامج من عام 2017 حتى الآن أكثر من 7 آلاف شاب، تنوعت التّدريبات بين تدريبات قصيرة وطويلة الأمد شملت:

1. التدريبات النظريّة والعمليّة الخاصّة بالإسعاف الأوليّ
2. التّدريبات المتقدّمة
3. إعداد المدربين
4. المعسكرات الجماعيّة، بالإضافة إلى التّدريبات الشخصية المتعلّقة بمقابلات العمل ومهارات التّواصل ومهارات العرض.

والجدير بالذّكر أنّ حوالي 465 شخصًا ممن تلقّوا التّدريبات تمكّنوا من الحصول على شواغر وظيفيّة داخل بنفسج وخارجها. علاوة على ذلك يشكّل هؤلاء القاعدة الرّئيسية لشبكة الإسعاف والاستجابة الطارئة في بنفسج، كما تعمل بنفسج حاليًا على إشراك طلاب الطّبّ والصّيدلة في هذا البرنامج، وخاصّة فيما يتعلّق بإدارة الأنشطة والمشاريع من خلال الشّباب أنفسهم.

خلال فترة العمل تمّ تحقيق مجموعة من القيم المضافة للبرنامج وهي:

- أكثر من 500 ألف ساعة تطوعيّة في مجال الإسعاف والاستجابة الطّارئة من عام 2017 حتى الآن.
- بناء قدرات الشّباب المشاركين في البرنامج من خلال تدريبهم كمدربين معتمدين للطوارئ والإسعاف ضمن المنطقة (50 مدربًا معتمدا).
- تقديم تدريبات الإسعاف الأوليّ للمجتمع بشكل تطوّعي بهدف الوصول لمسعف في كل منزل (أكثر من 7 آلاف متدرب).
- العمل على تمكين الشّباب الجامعيين أثناء فترة دراستهم من خلال استقطابهم ضمن هذا المشروع.
- إشراك فرق الإسعاف بعمليات الطّوارئ والإخلاء المنفّذة كاستجابة للظروف الحالية (نزوح – قصف طوارئ) وذلك بشكل تطوعيّ وتعزيز مسؤوليتهم المجتمعيّة ودورهم في بناء المجتمع.

يهدف برنامج تعزيز الصّمود المجتمعيّ في بنفسج إلى تعزيز قدرة المجتمع المحليّ على الصّمود من خلال توجيه الشّباب والشّابات عبر الانتقال الإيجابيّ وتمكينهم من القيادة الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانيّة المنقذَة للحياة، والمشاركة المدنيّة والاجتماعيّة والقياديّة من أجل بناء مستقبل المجتمع السّوري على نحو شامل.

منظمة بنفسج، برنامج تعزيز الصّمود المجتمعي، 2017، شمال غرب سوريا (إدلب - أعزاز - أرمناز – جسر الشّغور – دارة عزة – الدانا - الباب).

التنفيذ والمراقبة والشباب:

تساهم مشاركة الشباب في عملية التنفيذ في صقل مهاراتهم وقدراتهم، وتساهم في تحريك مواردهم وزيادة فهمهم للتحديات التي تواجه عمليات التنفيذ. كل ذلك يساعد في إعطاء نظرة واقعية للشباب حول اليات العمل المجتمعي، كما تمنح المنظمات فرصة للاستفادة المباشرة من التغذية الراجعة ووجهات نظر الشباب. تؤدي مشاركة الشباب في عمليات التنفيذ لاكتشاف المهارات القيادية لدى الشباب واستثمارها بشكل اكبر، كما انها تمنح الشباب خبرة معاشه ومهارات حياتية تزيد من فرصهم للحصول على التوظيف وفرص العمل.

أنشطة المراقبة التشاركية لها فوائد عديدة على كل من الشّباب والبرامج بما في ذلك: جعل البرامج أكثر صلة وفعاليّة، وتحسين ظروف الشباب والاستفادة من وجهات نظرهم وخبراتهم، وتحسين التّواصل والتّعاطف بين الأجيال على المستويات الشخصيّة والمجتمعيّة. يجب أن تتضمن المؤشرات نتائج خاصّة بالمراهقين والشّباب، بما في ذلك بعض النّتائج التي وضعها الشّباب أنفسهم.

قادة لامستفيدين

النص فيه مشكلة من المصدر

نتيجة لممارسات التنظيم المجتمعي في القيادة التشاركية، وشعور الملكية المرتفع بسبب قيامهم بالتخطيط بشكل تشاركي، ولأن شباب التغيير يؤمنون بالقيادة على أنها تحمل مسؤولية تمكين الآخرين ليصلوا للهدف ويواجهوا التحديات بشكل جماعي، ينظر شباب التغيير لأنفسهم كقادة ضمن الشبكة وليسوا مستفيدين من برامج ومشاريع الشبكة وإنما هو جزء من قيادة التغيير.

إن جزء كبير من هذا الشعور ناتج عن البنية الشبكية لشباب التغيير التي تنعكس على آليات انتخاب الممثلين وآليات صنع القرارات التشاركية ومستويات تحمل المسؤولية والالتزام في العمل التطوعي، وكل ذلك ينعكس بقدرة قادة المؤسسة على تنفيذ الخطة كونها مخرج لقراراتهم.

وبذات الوقت تشجيع التعليم والمساءلة كممارسة يؤمن بها الجميع للقيام بالتحسين المستمر .

قادة مجتمعين على الأقل، ينتخبون 8 لجان في جنوب تركيا. تتكون كل لجنة من 4 لجنة في شمال غرب سوريا و22 تتكون بنية الشبكة من ممثل للهيئة العامة يقومون بالاجتماع بشكل شهري لإقرار الخطة 26 قائد من بينهم ليكون ممثل لهم في الهيئة العامة، وبالتالي يكون هناك الاستراتيجية في بداية العام ومراقبة عملية التنفيذ خلال العام.

يقوم أعضاء اللجان بتنفيذ الاستراتيجية من خلال انضمامهم لفرق اختصاصية تعمل بشكل تشاركي ومتكامل على تنفيذ التكتيكات وتحريك الموارد للوصول للأهداف.

يقوم قادة المؤسسة بتقييم مقترحات لأنشطة تلبي احتياجاتهم وتستجيب لقضاياهم

بنية حبة الثلج لمؤسسة شباب التغيير وأشكال العضويات

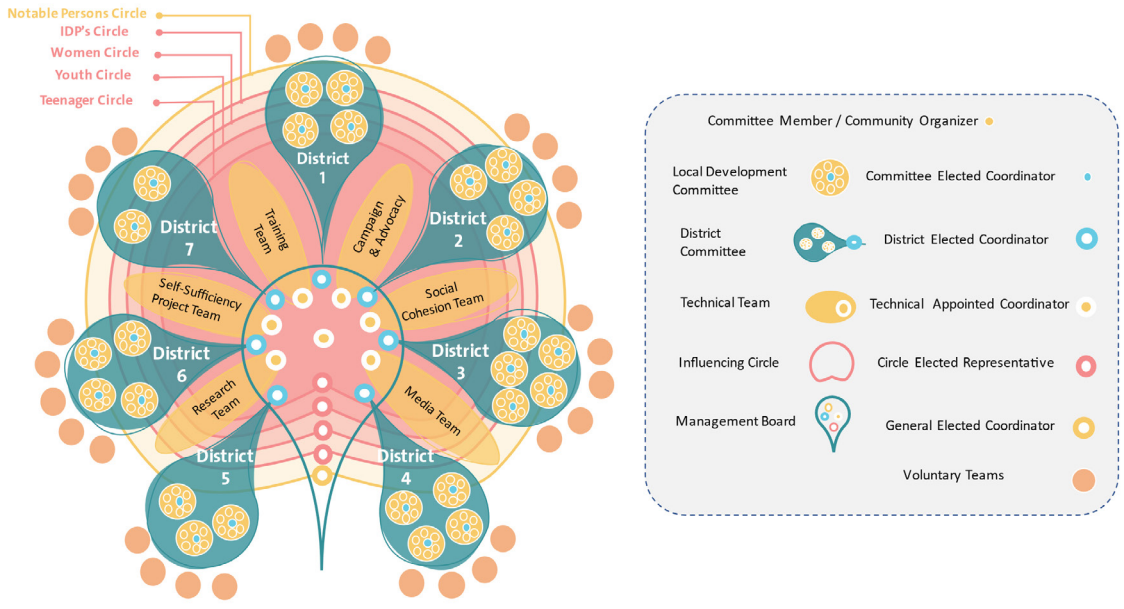

وأولوياتهم ويقومون بشكل جماعي وتطوعي بالتعاون مع أبناء المجتمع من الفرق التطوعية والشخصيات المفتاحية والمؤثرة.

فقد قام شباب المؤسسة بإطلاق حملة دلني لإعادة تأهيل اللوحات الطرقية في أكثر من 100 نقطة جغرافية في شمال غرب سوريا لمساعدة المهجرين الذي قدموا لهذه المناطق ليستدلوا إلى وجهاتهم دون ان يتعرضوا للخطر نتيجة العبور من طرق قريبة من خطوط النزاع أو التأخر في الوصول للمنشآت الطبية والخدمية نتيجة الضياع على الطرقات.

واستطاع قادة المؤسسة الذين كان جزء كبير منهم من المهجرين، بالتعاون مع المجالس المحلية والفرق التطوعية وشرطة المرور من إتمام هذه الحملة بتكلفة لم تتجاوز 100$ أمريكي في عام 2018 ، قصة النجاح هذه لا تعبر فقط عن قدرة قادة الشبكة على تنفيذ ما خططوا له بشكل تطوعي أو قدرتهم على تحريك موارد المجتمع، بل هي عبرت عن قيم العمل التطوعي التي وفر مبالغ طائلة كانت قد تلزم لإعادة تأهيل اللوحات الطريقة دون وجود المتطوعين، ووفرت مبالغ أخرى كانت تلزم لولا قيمة العمل التشاركي والشراكات التي وفرت آليات من المجالس المحلية ووفرت المعلومات عن الاتجاهات من الشرطة الحرة في المنطقة.

مناطق بإطلاق حملة واسعة للتوعية بمخاطر وباء كورونا منذ انطلاقه، 10 كذلك هام شباب التغيير بالتعاون مع فرع تطوعية بأكثر من استطاعوا من خلال الهمم التطوعية بإطلاق العديد من الفيديوهات التوعوية والرسوم الجذابة ورسائل النوعية عبر مواقع التواصل المجتمعي، والجولات على الأسواق والمطاعم وأماكن التجمع، وكان لقيام الفرق بتطوير الخطة بشكل جماعي أثر كبير على دافعية والتزام الفرق في تنفيذ الحملة انطلاقا من مواردهم وخبراتهم,

الشباب ومراجعة الأقران للأنشطة التشغيلية وتقييمها

مشاركة الشباب هي نهج "رابح-رابح" لأنّها تساهم في تنمية مهارات الشباب وتساعد صانعي القرار على معرفة أولويات الشباب والاستماع إلى قصصهم. كلّ هذا يمكن أن يساعد في توسيع نطاق عمل المنظمات غير الحكوميّة. ومع ذلك، يجب على المنظمات غير الحكومية النّظر في عدّة نقاط مهمّة أثناء مشاركة قصص الشّباب، منْ يروي قصص النّجاح؟ منِ الذي يقرّرُ القصة التي يجب أن تُروى؟ من الذي يقرّر مؤشرات النّجاح المطلوب قياسها؟ ما هي العوائق التي يواجهها الشّباب عند المشاركة في أنشطة المنظمات غير الحكومية؟ ما هي أفضل الممارسات؟ ما الذي يمكن عمله بشكل مختلف في المشاريع القادمة؟ من يقوم بالتّقييم؟ هل هو فقط عمل مدفوعٌ من قبل المانحين أم إنّه عمليّة تعلّم يقودها الشّباب؟

أشارت المنظماتُ غيرُ الحكوميّة المشاركةُ في هذا البحث إلى أنّ مشاركة الشّباب في تقييم المشاريع هي نهج حديث يحتاج إلى مزيد من التّطوير بالنسبة لهم، حيث لا تزال المنظمات غير الحكومية تتخذ خطوات صغيرة، فقد بدأ العمل مع الشّباب منذ عامين فقط. إنّهم يفكرون في طرق مختلفة لتحسين المساءلة من أجل زيادة مشاركة الشّباب في عمليّة التّعلّم والتّقييم.

القطاعات التي يحقّق فيها الشّباب نسبة مشاركة عالية:

ينبغي أن تكون المشاركة الهادفة للشّباب مُتّصلة عبر مختلف القطاعات: القطاعات الحكوميّة وغير الحكوميّة والقطاع الخاصّ، إذ يشارك الشّباب في برامج مختلفة مثل العمل الإنسانيّ والتّنمية وبناء السّلام، ومع ذلك، نركّز في هذا البحث على مشاركة الشّباب في المشاركة المدنيّة وبرامج بناء السّلام.

كما سألنا المنظمات غير الحكوميّة عن محاولاتها لإضفاء الطابع المؤسسيّ على مشاركة الشّباب في نطاق عملها وآلية تفكيرهم. ومع ذلك، لم تتمكّن غالبية المنظمات غير الحكومية من خرط الشباب في العمل الإنسانيّ بشكل كامل.

تحقّق برامج الحماية والتعليم أعلى معدلات في مشاركة الشّباب إذ من الممكن إشراك الشباب في مراحل معيّنة من البرنامج، مثل تصميم المشروع ومن خلال إشراكهم في أنشطة تقييم الاحتياجات. اقتصرت مشاركة الشباب في المشاريع الإنسانية الأخرى على التّطوع في توزيع السّلة الغذائيّة والأعمال العضلية.

تحاول بعض المنظمات غير الحكومية في الواقع إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة الشباب في نطاق العمل أو كجزء من نهجها القيادي. وناقشوا في المقابلات قدرتهم على تطبيق توصيات مشاركة الشباب في المستقبل.

وقد بدأت هذه المنظمات غير الحكومية القليلة مسبقاً في لعب أدوار قياديّة لإضفاء الطابع المؤسسيّ على مبادئ مشاركة الشباب، من خلال المناصرة والتّحدث عن مشاركة الشّباب الهادفة في المؤتمرات والاجتماعات وداخليّاً من خلال تشجيع دمج الشّباب في جميع البرامج، ومن خلال إشراك الشّباب في الممارسة أيضاً. كما أنّهم يعملون على تحسين نطاق العمل لإضفاء الطّابع المؤسسيّ على أجندة مشاركة الشّباب بشكل رئيسيّ، من خلال تضمين وجهات نظر الشّباب في عملهم التنظيميّ وعن طريق تصنيف البيانات لتشمل الفئات العمريّة في التّقارير.

لحسن الحظ، يتمّ تطبيق القدرات التشغيليّة من خلال تعيين موظفين شباب ومتخصصين في منظماتهم، ومع ذلك، فإنّ هؤلاء الموظفين ما يزالون قائمين على المشاريع وليسوا جزءاً من فريق أساسي مختص.

الطريقة الوحيدة التي تُنشِئ بها المنظمات غير الحكومية شراكات هي من خلال دعم المبادرات التي يقودها الشباب والفرق التطوعيّة، وقد بدؤوا ببعض التبادل التعليميّ وفرص التّدريب على نطاق منخفض للغاية مع عدد قليل جداً من المنظمات غير الحكوميّة المهتمّة بمشاريع الشّباب. بدأت المنظمات غير الحكومية مؤخراً في إضفاء الطابع المحليّ على مشاريع الشّباب وتعزيز تمكين الشّباب بين الجهات الفاعلة المحلية، وخاصة الفرق التي يقودها الشباب ومنظمات المجتمع المحليّ. (الملحق 1 أجندة الشباب والسلام والأمن - تعزيز القدرة المؤسساتية للتنفيذ FBA)

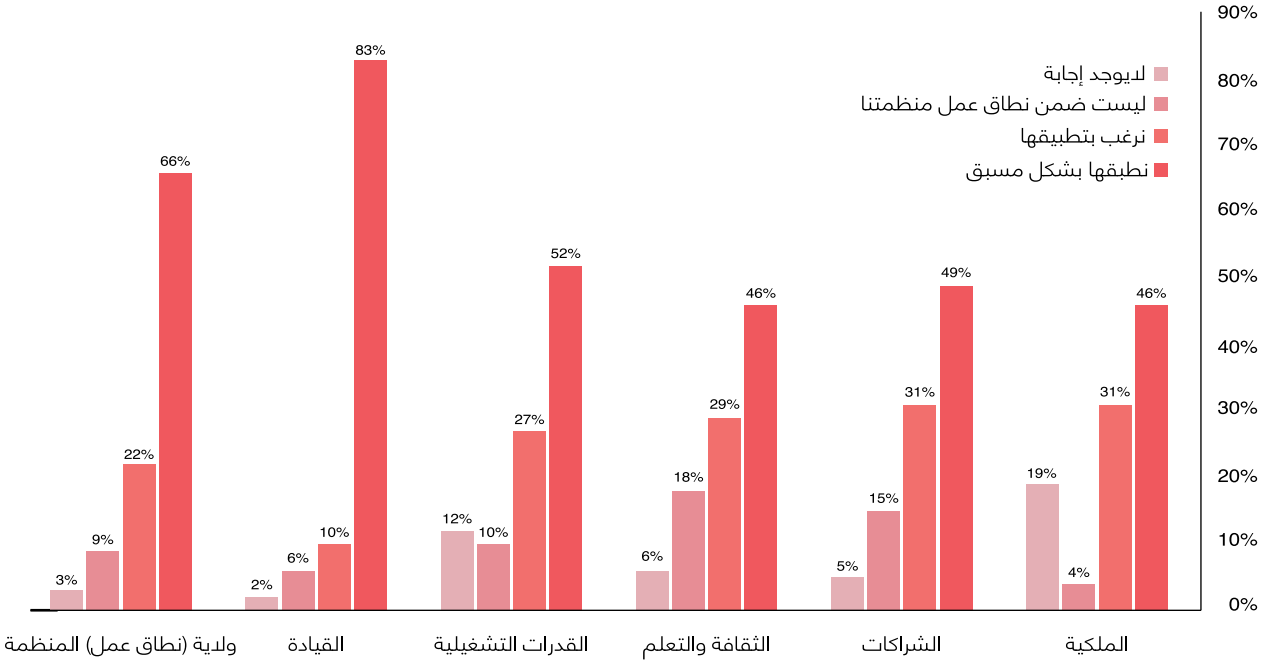

الشكل 21 : القدرات المؤسساتية للمنظمات السورية العاملة مع الشباب

برامج المشاركة المدنيّة والشبابيّة

تحدثُ المشاركة المدنيّة بشكل عام عندما يتصرف الناس في المجتمع بشكل جماعي ويتفاعلون مع القضايا العامة ويسعون إلى تطوير نوعية الحياة بطريقة جماعية. تأخذ هذه المشاركة المدنية العامّة أشكالاً مختلفة من المشاركة مثل المشاركة السياسيّة التي تشمل المظاهرات أو المقاطعة أو الإضراب أو التوقيع على عريضة.
تشمل الأشكال غير السياسيّة التّطوع وخدمة المجتمع والرياضة والنوادي والجمعيات الثقافية.

وباستخدام هذه الأشكال المختلفة، يمكن للشباب محاولة تحسين بيئاتهم الاجتماعية. ومن أجل هذا البحث أخذنا بعين الاعتبار كلا الشكلين من أشكال المشاركة المدنية. حيث تثبت العديد من الدراسات في جميع أنحاء العالم كيف تساهم المشاركة المدنيّة في تحسين الصحّة العقليّة والبدنيّة للشّباب المشاركين في الحياة المدنيّة وتشير إلى أنّ المشاركة المدنية للشباب يمكن أن تكون مرتبطة ببناء السّلام.

ما الذي يتطلّبه الأمر لتسليط الضوء على المشاركة الهادفة للشّباب؟

.1 تحوُّل في النّظرة إلى الشباب: يجب أن تتعامل المنظمات مع الشباب بوصفهم قادة وشركاء، وليس بوصفهم مستفيدين، وإيجاد مساحة للشّباب لقيادة مشاريعهم الخاصة.

.2 توفير مساحة أكبر للشباب للوصول إلى منصّة صنع القرار: يجب أن يكون للشّباب مُمَثّلين لهم، ويجب أن تُتَاح لهم الفرص ليكونوا جزءًا من القنوات السياسيّة واللاعنفيّة للتّوصل إلى حلول.

.3 استبدال بناء القدرات بمفهوم مشاركة القدرات للتأكيد على أنّ المنظمات غير الحكوميّة تؤمن بقدرات الشباب والبناء عليها. علاوة على ذلك، لا ينبغي أن تكون مشاركة القدرات من خلال عدّة دورات تدريبية قصيرة، بل يجب أن يتمّ تقديمها في برامج تدريبيّة تمنح الفرص للشّباب لممارسة ما يتعلّمونه في مساحات إيجابيّة وإبداعيّة.

.4 عقد ورش عمل لتثقيف الشّباب والمنظمات غير الحكوميّة حول بناء استجابة أفضل من خلال برامج الشباب المستدامة، ويجب أن يكون تثقيف المانحين جزءًا من عمليّة مشاركة القدرات.

.5 تنظيم المزيد من المؤتمرات التي يمكن من خلالها دعوة الشباب للتحدّث مباشرة إلى صنّاع القرار ومشاركة قصصهم وإبراز جهودهم.

.6 رسم خرائط الخدمة لتسليط الضّوء على خدمات الشّباب الموجودة في سوريا لإبلاغ الشّباب بهذه الخدمات ونقل وتبادل المعرفة والممارسات بين المنظّمات غير الحكوميّة المختلفة والمنظمات التي يقودها الشباب والفرق التطوعيّة.

الفصل الثالث
تمكين الشباب

تعريف تمكين الشّباب

تأتي مشاركة الشباب الفعّالة من الفرص التي توفرها القواعد والقوانين والسّياسات. هذه الممارسات من الجهات المعنيّة مسؤولة عن تشجيع وضمان مشاركة المواطنين بشكل عامّ ومشاركة الشّباب بشكل خاصّ.

يمكن أن تكون استراتيجيات ومبادرات الحكومة المفتوحة وسيلة لتعزيز الحقوق والحريّات المدنيّة الأساسيّة. كما تدعو توصيات منظمة التّعاون الاقتصادي والتنميّة (OECD) إلى توفير الوصول المتكافئ والعادل إلى المعلومات والتّشاور وإشراك أصحاب الشّأن في جميع مراحل دورة السّياسات وتصميم الخدمات وتقديمها. ويشدّدون أيضاً على أهمّية "إتاحة بيانات ومعلومات القطاع العام بشكل واضح وكامل ومناسب وموثوق بالمجان، وأن تُتاح بتنسيق مفتوح وغير مملوك يمكن قراءته آلياً، ويسهل العثور عليه وفهمه واستخدامه وإعادة استخدامه ونشره من خلال أسلوب متعدّد القنوات، على أن يتمّ تحديد أولوياتها بالتّشاور مع أصحاب الشّأن ".

بالنسبة للوضع في سوريا تقوم جهود المنظمات غير الحكوميّة المحلّيّة والدوليّة بأدوار الحكومة الوطنيّة، وبالتّالي فإنّ المنظّمات لديها مسؤوليّة ودور أكبر لتحقيق تمكين الشّباب والشابات، وهكذا فإنّ البرامج الفرديّة داخل المنظّمات لن تكون كافية أبداً لتحقيق أهداف مشاركة الشباب.

ومن الضروري أن نتحرك أبعد من مجرد مبادرات الشباب المخصّصة والمنعزلة والبدء في تعميم منظور الشباب في جميع جوانب نطاقات المنظّمات وهياكلها وعملياتها. وبالتّالي يجب دمج مبادئ أجندة مشاركة الشباب في القرارات والممارسات والسّلوكيات عبر المنظمات، وتشمل تحديات تحقيق هذا الهدف، على سبيل المثال لا الحصر، الافتقار إلى الالتزام السّياسي وضعف القدرات المؤسّساتيّة. لذلك يحتاج جدول الأعمال إلى موارد وقدرات تقنيّة أفضل والتزام أكبر.

وفقاً للشباب الذين شاركوا في هذا البحث، فإنّ الشباب يشعر بالتّمكين الحقيقيّ عندما يكون لديهم إمكانيّة الوصول والتّمثيل في المنّصات ولا يتمّ سماع أصواتهم فحسب، بل يتمّ أيضاً تنفيذ نتائج ملاحظاتهم ومساهماتهم، فهم يعتقدون أنّ التّمكين يتحقّق عندما يتمّ تزويدهم بالأدوات والمهارات لمساعدتهم على عيش حياة مستقرّة.

عوامل تمكين الشباب

أشار المشاركون في البحث إلى أنّه في ظلّ غياب التّغيير الهيكليّ والمؤسّسي في المجتمع وفي عقلية وثقافة المنظمات، لا يمكن تحقيق التمكين أبداً، فلقد أدّت الفجوة عبر الأجيال إلى نقص في التّواصل وخلق نظرة سلبية مرتبطة بالشباب.

لتغيير هذا المنظور، وفقاً للعديد من المشاركين، يجب أن تتمّ الممارسات الفعّالة لإشراك الشباب من الذكور والإناث في الأدوار القياديّة وصنع القرار في المنظمات، علاوة على ذلك، ينبغي دعم مشاركة الشباب في العمليات السياسية، والأهم من ذلك، ينبغي تنفيذ البرامج المشتركة بين الأجيال لإحداث تغيير هيكلي في المجتمع.

يجب أن تهدف برامج التّبادل الفعّال بين الأجيال إلى دمج أشكال مختلفة من رأس المال الاجتماعيّ لأنّ التبادل التّكاملي يخلق روابط قويّة ومُستدامة بين مختلف النّاس ممّا يساعد على زيادة الشّعور بالأمن والثّقة بالنّفس بينهم. يساعد التّبادل عبر الأجيال على إنشاء شبكات ربط صحيّة.

> إذا كان الشباب يفتقرون إلى الخبرات والمهارات، فيجب على المنظمات غير الحكومية أن تسعى إلى مزيد من المشاركة معهم حتى يتمكنوا من البدء في اكتساب هذه الخبرات. الفشل جزء من عملية التمكين.
> مُنسق شباب التغيير

يجب على الوكالات النظر في تضمين بنود الميزانية في مقترحات المشاريع الخاصة بالشباب من أجل ما يلي:

- شباب إضافيون كعاملين (في سن العمل) ومتطوعين في المجتمع (على سبيل المثال، لتوفير التدريب والدعم والتوجيه لأقرانهم)
- تقييمات الاحتياجات التي تعالج أولويات الشباب.
- تدريب الموظفين على الإدماج والمشاركة الفاعلة.
- تسهيلات الوصول والتجهيزات المتعلقة بالإعاقة (3-5 في المائة من اجمالي ميزانية البرنامج)
- اليات التواصل والتشاور مع الشباب واليات التغذية الراجعة
- منح فرعية للشباب و / أو المنظمات التي يقودها الشباب للقيام بمشاريعهم الخاصة.

جدول 3: مقتبس من دليل ISAC

المهارات التي يحتاجها الشّباب

يحتاج الشّباب إلى مجموعة من المهارات ليتمكّنوا من المساهمة في مجتمعهم، و يمكن أن يساعد التّدريب في تقوية المهارات الحياتيّة الأساسيّة بما في ذلك مهارات حلّ المشكلات والتّفاوض والحوار، و يمكن تعديل المناهج الدّراسية في المدرسة والجامعة لتلبية متطلبات سوق العمل المعَولم من خلال التّركيز على المواطنة النّشطة والاستقلاليّة الذّاتية مثل التّفكير النّقدي. ومع ذلك، فإنّ نجاح هذا النّهج يعتمد على التزام وفهم المسؤولين والمعلمين والطلاب، وتعيق الفرص المحدودة لممارسة مهارات الحوار والنّقاش المشاركة في عملية صنع القرار بشكل فعّال. يمكن أن يساهم تنظيم لقاءات دوريّة مع كبار السن في تنميّة مهارات المواطنة والتّفكير النّقدي والمعرفة لدى الشّباب.

عندما يفتقر الشباب إلى المهارات الأساسية ويظلون غير مدركين لدورهم المهم في المجتمع، فإنهم يترددون في المشاركة بنشاطٍ وأخذ زمام المبادرة. حيث يتطلّب التّمكين الحقيقيّ للشباب تنمية مهارات مختلفة بالإضافة إلى فهم جيّد لحلّ النّزاعات مع تقليل العنف في المجتمع. شدّدت المنظّمات غير الحكوميّة المشاركة في البحث على أهمية اكتساب المهارات اللازمة للشباب لتحقيق دورهم المفترض في المجتمع وفقاً لهم.

تعتبر مهارات الاتّصال الفعّال أولويّة بالنسبة للشباب لإيصال أصواتهم، أمّا المهارات الأخرى مثل المناصرة والخطابة والتفاوض فهي مهمَّة أيضاً للتّعبير عن أفكار الشباب بحريّة وانفتاح. علاوة على ذلك، سلّطت المنظّمات غير الحكوميّة الضوء على مهارات حلِّ المشكلات ومهارات التخطيط الشخصي والاستراتيجي وإدارة الوقت والأولويات وغيرها من المهارات الشخصية.

المهارات المتعلّقة بالعمل مطلوبة كذلك لزيادة قدرة الشّباب على التّوظيف مثل مهارات الكمبيوتر والمحاسبة والتّدريب المهنيّ وإدارة المشاريع. بالإضافة إلى المهارات الاجتماعيّة المذكورة أعلاه، شدّدت المنظّمات غير الحكوميّة على دور المهارات الشخصيّة لمساعدة الشباب على مواجهة التّحديات المختلفة مثل آليّة التّكيّف والتّحفيز الذاتيّ والتّعامل مع الصّدمات.

اتّفقت جميع المنظّمات التي تمّت مقابلتها على أهمية إعطاء فرص القيادة للشباب في مشاريع مختلفة، وليس فقط المشاريع التي تستهدف الشباب، بل جميع جوانب الجهود الإنسانيّة والإنمائيّة وبناء السّلام يجب أن تسعى إلى مشاركة أكبر مع الشّباب وبالتالي يؤدي توفير الفرص القيادية إلى تسخير مهارات الشّباب، ويسمح للمنظّمات غير الحكومية بتحسين برامجها في ظلّ هذه المهارات والخبرات، ويجب أن تكون برامج القيادة شاملة وليست حصريّة، ولا سيّما لأولئك الذين شاركوا سابقاً في أعمال عنف وتعرّضوا للوصم في المجتمع، فمهارات القيادة مع برامج التّمكين الاقتصادي مهمّة لإعادة دمجهم بنجاح.

بيتنا

برنامج مشاركة الشّباب في المبادرات المدنية والمجتمعية

بسبب العقبات التي تَحولُ دون مشاركة الشباب في المبادرات المدنيّة والمجتمعية، يعتقد الشباب أنّ أصواتهم لن تُسمع أو تُؤخذ على محمل الجِد، وقد يفقد صُنَّاع القرار الاهتمام بالاستجابة لتطلعاتهم، لذا كان لا بد من تقديم مشاريع لتطوير وتعزيز التّنمية المستدامة للفرق المدنيّة المُشَكَّلة حديثاً.

استهدف برنامج بيتنا أون لاين الفرق النّشطة ممثلين بطلاب الجامعات لصياغة رؤية لليوم والغد، وبناء مجتمعات مستقرة، والاستجابة لاحتياجات الشّباب الخاصة من خلال إشراكهم في المشاريع التالية:

- المشروع التدريبي : تضمن ورشات عمل حول مواضيع مثل المشاركة في صنع القرار، و المناصرة، والحوار المجتمعي، والتّربية المدنيّة، والحقوق، والواجبات
- مشروع المنح : مُوجَّهٌ للشبكات للقيام بالعروض التقديمية العامة والفعاليات، وتعبئة المجتمع، وبناء التضامن، علاوة على ذلك قدّم برنامج بيتنا منحًا لأعضاء الشبكات لإجراء البحوث، والعمل على أنشطة التّكامل وتعزيز التراث الثّقافي، من بين الأنشطة الأخرى ذات الصلة في لبنان - تركيا - الأردن - أوروبا.

رؤية البرنامج

يهدف البرنامج إلى دعم الفرق النّشطة (مجموعات العمل) في العمل المدني وإعطاء الأفراد والشباب والنساء فرصاً للانضمام إلى مجموعات العمل وتوسيعها في المستقبل.

يُمكّن البرنامج الشباب من التعرف على إنجازاتهم والتعبير عنها في سياقات مختلفة، وزيادة احترام الذات، وتنامي الحافز لديهم أيضًا ممّا يجعلهم يشاركون في رحلة تعلم تساعدهم في تكوين مجموعات نوعية، وإجراء مبادرات مجتمعية، وحملات مناصرة بشكل أكثر فعالية، ودعم هذه الفرق النّشطة (مجموعات العمل) للمشاركة في القرارات التي تؤثر على حقوقهم بشكل هادف، وتعتبر مجموعات العمل جزء من تشكيل وتصميم وتنفيذ ومراقبة نتائج المشروع برؤية ودعم من بيتنا وضمان أن يوفر المشروع مساحة للتفاعل مع صانعي القرار - مسؤولي السّياسة العامة.

نظرية التغيير

إذا كانت منظمات المجتمع المدني السّوري والأفراد قادرين على الاجتماع والتنظيم من خلال منتدى موثوق به ومُعتَرَف به ومُستدام، وإذا كانت منظمات المجتمع المدني والأفراد السّوريون قادرين على تطوير قدراتهم التّقنية ومعارفهم ومهاراتهم في السّياسة العامّة والمناصرة، وتمكين منظمات المجتمع المدني والأفراد السّوريين من تنفيذ مبادرات عمليّة لدعم مواقفهم والدّفاع عنها؛ سيؤدي ذلك إلى تعزيز قدرات المجتمع المدني السّوري والنّاشطين المُعتدِلين، وسيكون المجتمع المدني السّوري أكثرَ قدرةً على العمل كقوَّة للتغيير الدّيمقراطيّ، وبالتّالي المساهمة في تحقيق السّلام الشّامل والاستقرار وتعزيز حقوق الإنسان.

الهدف الرّئيسي

- تمكين السّوريين وخاصة النّساء والشباب، سواء في الدّول المجاورة أو المُضِيفَة، لتضخيم أصوات السوريين داخل سوريا والدّفاع عن قضاياهم وحقوقهم.
- دعم شبكات المدافعين النّشطين لمناصرة مواقف المجتمع المدني السّوري وأوراق التوصيات والسياسات المعبِّرة عن هذه المواقف.

أهداف

- دعم الشّبكات النّشطة لمنظمات المجتمع المدني السّوري وصانعي السّياسات والقرارات، وكذلك الأفراد وخاصة (النّساء والشّباب) لزيادة المشاركة في صنع القرار والشّأن العام وصنع السّياسات لرفع الأصوات السّورية من الأرض، وربط السّوريين في الدّاخل والخارج.
- بناء قدرات منظمات المجتمع المدني السّوري والأفراد وزيادة معرفتهم في مجال المناصرة، وبناء الشّبكات والمبادرات، والمشاركة

السّياسية والمدنيّة.

- دعم الأفراد السّوريين بالموارد اللّازمة لتنفيذ حملات المناصرة أو المبادرات التّي من شأنها التأثير على صنع السّياسات أو تعزيز المواقف المشتركة والرّسائل التي تضخّم الأصوات على الأرض.
- أصبح الشباب قادرين على تيسير جلسات حواريّة وورش عمل للمجتمع المحليّ حول النظام السّياسي، المواطنة، والنّوع الاجتماعي، والسّلطة، والتّمكين، ويتمّ تعزيز محتوى الدّورات التّدريبية من خلال أمثلةٍ من الحياة الواقعية لنساء وفتياتٍ نشيطات ومؤثرات في المجتمع المدني. وكذلك التركيز على مواضيع متنوّعة كأهمّية التّطوع وإدارة الفريق وتعلّم آلية بناء الفريق وخصائص القائد الفعّال، وحلّ النّزاعات، ومفهوم السّلام والحوار والتّواصل الخالي من العنف وأهميته، بالإضافة إلى تقديم جلسات حول العمليّة الانتخابيّة.

من المهم تكرار ومتابعة العمل على برامج الشباب للتّأثير بشكل مُستدام على الشّبكات النّشطة من الفِرَق والمجتمع المحليّ من أجل:

- تحقيق تأثير أوسع لسياسات وتوصيات الشّبكات النّشطة.
- تحسين الفعاليّة والتّأثير لهذه الشّبكات
- تطوير القيم الأساسيّة لدى هذه الشّبكات.
- تعزيز قيم الدّيمقراطيّة والمجتمع المدنيّ.
- صياغة القضايا لتكون أكثر وضوحا وقادرة على جذب الانتباه.
- التعاون بين الشبكات النّشطة لتبادل المعلومات.

المؤسسات التي يحتاجها الشباب

أشار الشبان والشابات الذين شاركوا في هذه الدراسة إلى المنظمات على أنّها أهمّ المؤسّسات التي تقدِّم الدّعم لهم، بينما يرى آخرون أنّه لا يوجد دعم حقيقيّ للشّباب، والجهود تأتي من فِرق تطوعيّة فقط. حدّد بعض الأشخاص الدّعم القادم من الأفراد، مثل الأصدقاء والأقران، كمصدر وحيد للدّعم.

ذكر الشباب احتياجاتهم من المؤسسات مثل نوادي الشباب لتوفير مساحة آمنة للنقاش. كما ذكروا، لجان دعم الشباب ومراكز تمكين الشباب كمؤسسات مطلوبة، بالإضافة إلى المنظمات التي تدعم مبادرات الفرق الشبابيّة التطوعيّة.

كما أبرز الشباب والشابات أهميّة دور الجهات الحكوميّة في تمكين الشّباب ودور الاتّحادات والنقابات خاصّة للخريجين الجدد، وأكّدوا على أهميّة إنشاء مؤسّسات متخصّصة في تمكين الشباب.

من وجهة نظر المنظمات غير الحكومية المحليّة، شدّدَ معظم المشاركين على أهمية المراكز الثقافية في توفير الأدوات والمهارات اللازمة ومساحة للحوار، كما تمّت الإشارة إلى وجود نوادي رياضية للشباب النشط رياضياً. وأكدّت المنظمات غير الحكومية على أهمية وجود أدوار غير تقليدية للمنظمات غير الحكومية والنقابات والاتحادات في الوضع الحالي في سوريا.

يجب أن يكون للشباب تمثيل حقيقيّ في هذه الهيئات في كل من المجال المدني والسياسيّ. وأشارت المنظمات غير الحكومية إلى الأحزاب السياسية والجامعات والفرق التطوعية على أنها مساحات تمكينية توفر الفرصة للشباب لممارسة الحقوق المدنيّة والسياسيّة. كما سلطوا الضّوء على ضرورة وجود مركز أبحاث لإجراء الدراسات المتعلقة بالشباب.

كما أشارت المنظمات غير الحكومية إلى ضرورة التخطيط الشامل المشترك بين القطاعات لتقديم خدمات الشباب تحت إشراف الحكومة، حيث يرون أنّ التمكين الحقيقي هو نتيجة للجهود المتكاملة في الصّحة والتّعليم والاقتصاد والوزارات / القطاعات الأخرى. فالتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة مهمٌّ لسدّ الفجوة وتعظيم فائدة هذه الجهود.

سُئِلتْ المنظمات غير الحكومية عن القدرة على إنشاء شراكات ودعم للجهات الفاعلة من أصحاب التفكير المماثل التي تحاول تنفيذ وتحسين برامج الشباب، فأعربت معظم المنظمات غير الحكومية عن اهتمامها بالتنسيق والتعاون مع الجهات الفاعلة المتشابهة في التفكير.

في الواقع، بدأ بعضها بالفعل بتنسيق منخفضِ النّطاق مع جهات فاعلة أخرى في مشاريع مماثلة، ومع ذلك ظلّ هذا التعاون مقصورًا على توفير مؤهلات تقنيّة إضافيّة مثل تدريب معيّن أو توفير الوصول إلى مجموعات معينة، على سبيل المثال تتمتع بعض المنظمات غير الحكومية بإمكانية وصول عالية إلى الشابات أو الأشخاص ذوي الإعاقة.

أكّدت الأصوات القادمة من الشباب أنفسهم ومن المنظمات غير الحكومية على أهمية التواصل المباشر بين الشباب وصناع القرار. فيمكن تسهيل مثل هذا الاتصال السريع والمباشر بواسطة مؤسسات معينة وقنوات أخرى تساعد الحكومات والمنظمات غير الحكومية، و توجد طرق متنوعة للتواصل مع الشباب في استراتيجيات الحكومة المفتوحة.

ولا يعدّ استخدام الأشكال التقليديّة، مثل البيانات الصحفيّة والمؤتمرات الصحفيّة والمواقع الإلكترونية والظهور الإعلامي - للوصول إلى الشباب من بين أكثر الأشكال فعاليّة، على العكس من ذلك، يتطلّب التّواصل مع الشباب مجموعة من الأشكال

الجديدة المصمّمة خصيصاً لكلّ منهم.
وتشمل هذه: الهياكل الرسمية مثل مجالس الشباب ، التي تستخدم ممثلي الشباب لتمثيل وجهات نظر الشباب ؛ المشاريع التعاونية حيث يعمل الشباب والكبار معاً لإدارة المشاريع أو اتّخاذ القرارات، البرامج التّداوليّة، التي تسعى إلى الجمع بين مجموعة واسعة من الشباب الذين يمثّلون خلفيات متنوعة من أجل مناقشة قضية معيّنة أو التّأثير على سياسة معيّنة ؛ المشاركة الرقمية ، حيث يشارك الشباب في الأدوات والمنصات عبر الإنترنت ، مثل استطلاعات الرأي وتبادل البيانات والحملات عبر الإنترنت، والنشاط النضالي، حيث يشارك الشباب في مجموعات الحملات أو الحركات الاحتجاجية في محاولة للتأثير على النتائج ، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي. من غير المرجح أن يكون النشاط النضالي ذو صلة بالاتصالات الحكومية، على الرغم من أنّ الحكومات قد تتبنّى بعض أساليب ومقاربات الحركات الناشطة من أجل تشجيع الشباب على لعب دور فعال في مجتمعهم.

القناة	المزايا	التحديات
مجالس الشباب	فعّالة في بناء المواطنة النشطة وخلق علاقات طويلة الأمد، مدخلات عالية الجودة مدفوعة بالتزام طويل الأمد بالمشاركة.	الوصول المحدود (خاصة للشباب المُهمَش) يتطلب التزاماً كبيراً من حيث الوقت والموارد.
مشاريع تعاونية	فعّالة في تزويد الشباب بالمهارات والخبرات المفيدة، ويمكن طرح النماذج الناجحة على نطاق أوسع.	تتطلب التزامًا طويل الأجل من الشركاء الأكبر سناً، ويمكن أن يكون من الصعب توسيع نطاقه إلى ما بعد مستوى المجتمع.
المشاريع التداولية	فعّالة بشكل خاص في بناء الثقة / المشاركة مع الفئات المهمّشة، ويمكن استخدامها لالتماس جودة المشاركة في قضية معينة ضمن إطار زمني محدد.	مطالبة شركاء المجتمع المدني الموثوق بهم للإدارة بحاجة إلى ضمان توفير الوقت الكافي للمشروع من أجل المشاركة الفعالة.
المشاركة الرقمية	فعّالة في الوصول إلى جمهور كبير ومتنوع، وسريع الانتشار يتطلب قدرة مالية أقل.	يتطلب مراقبة نشطة لمنع المحادثات من الخروج عن المسار الصحيح، وأكثر صعوبة لرصد التأثير والمشاركة على المدى الطويل.
النشاط النضالي	فعّالة في بناء شعور بالهوية المشتركة بين المشاركين، ويبني الوعي بسرعة بالقضايا الهامة.	يمكن أن تستولي عليها أصوات عالية، وهي مقاومة للسيطرة من القنوات الرسمية.

جدول 4: مقتبس من دليل التواصل لإشراك الشباب في الحكومة المفتوحة

المنصة السّورية للتدريب

أنا بلال جبيرو، عمري 33 سنة، مؤسس المنصة السّورية للتّدريب التّطوعي، من خلال السّنوات التي قضيتها في المجال الإغاثي ومساعدة أهلنا، أيقنت بأنّ أفضل إغاثة نقدّمُها لهم هي تأهيل الشّباب لدخول سوق العمل والاعتماد على أنفسهم؛ من خلال دورات تدريبية مهنيّة وتفعيل دور التّعليم في المجتمع، لذلك قمت بتأسيس المنصة السّورية للتّدريب التّطوعي في الشّهر السّابع عام 2020.

انبثقت الفكرة بعد النّظر في أحوال المجتمع ودراسة شريحة الشباب فيه، وممّا زاد التّركيز لإخراج الفكرة إلى حيّز التّنفيذ هو تفشي جائحة كورونا ووجود النّاس في بيوتهم، حيث البيئة مناسبة لتطوير الشّباب وتأهيلهم علميًّا ومهنيًّا من خلال الدّورات التّدريبية عبر الإنترنت.

أنشأتْ المنصة السّورية لتُلبّي حاجة الشّباب وتجعلهم مُؤَهلين للدّخول في سوق العمل وتغذّي المجتمع بشباب يحمل طاقة العلم والعمل، و فوُضِعت اللّمسات الأخيرة لمشروع المنصة باجتماع عدد من الشّباب ذوي الكفاءات في 17-7-2020، حيث سعت منذ انطلاقتها لتأمين تدريبات مهمّة للشباب للتّغلب على ظروفهم من خلال تدريبهم وتعليمهم، ولتكون صلة الوصل بين المدربين الأكاديميين ذوي الكفاءات والخبرات ممّن يُقَدّمون التّدريبات وبين أصحاب الحاجة لهذه التّدريبات.

وفرّت المنصة بيئةَ اتصالٍ مستقرة للتّعليم عن بعد من خلال البرامج، ممّا سهّل وصول فئة واسعة من الشباب لهذه التّدريبات دون تحمّل أعباءِ التّنقل والتّكاليف.

ركّزت المنصة على أهمّ احتياجات الشّباب ووضعت خطّة تدريبات لتلك الاحتياجات، فأطلقت دورات الإدارة وتعلّم اللغة التّركية والتّدريبات البرمجيّة ومهارات الحاسب بالإضافة إلى تدريبات الإسعاف الأولي والعلاج الفيزيائيّ، ممّا ساهم في مساعدة الكثير من الشّباب على صقل مهاراتهم وزيادة خبراتهم وتقوية فرصهم للدّخول إلى سوق العمل.

زاد عدد الشباب المشارك في التّدريبات ليصل إلى 10,000 شخص من دول متعدّدة (سوريا وتركيا ولبنان ودول الخليج وبعض دول أفريقيا).

حصلت المنصَّة على عدّة جوائز، حيث كانت ضمن أولّ /5/ مشاريع تطوعيّة على مستوى سوريا في مؤتمر الرّواد (اسطنبول)، كما حصلت على درع الشّرف من منظمة بنفسج.

بعد النّجاح الذّي حققته المنصة في التّدريبات أطلقت مشروعها التّعليمي المميّز، وهو تعليم الطّلاب المنقطعين عن الدّراسة، وخاصة طلاب الشّهادة الثّانوية بفرعيها العلمي والأدبي.

استهدف المشروع شريحة الطّلاب الذين انقطعوا عن الدّراسة بسبب ظروف التّهجير والنّزوح والحرب والالتزام بالعمل، راعت المنصّة هذه الشّريحة في المشروع فقد وضعت خطّة لتعليم هؤلاء الطّلاب عن بعد وبأوقات مسائية تناسبهم، وقد أشرف على الطّلاب مجموعة من المدرّسين أصحاب الاختصاص والحاصلين على شهادات في طرائق التّدريس الحديث، وينسّق لهذه العمليّة التّعليمية كادر من المتطوعين في المنصّة لضمان سير المشروع دون أخطاء، وساعد المشروع ما يزيد عن 750 طالب وطالبة في العام الدّراسي 2020-2021 بجهود 50 مدرّس متطوّع، واستمرّ بعد نجاحه عامًا دراسيًا ثانيًا 2021-2022.

لا زالت المنصة تؤمّن التّدريبات التي يحتاجها الشّباب وتسعى لتوفير أفضل بيئة لتأهيلهم وتعليمهم ممّا يعود على المجتمع بالتّطور والازدهار.

دارنا تعليم

نتيجة للنّزوح من قريتي كفر نوران بسبب تعرّضها للقصف المتواصل، والانتقال للعيش في مدينة الأتارب، وارتفاع تكاليف المعاهد والمدارس الخاصة، أدّى ذلك لانقطاعي عن التعليم ومتابعة دراستي التي وصلت فيها للمرحلة الثانوية، ومُنعت من تحقيق حلمي في متابعة التّعليم.

في يوم من الأيام سمعت عن توفّر دورات التّعليم الترميمي في منظمة دارنا، والتي تقدّم خدماتها التّعليمية بالمجان للطلاب المتسربين؛ لسدّ الفجوات التّعليمية لديهم ومساعدتهم في إتمام تعليمهم، سارعت بالتّسجيل في المواد العلمية: الرياضيات، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية والفيزياء.

ساهمت تلك الدّورات بسدّ الثّغرات التّعليمية التي كانت موجودة لديَّ؛ من خلال حضور الجلسات بشكل دائم والاستعانة بالأساتذة في مركز دارنا، حيث كانوا متعاونين بشكل كبير وأجابوا على كل أسئلتي واستفساراتي حول المواد التعليمية المقدمة.

استطعت بعد ذلك الدّخول للامتحان النهائي للشّهادة الثّانوية والحصول على درجات عالية جداً حيث كان مجموعي 240\238، أهلني هذا المجموع الدخول للجامعة وتحقيق حلمي الذي طالما حلمت به وسجّلت في كلية الطّب.

أوصي باستمرار تقديم الخدمات التّعليمية لمساعدة الطلاب في تحقيق حلمهم ومتابعة تعليمهم، وأن يتابع المتسربون تعليمهم لاسيّما أن الخدمات التعليمية التي تقدّمها بعض المنظمات مجانيّة وتلبي احتياجاتهم.

البرامج التي يحتاجها الشباب

ركز المشاركون في الدراسة على أهمية توفر برامج مستمرة وطويلة للحصول على تمكين حقيقي، وأن البرامج التدريبية القصيرة التي لا يتبعها فرص عمل او مساحة للممارسة العملية غالبا ما تنتهي دون تحقيق أي تمكين يذكر.

وركز المشاركون على أهمية البرامج الطويلة التي تؤهلهم لدخول سوق العمل وتزيد من مشاركتهم السياسية وقدرتهم على المساهمة في صنع القرارات. وكان من بين هذه البرامج، برامج ريادة الأعمال، برامج بناء القدرات ومهارات الحياة، برامج التأهيل المهني، وبرامج الدخول لسوق العمل.

برامج التّعلم والتّطوير:

تؤكّد برامج تنميّة الشباب الفعّالة على الاستفادة من نقاط القوّة والقدرات والمهارات الموجودة، للوصول إلى نهج التَّعلُم المستمرّ مدى الحياة من أجل الحصول على نتائج جيدة. يعدُّ تدريب القادة وإشراك المشاركين الشباب في تدريبهم أمراً ضرورياً، ويجب مراعاة مراحل العمر والنمو ضمن أنشطة مرحة وآمنة ومتّصلة بالحياة الواقعية.

تساعد المؤشرات التالية على ضمان جودة البرنامج:

السمات الرئيسيّة للبرامج الناجحة:

تخلق فرص تطوير العلاقات
- الوقت المناسب لتنمية العلاقات وتغيير الآراء النمطية
- الأنشطة كوسيلة لتنمية العلاقة
- الاهتمام بطبيعة العلاقات وجودتها، على سبيل المثال علاقات غير قائمة على الاحكام المسبقة.
- تنمية العلاقات التبادلية (العطاء المتبادل)

توافر مجموعة من الدعم
- الدعم التنظيمي
- الدعم المجتمعي الواسع

فرص للقيام بمجموعة من الأشياء معاً
- ساعد في كسر الجليد
- خلق إحساس بقدرات كل فرد مشارك
- الانخراط في الأنشطة العملية والبدنية

ضع في الاعتبار القضايا الخاصة بالبرنامج
- توفير الأنشطة ذات الصلة بالمجموعات التي قد تكون متردّدة في المشاركة (مثل الذكور، الاناث...)
- استكشاف طرق لكسر القيود واكتشاف الإمكانيات الإبداعيّة (مثل الاختلافات اللغوية)
- الوعي بأن النوع الاجتماعي والثقافة قد يشكّلان الطّريقة التي تتشكّل بها الأدوار القياديّة والعلاقات الاجتماعيّة

مؤشرات ضمان جودة البرامج:

المؤشر 1: إعطاء الأولوية لتوفير أنشطة التّعلم والتّطوير.

المؤشر 2: وضع خطّة تنمية فرديّة للتّعرفِ على نقاط القوّة لدى كل مشارك ومساعدته على تحقيق أهدافه التنموية.

المؤشر 3: تحديد القيم الأساسية والمهارات التي يحتاجها القادة وتوفير كل متطلبات التّدريب.

المؤشر 4: وجود استراتيجية تخطيط مدمجة في هيكل التدريب والتطوير واتّباعها.

المؤشر 5: توفير بيئة آمنة للمشاركين.

المؤشر 6: استخدام مناهج داعمة ومتكاملة للتّعلم والتّطوير.

المؤشر 7: بناء نتائج تعليميّة إيجابيّة من خلال أنشطة جيّدة التنظيم تزيد من المسؤولية الذاتية.

المؤشر 8: سهولة وصول قادة البرامج إلى التّوجيه والدّعم والتّدريب.

المؤشر 9: الحصول على نظرة عالميّة إيجابيّة للمستقبل من خلال أنشطة ترفيهيّة هادفة وذات صلة.

جدول 5: مقتبس من بناء المجتمع عبر برامج التبادل عبر الأجيال: تقرير مُقدَّم لمركز أبحاث الشباب الوطني.

جدول 6: مقتبس من مبادئ لممارسات جيدة لأجل منظمات تنمية الشباب.

دارنا عمل

أنا شاب عمري 27 سنة نازح من حاس إلى مدينة معرة مصرين، درست في المعهد الهندسي (قسم الميكانيكا) وتخرجت عام 2016 .

متزوج وأب لطفلين عملت في عدّة وظائف، أحدها عامل في مصنع رخام حيث كانت مهنة قاسية، وواجهت صعوبة في تأمين الدّخل لعائلتي، فقد كنت أتطلّعُ باستمرار إلى الانضمام للعمل مع المنظمات الإنسانيّة، وأثناء تصفُّحي أحد مواقع التّواصل الاجتماعي (Facebook)، رأيت إعلانًا عن خدمات دارنا فذهبت إلى مركزهم الكائن في مدينة معرة مصرين للتّسجيل، فهدفي هو اكتساب المعلومات والخبرات لأكون مؤهلاً لدخول سوق العمل، رحبّ المساعد الإداري بزيارتي وزوّدني بالخدمات المتوفّرة، كما وضّح لي منحة العمل بعد التّحاقي بنشاطات المركز، قررت التّسجيل في التّدريبات التّالية (الحاسوب المراقبة والتّقييم وإدارة المشاريع بالإضافة إلى مهارات الحياة و المهارات الوالدية والمحاسبة).

كنت أطمح للحصول على منحة العمل في المركز، لتكون لديّ الخبرة اللازمة للعمل مع المنظمات، حيث ساعدتني الأنشطة عبر الإنترنت على حضور التّدريب ومواصلة عملي، من خلال هذه الخدمات حصلت على الكثير من المعلومات، فقد تعلّمت كيفية كتابة مقترح مشروع وإدارته ماليًا، واكتسبت معرفة جيدة بمجال المراقبة و التّقييم. وبنهاية هذا التّدريب شعرت حينها بأنّي مستعدٌّ لدخول السّوق والحصول على وظيفة. إنّ تدريب المهارات الحياتيّة يعتبر نقلة نوعية بالنّسبة إليّ، فقد كنت أواجه ظروفًا صعبةً وحياتي اليوميّة مليئةٌ بالتّوتر، فاكتسبت المهارات اللّازمة للتّواصل مع الآخرين بشكل فعّال، و التّعامل مع مصاعب الحياة، وإدارة الوقت، ولتدريب مهارات الأبوة والأمومة تأثير فعّال على تغيير سلوكي في التّعامل مع أطفالي، فقد اكتشفت طرقًا إيجابية لفهم احتياجاتهم وكيف يفكّرون.

أنهينا التّدريبات وأجريت الاختبارات النّهائية لتبلّغني إدارة المركز بعد فترة بأنّي من مستفيدي منحة العمل، وغمرتني سعادة لا توصف في تلك اللّحظة، فعملت في مركز دارنا كمتدرب إداريّ لمدة ثلاثة أشهر، وهذه الفرصة التي لطالما انتظرتها، فكانت بداية جديدة في حياتي واكتسبت مهارات وخبرات جديدة، في أول يوم لي في العمل استقبلني موظفو المركز وساعدوني في أداء واجباتي، فمن خلال هذه التّجربة تعلّمت القيام بالعديد من المهام، إذ يمكنني استخدام البرامج المكتبيّة وكتابة التّقارير، و التّحقّق من البيانات، بالإضافة إلى تجهيز غرفة الاجتماعات والأرشفة والمحافظة على المخزون في المركز.

أعتقد أنني حقّقت نصيبي من أحلامي بالانضمام إلى مركز دارنا، وصمّمت سيرتي الذاتيّة وتعلّمت من المدرّبين، وبدأت التّسجيل في الوظائف الشّاغرة المعلن عنها.

غمرتني الفرحة و شعرت بأنّ الأرض لم تعد تسعني؛ عندما أرسلت منظمة أكتد عرض عمل لي كمسؤول توزيع، وأعبّر عن خالص امتناني لمنظمة دارنا وتقديمها الخدمات بشكل مجانيّ ومساعدة الشّباب وتمكينهم ليدخلوا سوق العمل بقوّة، فالتّدريبات التي حضرتها والمنحة التي حصلت عليها ومن ثمّ فرصة العمل مع منظمة أكتد جعلت ثقتي بنفسي أكبر، وأيقنت بأنّني شخص قادر على الإنجاز، وصرت قدوة لزملائي وأصدقائي في السعي للنّجاح وإثبات الذات.

من خلال تجربتي أودُّ أن تستمرَّ هذه البرامج التّدريبيّة التي تدعم الشّباب في تحقيق ذاتهم وإيجاد فرص العمل، وأنصح جميع الشّباب بعدم الاستسلام والبحث عن الخدمات المناسبة التي تلبّي احتياجاتهم للاستفادة منها.

برامج المشاركة المدنيّة:

من البرامج الهامة التي تعمل على استثمار القدوات في تعزيز المشاركة المدنية، مشروع حلول تمكين الشباب للمجتمعات السلمية (YES) وهو برنامج يُمكِّن الشباب والكبار من العمل معًا في مشاريع تحسين المجتمع في أماكن متنوعة مثل الأحياء السكنية. في مثل هذه الممارسات، يمكن للجهود التي يقودها المجتمع أن تُكافئ السّلوك الإيجابيّ للأكبر سناً، وبالتّالي يمكن تشجيع الشباب على اتّباع بعض النماذج الاجتماعيّة الإيجابيّة، ويمكن للتّغطية الإعلاميّة لهذه المشاريع أن تزيد من مشاركة الكبار في السّلوكيات الاجتماعيّة الإيجابيّة وتزيد من تعرُّض الشباب لمثل هذه الأمثلة الإيجابية.

قصة نجاح راما

تاريخ كتابة قصة النجاح: 2021/01/27

راما فتاة في السّادسة عشرة من عمرها التحقت بمشروع تمكين اليافعين في ترمانين، وفي بداية التحاقها كانت تظهر عليها علامات القلق والتّشتت في الذّهن، وتبدو عليها علامات الحزن والعزلة، وبعد انقضاء فترة من التّدريبات التي تُغطي حاجات اليافعين، كمهارات التّفكير الصّحيح، وأخطاء التّفكير، والتّعرف على الذّات وبناء الثّقة وغيرها، بدأت راما تُظهر تحسناً ملحوظاً في سلوكها وقدرة أفضل على الاندماج مع أقرانها، ولدى زيارة عائلتها لأخذ تغذية راجعة من الأهل عن مدى تأثير مشروع رؤيا في ابنتهم، أجابت الأم: " راما تغيرت كتير كتير، بتحسيها صارت واعية وفهمانة، وصارت تحكي عن طموحاتها، وتتعامل معنا بطريقة حلوة".

بدأت راما تتخلّص من حالة الاكتئاب التي كانت تسيطر عليها؛ بسبب قلة صديقاتها من حولها، وضعف الحوار بينها وبين والديها، وكونها الكبيرة في العائلة كانت تشعر بضغط المسؤولية عليها، ما يجعلها تشعر بالحزن، ولكن عندما تعرَّفت من خلال المواد التي تلقّتها في مركز رؤيا على أساليب التفكير وتكوين الصداقات وكيف تتأقلم مع الضّغوطات، والتّخطيط لحياتها، تقول راما: "لطالما شعرت بالضيق والفشل في القيام بمسؤولياتي ، لكن بعد التّدريب الذي تلقيته في رؤيا قمت بتغيير الكثير من نمط حياتي وتعاملي مع أهلي وأصدقائي، ومن خلال أنشطة المشروع وخاصة نشاط مقهى القرّاء الذي استفدت منه كثيرًا وتوسَّعت من خلاله معرفتي وثقافتي".

أضافت راما : " إنّ ما يميّز مركز رؤيا عن غيره، التّعامل الرّائع للمدرّبات والإدارة، فهم يظهرون لنا اهتمامًا كبيرًا، ويصغون لنا دون أي ضجر، ويؤمّنُون لنا جّواً دراسياً لا نحصل عليه في أيّ مكان آخر وخاصةً في هذه الظروف التي نعيشها، ويقدمون لنا النّصح

المستمرّ بما يخصُّ الصّداقات، تقول: " لقد أتاح لي مركز رؤيا التّعرف على العديد من الفتيات الرّائعات، واللاتي يعطينني الدّعم لمواجهة الحياة بأمل ويشعرنني بالمحبة ".

راما الآن في الصف الحادي عشر الفرع العلمي، وتحضّر للشّهادة الثانوية أيضاً، وتطالع الكتب باستمرار، وباتت تتحدث بثقة واضحة، وبطريقة متوازنة، لم تعد تخجل من البوح بمشاعرها، وتشارك في الأنشطة واللقاءات بقوة شخصية، ووعي واضح، وتلتزم بالحضور إلى المركز باستمرار كونها تعتبره بيئة صديقة لليافعين، وتشعر بالانتماء لمركز رؤيا.

يُنفَذُ مشروع رؤيا على أربع مراحل أساسيّة على مدار سنتين، مرحلة صيفية ومرحلة شتوية في كلِّ سنة، تقدِّم خلالها المحاور بشكل أساسيّ، يلتحق فيه اليافعين بمراكز آمنة ومجهَّزة بأدوات التّدريب والحماية في سوريا وتركيا وصولاً لإنهاء البرنامج، وقد اكتسبوا المهارات والمعرفة التي تخوِّلهم لمتابعة حياتهم الجامعية والمهنيّة بما يحقق النّفع لهم ولمجتمعهم، ويستهدف البرنامج الفئات وفق آلية اختيار محدّدة وهي:

- أن يكون عمر اليافع 12 عامًا، وأنهى التّعليم الأساسيّ.
- لديه قدرة عمليّة وعلميّة ومهاراتيّة.
- قادر على التّفاعل مع البرنامج المقدّم.
- يبدي مع أسرته قدرة على الالتزام بالبرنامج.

أُعِدَّ البرنامج بناء على تقييم احتياجات؛ التي كانت عن واقع اليافعين السوريين واحتياجاتهم في سوريا ودول الجوار، وبناء عليه أُعِدَّ منهج خاصّ من قبل أكاديميين مختصين في التّربية والإرشاد النّفسي، وعاملين في مجال تأهيل اليافعين وذلك بموجب مقترحات وتوصيات مدرّبين في مجال اليافعين، بعد ذلك تمّ تحكيم المنهج من مجموعة خارجية من الأكاديميين المختصين في علم النّفس والتّربية والمناهج، ويحتوي المنهج على أدلّة خاصة لكل من الميسرين ومشرفي المراكز والأهالي وتتضمن الأنشطة والأدوار.

ويتكون المنهج من 5 محاور هي:

1. محور المهارات الشخصيّة والتّفكير
2. محور المهارات الاجتماعيّة
3. محور القيم والأخلاق
4. محور الهويّة والرّسالة
5. محور المسار المهنيّ.

ويستخدم في قياس الأثر مجموعة من المقاييس الخاصّة بالمنهاج.

- مقياس علميّ لكلِّ مهارة يُطبّق على اليافع لقياس الأثر المستمرّ عليه ونتيجة التّدريب.
- مقياس خاص بالأهالي لبيان أثر البرنامج الذي لمسوه في سلوكيات وتعامل اليافعين.
- مقياس خاص بالميسّرين لمعرفة الأثر النّاتج عن التّدريب.

ويتمُّ ضمن برنامج رؤيا التّواصل مع الأهالي لما لهم من دور أساسي في المشروع من خلال مجموعات الواتس أب، كما يُقدَم لهم مجموعة من ورشات العمل المرتبطة بدورهم، وتطوير مهاراتهم التّربوية والتّعامل مع هذه الشّريحة العمرية وفق دليل تدريبي أُعِدَّ لهذا الغرض.

تعتبر مرحلة عمر اليافعين بالغة الأهميّة، ونظرًا لأنّ المعارف والمهارات المكتسبة خلال تلك المرحلة تشكِّل الأساس الذي يُبنَى عليه تطلعاتُ الشبّاب للمستقبل، ولحاجتنا لجيل واعٍ قادر على التّغيير والبناء، ولأنهم مستقبل سوريا القريب كان مشروع رؤيا لتّمكين اليافعين السوريين.

التشريعات والسّياسات التي يحتاجها الشباب:

إن توفر استراتيجيات الشباب المتكاملة التي تزود الشباب بالقدرات والفرص المطلوبة لتعزيز مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يعتبر وسيلة هامة لمواجهة التحديات الحالية المشتركة بين القطاعات. إنّ تحديد مسؤوليات واضحة للعمل المشترك بين الوزارات والمجتمع المدني والقطاع الخاص من خلال استراتيجية شاملة تركّز على نتائج الشباب أمر حيويّ للوصول إلى الحدّ الأدنى من الرؤية. علاوة على ذلك، تتطلّب استراتيجيات الشباب تدخّل العديد من الوزارات والإدارات مع أصحاب المصلحة، وبالتّالي، يجب إنشاء وزارة أو دائرة لضمان مشاركة جميع الجهات الفاعلة في العمل وتقاسم نفس الأهداف والغايات.

نظراً لأنّ نتائج السّياسة تؤثّر على حياة الشباب بشكل مباشر بعدّة طرق، فإنّ دمج منظورهم في السّياسات وتصميم الخدمات أمر بالغ الأهمية. لكي تكون نتائج السياسات مستجيبة لمنظورات الشباب لا بد من الاعتراف أن الشباب مجموعة غير متجانسة لها احتياجات متنوعة. لذلك، ينبغي تعميم منظورات الشباب عند صياغة السّياسات الجديدة باستخدام عدة أدوات.

في سوريا، في ظلّ غياب الحكومة الفاعلة يمثّلُ التنسيق بين الوزارات المختلفة للعمل نحو استراتيجيات وسياسات الشباب المشتركة بين القطاعات تحدّيًا حقيقيًا. تُقدَّم الخدمات من قبل المنظمات غير الحكومية المحليّة والدوليّة، ومع ذلك فإنّ وجهات نظر الشباب لا تحظى بالأولوية في التّنسيق بين المنظمات غير الحكومية المعنية، وذلك لأنّ معظم المنظّمات غير الحكوميّة في المجال الإنسانيّ لا تدمج وجهات نظر الشباب في برامجها.
فقط المنظمات غير الحكومية التي تعمل لدعم الفرق المجتمعيّة والفرق الشبابيّة التّطوعية حسّاسة لاحتياجات مجموعات الشباب.

على الرغم من أنّ معظم المنظّمات تقوم بالفعل بتصنيف البيانات بناءً على الجنس والفئات العمريّة، إلاّ أنّ هذه البيانات لا تُستخدم لتخصيص استجابة محدّدة تلبّي أولويات الشّباب. يقتصر إشراك الشباب ومشاركتهم على عدد قليل من المنظّمات التي تعمل في مجال تنمية المجتمع أو حمايته، ومع ذلك لا زالوا لا يشركون الشباب بشكل كامل في جميع مراحل دورة المشروع.

هناك حاجة لمزيد من التّنسيق لإدراج وجهات نظر الشباب في جميع القطاعات كقطاع السكن وسبل العيش والتعليم والتعافي المبكر وما إلى ذلك، علاوة على ذلك هناك حاجة مُلحَّة لإنشاء مجموعة عمل مختصة لضمان وجود سياسة شبابيّة واضحة تضمن مشاركة هادفة للشباب، واستجابة فعّالة لخلق فرص للشباب بين مختلف الجهات الدوليّة والمحليّة.

على المنظّمات غير الحكوميّة في بلد مثل سوريا - حيث تلعب الحكومة المركزيّة دورًا سلبيّاً- العمل على تطوير سياسات الشباب التي تحترم مجموعة من المعايير. فيجب أن تعكس السّياسات حقوق الإنسان وأن تعمل بما يتماشى مع الالتزامات العالمية والإقليمية، كما ينبغي أن تكون السياسات شاملة لضمان تكافؤ الفرص لجميع الناس، وتشجع على وجه الخصوص مشاركة الفئات الضعيفة.
ويجب أن تكون المشاركة الهادفة للشباب هي المركز لتصميم جميع الأنشطة وتطويرها وتنفيذها ومراقبتها. إذ ينبغي للسّياسات أن تعزّز المساواة بين الجنسين وأن تعالج الفوارق بين الجنسين في المجالات السياسيّة والاجتماعيّة - الاقتصاديّة والثقافية. ويجب اعتماد نهج شامل مع زيادة التعاون عبر الكيانات ذات الصّلة في سياسات مشاركة الشباب. وأنْ تستند إلى المعرفة والأدلة التي يتمّ تحديثها بانتظام بناءً على جمع المعلومات وتحليلها ونشرها عن أوضاع الشابات والشبان. وأن تكون هناك موارد كافية ومخصّصة لمثل هذه المشاريع من خلال التّنسيق وتمكين الشراكات بين أصحاب الشّأن المتعدّدين والملكيّة المشتركة، وأخيراً، وجود سياسات خاضعة للمساءلة يتمّ رصدها وتقييمها بانتظام مقابل أهداف ومؤشرات محدّدة لتنمية الشباب.

ذُكِرتْ السياسات والتشريعات التي تحمي حرية التعبير من قبل المشاركين الشباب في هذا البحث كعنصر مهم بالنسبة لهم، كما أشاروا إلى الحاجة الماسَّة لسياساتٍ تُشجع العمل التطوعيّ وتُعَمّمُ مشاركة الشباب في جميع البرامج.

كل هذا يجب أن يكون مصحوبًا بتشريعات توقف التّجنيد الإجباريّ مع حصّة (كوتا) واضحة لضمان توظيف الشباب في المنظمات غير الحكومية. كما ذكرت مدونة قواعد السلوك للشباب التي تحمي حقوقهم وتحاسب جميع الفاعلين هي أيضًا من بين احتياجات الشباب.

المبادئ التوجيهية لعمل دور مع الشّباب والبُنى المجتمعية

- تغيير يقوده الشباب هو المحرّك الرئيسيّ لمستقبل أكثر استقراراً واستدامة.
- الشّباب والفرق التطوعيّة قادة وشركاء وليسوا مستفيدين.
- تعمل دور على مشاركة القدرات وليس بناء القدرات مع المجتمع والشباب.
- الشّباب لهم حقّ الملكيّة Ownership وليس العضويّة Partnership فهم أصحاب القضية.
- نتبع نهج التنظيم المجتمعيّ لبناء قوّة الشّباب كأهل قضية، فلا نؤمن بالمناصرة دون قيادة شبابية للتغيير.
- أولوية التوظيف في المشاريع للشباب والمتطوعون الذين يشاركون في أنشطة المؤسسة مع اتباع معايير الكفاءة وإجراءات الموارد البشرية بحسب متطلبات كل مَهمّة ومنصب..
- المتطوّع والموظّف في (دور) ليس ملكًا للمنظّمة ويحقّ له بشكل طبيعيّ التّطوع في المجتمع دون تعريض منظمته أو فريقه لأي ضرر وبما لا يتعارض مع مبادئ العمل الإنساني وقيم دور.
- تطبيق منظور الشّباب في كلّ المشاريع لا يمكن أن يتمّ دون وجود مشاركة فاعلة وحقيقيّة للشباب.
- الشّباب أصحاب الحقّ في اختيار قصصهم والتّعبير عنها في مؤتمراتهم.
- إعطاء الفرص للشباب من خلال الممارسات العمليّة وإتاحة المجال للتّعلم من الممارسة حتى وإن ارتكبوا الأخطاء.
- العمل مع الفرق التطوعيّة هو الوسيلة لثنائية الشّراكة والتّمكين وهو أمر يتمّ ترسيخه كقيم قائدة في كل أقسام المنظمة.

انطلقت دور من هذه المبادئ التوجيهية بتطوير استراتيجية عملها وسياستها في تحقيق مشاركة واسعة للبنى المجتمعية والشّباب في برامجها ومشاريعها منذ التأسيس.

في عام 2019

انطلقت دور من المبادئ التوجيهية في عملية مشاركة للقدرات والخبرات مع فريق الأبحاث والإعلام ليقوم الفريقان بتنفيذ أنشطة المشروع في وقت لاحق:

- قامت دور ضمن مشروع " تعزيز التماسك المجتمعي " بتدريب فريق الباحثين ضمن مؤسسة شباب التغيير الذي استطاع خلال السّنوات الثلاثة الماضية إنجاز 7 أبحاث مجتمعيّة بالإضافة إلى هذا الدليل.
- الميسّرون وموظفو المشروع هم من أعضاء اللّجان المجتمعيّة في شبكة شباب التّغيير لضمان قيامهم بأدوار قياديّة.
- عقد 6 لقاءات مجتمعيّة بين قادة اللجان المجتمعيّة.
- عقد 3 لقاءات تشبيك بين قادة الفرق التطوعية وقادة اللجان في كل من سوريا وتركيا.

في عام 2020

قدمت دور المزيد من التدريبات في مجال الأبحاث بالإضافة إلى تدريبات في مجال تحويل الصّراعات وبناء السّلام وتدريبات حول دراسة السّوق التشاركية، وقام المتدربون في نهاية التدريبات بعقد ندوات وجلسات حواريّة وهي:

- 15 جلسة حوارية لتحويل الصّراعات في عدة قضايا محليّة شارك فيها ما يزيد عن 100 مشارك من المجتمع.
- 8 جلسات لدراسة السّوق التشاركية في منطقتين.
- 3 أبحاث حول الهوية الوطنيّة، والتضامن الاجتماعي، ودعم ومرافقات الفعاليات المجتمعية والفرق التطوعية من خلال جهود 20 باحث.
- عقد 10 لقاءات مجتمعية بين قادة اللجان المجتمعية و3 لقاءات تشبيك بين قادة الفرق التطوعيّة وقادة اللجان في سوريا وتركيا.
- إطلاق حملة للتوعية بمخاطر وباء كورونا "الحل بإيدنا" شارك فيها أكثر من 300 متطوّع ومتطوّعة من فرق تطوّعية مختلفة في أكثر من 10 مناطق جغرافية بناءً على مخرجات جلسات التشبيك بين قادة الفرق وقادة لجان شباب التغيير.
- إطلاق منحة " دورك بالتغيير 1 " عبر منصة Say وتقديم الدعم المالي والتّقني للمبادرات حول أدوار الشّباب والمجتمع المدني بالتعاون مع 27 فريق تطوّعي.

في عام 2021

قدمت دور تدريبًا حول أجندة أمن وسلام الشّباب 2250 بالتّعاون مع أحد أعضاء الائتلاف الإقليمي للشباب حيث حضر التدريب 30 شاب وشابّة، ثمّ قام المشاركون في هذا التدريب بقيادة عدد من الأنشطة بعد انتهاء التدريب:

- 15 ندوة مجتمعية للفرق التطوعيّة للتوعية بقرار مجلس الأمن 2250 حول أجندة أمن وسلام الشّباب.
- إطلاق 17 مبادرة مجتمعيّة لتعزيز تطبيق الشّباب والفرق التطوعية لمحاور قرار مجلس الأمن.
- إعداد هذا الدليل البحثي من خلال 55 مقابلة بحثية و18 جلسة نقاش مركز قادها فريق الأبحاث.
- أقامت 8 جلسات تدريبية وحوارية حول دراسات السّوق التشاركية والأعمال المدرَّة للدخل.
- الاستمرار في عقد اللقاءات المجتمعية لقادة اللجان والاجتماعات التشبيكية بين قادة الفرق التطوعية وقادة اللجان في سوريا وتركيا.

نجحت دور من خلال برامجها بالاعتماد بشكل كامل على المتدرّبين في تيسير الجلسات والندوات وتنفيذ المبادرات والحملات والأبحاث سواء كان الشباب من لجان شباب التغيير أو من قادة الفرق التطوعيّة.

النتائج الرئيسية للبحث

1. معظم المشاركين من المنظمات ركز على ان تعريف الشباب يرتبط بشكل أساسي بالإنتاجية والعطاء والطاقة والتأثير. وعند السؤال عن الفئة العمرية كانت الإجابة الأكثر تكرارا من المشاركين تشير إلى أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلا هي من 18 وحتى 35 سنة. مع ذلك بعض المشاركين ابدا تحفظا على عدم تحديد العمر لان ذلك قد يؤدي إلى الالتفاف على المشاركة الحقيقية للشباب.

2. كذلك نوه المشاركين لأهمية اخذ ظروف الحرب التي عانى منها الشباب والتي خلقت أدوار جديدة او غيرت ببعض الأدوار التي يقوم بها الشباب والتي تؤثر على تعريف وفهم.

3. كانت نظرة المشاركين لواقع الشباب الحالي بالمجمل سلبية، تنظر للشباب على انهم في حالة ضياع ويعيشون واقع سيء. وذلك نتيجة للبطالة وضعف فرص التعليم. كما أشار المشاركون إلى تحول في الأدوار المتعلقة بالشباب حيث أصبحوا ملزمين بتأمين لقمة العيش.

4. بالإضافة إلى انشغال الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية، فالشباب بالنسبة لبعض المشاركين لا يمتلكون الوعي او الخبرة الكافية.

5. كانت نظرة جانب أخر من المشاركين ان الشباب فاعل ولديه بصمة وطموح وطاقة، لكن هذه الطاقة غير مستثمرة.

6. النظرة المأمولة للشباب، بأن يحصل على فرص عمل مناسبة ويكون فاعل ومشارك بشكل أكبر.

7. تنوعت القدوات لدى الشباب بين قدوات معاصرة، او قدوات من افراد الاسرة أو قدوات تاريخية. كانت السمة العامة للقدوات المعاصرة هي قدوات تقوم بالعمل على مشاريع مجتمعية ومشاريع قيادية سواء في الداخل السوري او على مستوى المنطقة العربية.

8. وكان جزء من القدوات هم من المدرسين او المدربين او المدراء في منظمات المجتمع المدني.

9. أهم الصفات التي اعتمد عليها المشاركين في اختيار قدواتهم:
   - **a.** صفات قيمة كالإيجابية والصدق والمثابرة والإخلاص والاستقلالية.
   - **b.** كما تم اختيار بعض القدوات بناء على صفات شخصية كالتنظيم ووضوح الهدف، وان يكون صاحب مشروع واضح.

10. كانت الخصائص الأكثر أهمية في اختيار القدوة:
    - **a.** أن يتحلى بالمواطنة الفاعلة والمسؤولية المجتمعية
    - **b.** ان يمتلك بنية فكرية وانماط تفكير سليم
    - **c.** ان يمتلك مهارات شخصية وقيادية
    - **d.** ان يتعامل مع الشباب ويعمل على إدماجهم
    - **e.** أن يعتمد على الأدلة والبراهين ولا يعتمد على رأيه الشخصي.
    - **f.** وان يكون مؤثر بالأخرين (بأفكارهم وتحفيزهم)

11. بالإضافة للتحدي الأمني وغياب الدعم الحقيقي في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية. كان الخوف من المستقبل والخوف من الانتقاد من المخاوف الظاهرة بشكل كبير لدى المشاركين.

12. كذلك كان الخوف من الاستغلال، سواء استغلال الشباب في العمل التطوعي لمصالح شخصية، او استغلالهم من خلال الدعم المشروط والمؤدلج.

13. يعتمد الشباب بشكل رئيسي على اصرارهم على العمل في مواجهة هذه التحديات. ويعتمدون في ذلك على التعاون مع باقي الفرق والعلاقات والتشبيك الفعال، بالإضافة لاستثمار بعض الخصائص الشخصية كالصبر والخبرة والقيادة في التعامل مع هذه التحديات. ويشكل دعم وتشجيع المجتمع والعائلة عامل اخر مساعد في مواجهة التحديات. كذلك عبر المشاركون ان وضوح الأهداف لديهم يعزز من اصرارهم وسعيهم وصبرهم في وجه التحديات.

14. حق المشاركة الفعالة وحق التعبير كانا من اهم الحقوق التي عبر عنها المشاركون كونها تمثل حق اصيل يساعدهم على تحصيل باقي الحقوق. وكان حق التعليم والعمل في مقدمة الحقوق أيضا لأن الانسان المتعلم وفق تعبيرهم يستطيع بعلمه معرفة حقوقه. كان هناك الكثير من الحقوق تتعلق بالحقوق الرئيسية للإنسان، كحق الحياة وحق الحركة والعيش الكريم، وهنا تجدر الإشارة انه المشاركين لم يكن لديهم مرجع يستندون اليه بشكل واقعي للتعبير عن حقوقهم، وكان الاعتماد على تجربتهم الشخصية.

15. يقوم الشباب بأدوار كبيرة تتعلق ببناء الفرق وإطلاق المبادرات ودعم اقرانهم. ولديهم دور فعال في الدمج المجتمعي والعمل التطوعي، ولديهم الاستعداد للقيام بأدوار أكبر في القضايا القانونية والسياسية. المخاوف التي قد تحد من قيام الشباب بأدوارهم هي نقص فرص التعليم، نقص الفرص المدرة للدخل ونقص فرص التوظيف. يجب إدراك دور الشباب في عملية التواصل المجتمعي وإعادة تشكيل الأفكار، فهم يمكن ان يشكلوا وينشروا المعاني الاجتماعية. فشبكات الشباب، بما فيها شبكات التواصل والاعلام الاجتماعي يشكلون أقنية مهمة لإيصال رسائل بناء السلام.

16. كان تركيز الشباب بشكل رئيسي على البرامج الطويلة التي تؤهلهم لسوق العمل وتزيد من مشاركتهم السياسية وقدرتهم على المساهمة في صنع القرار، كبرامج ريادة الأعمال، و برامج بناء القدرات ومهارات الحياة، و برامج التأهيل المهني، ووبرامج الدخول لسوق العمل

17. كانت مؤسسات التعليم على رأس المؤسسات التي طالب بها الشباب (كالجمعات والمعاهد المهنية)، كذلك المؤسسات الثقافية والفنية كالمراكز الثقافية والمجتمعية. بعض المنظمات اكدت على أهمية المؤسسات الرياضية التي تعمل على استثمار طاقات الشباب. كما طالب الشباب بتوفير نوادي شبابية تتيح بيئة آمنة للنقاشات، وكذلك نوادي مختصة بتمكين الشباب. كذلك أشار المشاركون لأهمية دور المؤسسات الحكومية. وأهمية النقابات والاتحادات وبشكل خاص للخريجين الجدد.

18. أكد المشاركون على مهارات التواصل مع الجماهير من مهارات الخطابة ومهارات الاقناع والتفاوض. تدريبات مهارات الحياة من مهارات التخطيط وحل المشكلات وإدارة الوقت والأولويات. التدريبات المؤهلة لدخول سوق العمل كالمحاسبة، ومهارات الكمبيوتر، وإدارة المشاريع والتدريبات المهنية. مهارات التعامل مع التحديات، كمهارات التعامل مع الضغوطات، وأساليب التكيف والتحفيز الذاتي.

19. طالب الشباب بسياسات تحمي حقوقهم وخاصة سياسات التطوع (كميثاق التطوع)، بعض المنظمات اشارت إلى أهمية وجود سياسات وإجراءات واضحة لدمج الشباب في العمل الإنساني والتنموي. سياسات تضمن تعكس حقوق الانسان وتكون شاملة لضمان فرص متساوية للجميع. كذلك سياسات تضمن مشاركة الشباب الفاعلة في كل مراحل العمل من تقييم وتصميم وتنفيذ ومراقبة للأنشطة. سياسات تضمن نهج تشاركي شامل بين كافة الأطراف التي تعمل مع الشباب

20. يجب أن تهدف برامج التّبادل الفعّال بين الأجيال إلى دمج أشكال مختلفة من رأس المال الاجتماعيّ لأنّ التبادل التّكاملي يخلق روابط قويّة ومُستدامة بين مختلف النّاس ممّا يساعد على زيادة الشّعور بالأمن والثّقة بالنّفس بينهم. يساعد التّبادل عبر الأجيال على إنشاء شبكات ربط صحيّة.

21. على الرغم من الأدوات المتنوعة التي تم استخدامها في اعداد هذا الدليل، والعمل بالنهجي التشاركي والتطبيقي، إلا انه كان هناك تردد كبير من المشاركين في إعطاء معلومات عميقة عن مساهماتهم، سواء بسبب فقدان الشعور بالأمل، او بسبب الشعور بالخوف، واحيانا بسبب تقليل الشباب من أهمية الأعمال التي يقومون بها. وعلى مستوى المنظمات، كان هناك عدد قليل من قصص النجاح المكتوبة بشكل مسبق.

توصية بالتنفيذ النّشط لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2250

نسبة كبيرة من الفرق التطوعية المشاركة بالبحث لم تسمع بالقرار 2250 قبل اجراء المقابلة او المشاركة في الحوارات المحلية حول القرار.

وكانت معظم التوصيات تصب في المحاور التالية:

1. الشمولية

a. وضع قوانين تحد من الواسطات والمحسوبيات في التوظيف
b. تنويع أماكن تنفيذ الأنشطة والمشاريع

2. الشراكات

a. إيجاد مكاتب للشباب في المنظمات
b. اطلاق مشاريع مشتركة بين المنظمات والفرق التطوعية
c. تعزيز بناء الشراكات والتشبيك مع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية.

3. المشاركة

a. اشراك الشباب بشكل أوسع في المشاريع
b. اشراك الشباب في تقييم احتياجات الشباب
c. تفعيل حوارات الشباب
d. الاستمرار في عملية بناء القدرات الشبابية من خلال التوعية والتعريف بأجندة الشباب والسلام والأمن، ويمكن اطلاق مبادرة سفراء السلام، سفراء 2250 .
e. اشراك الشباب في جميع المجالات لتعزيز مشاركتهم في المبادرات التي تهدف إلى معالجة القضايا المجتمعية المختلفة وليس المقتصرة على قضايا الشباب فقط .
f. تطوير دليل معرفي او تدريبي حول أجندة الشباب والسلام والامن في سوريا
g. تطوير استراتيجية لأجندة الشباب والسلام والأمن في سوريا.
h. انشاء منتدى (Blog) على منصة (SAY) لتوفير فرص التطوع مع المنظمات (حساب للمنظمات)
i. تجهيز محتوى حول بناء السلام واستخدامها في نشر ثقافة السلام، مثل البودكاست.
j. تأسيس إذاعة محلية في الداخل السوري تركز على اجندة الشباب والسلام والأمن ونشر ثقافة السلام.

التوصيات للمانحين:

1. تركيز على المشروعات المستدامة كسبل العيش والمشاريع الصغيرة وتخفيف الاعتماد على السلل، والانتقال من المنح للقروض. والتركيز على الأثر من المشاريع وليس فقط النتائج.
2. تعزيز اليات اسقاط القرارات الدولية على الواقع السوري (2250 مثلا).
3. تدريبات مهنية وتأهيل لدخول سوق العمل.
4. دعم المبادرات الشبابية وتشكيل برلمان شبابي.
5. معالجة تحديات قضايا التعليم خاصة المتعلقة بالشباب.
6. إعادة النظر بألية وشروط المنح ودعم كلف تأسيسية للفرق التطوعية تضمن الاستدامة.

توصيات للمنظمات:

تطوير المشاريع

1. التعامل مع الشباب كقادة وأصحاب حق، وليس كمستفيدين او أصول او أدوات. ويتم هذا من خلال اشراكهم في كافة مراحل إدارة المشاريع.
2. تنمية مهارات الشباب الخاصة بتحليل وحل المشكلات التشاركي وتقييم الاحتياجات التشاركي واتاحة فرص التعلم للشباب على مهارات ادارة وتصميم وتنفيذ المشاريع.
3. تعزيز الدور القيادي للشباب في كافة مراحل ادارة عمليات بناء السلام. وتسخير التقنيات والابتكار لتوسيع نطاق إشراك الشباب في عمليات بناء السلام والحوارات الرقمية.

التعليم والتدريب والأبحاث

1. تقييم احتياج تعليمي وتدريبي في المناطق المحررة.
2. دعم التعليم والبحث العلمي ليكون الشباب واعي ومثقف (تأمين أقساط للطلاب). والاستمرار في العمل على اجراء الأبحاث الميدانية وأوراق السياسات المتعلقة بأجندة الشباب والسلام والأمن.
3. إعطاء فرص للشباب للمشاركة من خلال تدريبات.

التطوع

1. ان لا يقتصر العمل مع المنظمات على التطوع فحسب، وإتاحة فرص التطوع المأجور في مفاصل إدارية
2. تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين الشباب واليافعين في المجتمعات المتأثرة في النزاع.
3. إعطاء التعامل مع الشباب بشكل واعي وليس باستغلال، المنظمات تستقطب اشخاص ليس لديهم كفاءة، وتقوم على منافسة الفرق التطوعية، او ابتلاع الفرق التطوعية.

الوعي ومساحات الحوار

1. ان تعزيز الوعي، مشاريع من المنظمات لرفع الوعي، العمل على مشاريع توعية للشباب.
2. بناء وعي كامل بمواضيع المواطنة والمسؤولية المجتمعية
3. توفير مساحات مجتمعية للشباب، وإقامة مراكز شبابية ورعاية المواهب
4. تعزيز مشاريع القدوات ومشاريع الربط بين الأجيال.

التنسيق والسياسات

1. إنشاء مجموعة عمل مختصة لضمان وجود سياسة شبابيّة واضحة تضمن مشاركة هادفة للشباب، واستجابة فعّالة لخلق فرص للشباب بين مختلف الجهات الدوليّة والمحليّة.
2. تشكيل مجموعة تضم الفرق التي يقودها شباب والمنظمات التي تعمل مع الشباب بهدف مشاركة القدرات فيما بينهم والتعلم من الممارسات وتطوير سياسات تعزز من مشاركة الشباب والشراكات بين كل العاملين مع الشباب.
3. تطوير وثيقة التطوع التي توضح حقوق وواجبات المتطوعين.

الاقتصاد والعمل

1. معالجة المشاكل الاقتصادية لتوفير فرص عمل مناسبة للشباب للوصول إلى سبل العيش الكريم الذي يشكل أحد الدوافع

2. الرئيسية للعنف وتعزيز فرص ريادة الأعمال. عقد المنظمات لشراكات مع القطاع الخاص لخلق فرص عمل للشباب وخاصة عبر الانترنت
3. اشراك الشباب في العمل المنظماتي وإتاحة الفرص لهم للصول للتوظيف (كوتا 20%)

المناصرة ورفع الأصوات

1. إيصال صوت الشباب للمجتمع الدولي، من خلال تطوير مهاراتهم في الخطابة والتواصل والاقناع، بالإضافة إلى التركيز على تعليم مهارات المناصرة والتواصل الفعالة.
2. تخصيص جزء من الموازنات للتدريبات حول التدوين وتوثيق قصص النجاح سواء لكوادر المنظمات او للفرق التطوعية. وتوفير منصات للشباب للتحدث عن هذه القصص.

برامج خارج الصندوق

1. تشجيع استخدام الرياضة (والفن) كأداة في بناء السلام.
2. تأمين مشاريع خاصة بالشباب، ودعم مبادرات الشباب. وزيادة الدعم للفرق التطوعية مع تخفيف الإجراءات المطلوبة للحصول على المنح.
3. بناء رأس المال الاجتماعي من خلال برامج التعافي والدعم النفسي الاجتماعي

التوصيات للشباب والفرق التطوعية:

الثقة بالنفس – التعاون والتكامل

1. الايمان بالقدرات والمواهب الشخصية وخلق الفرصة، فعلى الشاب الانطلاق من فكرة "أنا أستطيع" وأن يكون لديهم الثقة بأنفسهم ولديهم الإرادة.
2. نبذ الأنانية، الخروج من ثقافة الأنا والاقصاء، وتقليل التنافسية بين الفرق والعمل على التشاركية.
3. السعي للتعلم الذاتي، بالإضافة إلى المشاركة في برامج بناء القدرات، وتطوير أدواته ومهاراته التخصصية
4. العمل على توحيد الرؤية للعمل المجتمعي لدى الفرق من خلال الاجتماعات والحوارات المستمرة.
5. التكامل في عمل الفرق، و التكامل في البرامج داخل الفريق الواحد

قصص النجاح

1. التركيز على قصص العمل الجماعي ونشر ثقافة العمل الجماعي
2. الاطلاع على قصص نجاح من سياقات مختلفة، والتركيز على تدوين قصص نجاحهم الشخصية وقصص فرقهم، وحضور تدريبات تزيد من مهاراتهم في التدوين والتوثيق لهذه القصص.

الحرية

1. يجب على الفرق التطوعية الاستفادة من المساحات الحرة التي لديهم لتطبيق أفكار قد لا تستطيع المنظمات سدها بسبب متطلبات المناحين.

المراجع

1.IASC. With us & for us: Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises, UNICEF and NRC for the Compact for Young People in Humanitarian Action, 2020 https://interagencystandingcommittee.org/events/iasc-guidelines-working-and-young-people-humanitarian-and-protracted-crises

2.Kemper, Yvonne. "Youth in War-to-Peace Transitions: Approaches of International Organizations Executive Summary and Introduction.", Bergof Research center (2007).

3.McEvoy-Levy, Siobhan. 'Youth and the Challenges of ‹Post-Conflict› Peacebuilding'. UNICEF-IRC 30 Sep 2014. Available at: (https://www.unicef-irc.org/article/1067-youth-and-the-challenges-of-post-conflict-peacebuilding.html)

4.Simpson, Graeme. (2018) 'The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth and Peace and Security'. https://www.youth4peace.info/ProgressStudy

5.Ibid
6.Ibid
7.Ibid
8.Ibid

9.Hurd, Noelle & Wittrup, Audrey & Zimmerman, Marc. (2016). 'Role Models in Adolescent Development'. 1-8. 10.1007/978-3-319-32132-5_230-2. https://www.researchgate.net/profile/Noelle-Hurd/publication/304035431_Role_Models/links/5a15c2e84585153b546cb18a/Role-Models.pdf

10.WISE, RACHEL. 'How Do Positive Role Models Affect Our Youth and Communities?' Education and Behaviour. 16 Aug 2019. https://educationandbehavior.com/assess-the-value-of-positive-role-models-on-ones-behavior/

11.Ibid

12.MacCallum, J. and Beltman, S. (2002) Role models for young people: What makes an effective role model program. Australian Clearing House for Youth Studies, Hobart, Tasmania. Murdoch University Research Repository. http://researchrepository.murdoch.edu.au/id/eprint/9492

13.Hurd, Noelle & Wittrup, Audrey & Zimmerman, Marc. (2016).' Role Models in Adolescent Development'. 1-8. 10.1007/978-3-319-32132-5_230-2. https://www.researchgate.net/profile/Noelle-Hurd/publication/304035431_Role_Models/links/5a15c2e84585153b546cb18a/Role-Models.pdf

14.Azmi, Fazeeha & Brun, Cathrine & Lund, Ragnhild. (2017). Young People's Recovery in

Eastern Sri Lanka: From War to Postwar and Beyond. 10.1007/978-981-287-038-4_17.

15.The Council of Members. 2021. Policy Programme European Youth Forum. Belgium. https://www.youthforum.org/news/policy-programme-european-youth-forum
16.Ibid

17.McGill, Michael & O›Kane, Claire & Giertsen, Annette. (2017). Evaluating Children and Youth Participation in Peacebuilding in Colombia, DRC, and Nepal: Lessons Learned and Emerging Findings. 10.1007/978-981-287-038-4_29.

18.Ibid

19.IASC. With us & for us: Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises, UNICEF and NRC for the Compact for Young People in Humanitarian Action, 2020
https://interagencystandingcommittee.org/events/iasc-guidelines-working-and-young-people-humanitarian-and-protracted-crises

20.OECD. 2018. Youth Engagement and Empowerment In Jordan, Morocco and Tunisia. OECD Governace Programme
https://www.oecd.org/mena/governance/youth-engagement-and-empowerment-report.pdf

21.Ibid

22.McEvoy-Levy, Siobhan. 'Youth and the Challenges of ‹Post-Conflict› Peacebuilding'. UNICEF-IRC 30 Sep 2014. Available at:
https://www.unicef-irc.org/article/1067-youth-and-the-challenges-of-post-conflict-peacebuilding.html

23.Aufseeser, Dena. (2017). Street Children and Everyday Violence. 10.1007/978-981-287-038-4_31.

24.Seymour, Kathryn. 2012. Good Practice Principles For Youth Development Organizations . The Key Centre for Ethics, Law, Justice and Governance, Griffith University.
https://www.academia.edu/9152995/Good_Practice_Principles_for_Youth_Development_Organisations

25.Israel, Glenn D. Ilvento, Thomas W. 1995. ' Everybody Wins: Involving Youth in Community Needs Assessment' . Journal of Extension, Vol.33.
https://archives.joe.org/joe/1995april/a1.php

26.McKeown, S., Taylor, L. K. (2017). Intergroup contact and peacebuilding: Promoting youth civic engagement in Northern Ireland. Journal of Social and Political Psychology, 5, 415–434.
https://jspp.psychopen.eu/index.php/jspp/article/view/5023

27.OECD. 2018. Youth Engagement and Empowerment In Jordan, Morocco and Tunisia.

OECD Governace Programme
https://www.oecd.org/mena/governance/youth-engagement-and-empowerment-report.pdf

28.Scarpelini, Erike Tanghøj: João Felipe. 2021. Youth, Peace and Security Agenda-Strengthening Institutional Capacity for Implmenetation . FBA.
https://fba.se/contentassets/5b1528f49ca74fad8ed74442724e15b9/policy-papper-yps_dig_tg_ny_2.pdf

29.MacCallum, J., Palmer, D., Wright, P.R., Cumming-Potvin, W., Northcote, J.K., Brooker, M.A. and Tero, C. (2006) Community building through intergenerational exchange programs: Report to the National Youth Affairs Research Scheme (NYARS). Australian Government Department of Families, Community Services & Indigenous Affairs.
https://researchrepository.murdoch.edu.au/id/eprint/2914/

30.MENA-OECD. 2018. Youth Engagement and Empowerment In Jordan, Morocco and Tunisia. OECD Governace Programme
https://www.oecd.org/mena/governance/youth-engagement-and-empowerment-report.pdf

31.Simpson, Graeme. (2018) 'The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth and Peace and Security'. https://www.youth4peace.info/ProgressStudy

32.OECD, 2018 ENGAGING YOUNG PEOPLE IN OPEN GOVERNMENT A communication guide. https://www.oecd.org/mena/governance/Young-people-in-OG.pdf

33.Maccallum, Judith & Palmer, David & Wright, Peter & Cumming-Potvin, Wendy & Northcote, Jeremy & Brooker, Miriam & Tero, Cameron. (2006). Community building through intergenerational exchange programs: Report to the National Youth Affairs Research Scheme (NYARS).
https://www.researchgate.net/publication/279509787_Community_building_through_intergenerational_exchange_programs_Report_to_the_National_Youth_Affairs_Research_Scheme_NYARS/citation/download

34.Seymour, Kathryn. 2012. Good Practice Principles For Youth DEvelopment Organizations. The Key Centre for Ethics, Law, Justice and Governance, Griffith University.
https://www.academia.edu/9152995/Good_Practice_Principles_for_Youth_Development_Organisations

35.Hurd, Noelle & Wittrup, Audrey & Zimmerman, Marc. (2016). 'Role Models in Adolescent Development'. 1-8. 10.1007/978-3-319-32132-5_230-2.
https://www.researchgate.net/profile/Noelle-Hurd/publication/304035431_Role_Models/links/5a15c2e84585153b546cb18a/Role-Models.pdf

36.MENA-OECD. 2018. Youth Engagement and Empowerment In Jordan, Morocco and Tunisia. OECD Governace Programme
https://www.oecd.org/mena/governance/youth-engagement-and-empowerment-report.pdf

الملحق الأول

القدرات المؤسساتية للمنظمات التي تعمل مع الشباب

نطاق العمل

- تقوم بتحليل نطاق عمل منظمتك من خلال منظور الشباب لتوضيح كيف يمكن لأجندة امن وسلام الشباب أن يعزز عمل وفعالية المنظمة.
- تقوم بدمج مبادئ أجندة امن وسلام الشباب في العمل الأساسي للمنظمة والتأكد من الاعتراف بالاجندة كجزء من أولويات المنظمة في وثائق مثل خطط العمل ومخصصات الميزانية والخطط الإستراتيجية.
- تقوم بالبحث عن طرق للتأكد من أن منظور الشباب قد تم الاخذ به في أي تحليل نزاع/ موقف أو خطط إستراتيجية. يمكن القيام بذلك عن طريق إشراك الشباب في العملية التحليلية وتطبيق منظور الشباب في جميع عمليات التحليل والتخطيط.
- تقوم بالتأكد من أن البيانات ذات الصلة مصنفة حسب العمر والجنس في جميع التقارير والوثائق ، مع دمج منظور الجنس والأجيال في العمل التحليلي لمنظماتك.
- تقوم بتضمين تحديثات محددة لاجندة أمن وسلام الشباب بشكل استباقي في جميع التقارير ، للمساعدة في بناء الزخم وتوعية الجهات المانحة والشركاء بأهمية الأجندة لتنفيذ برامج منظمتك

القيادة

- تقوم بالبحث عن طرق لدعم أجندة الشباب باستمرار خلال الاجتماعات والخطب والتقارير التي تنقل أهمية الاجندة وملاءمتها لعملك وعمل مؤسستك.
- "طبق ما تقول" من خلال خلق فرص للشباب للتعاون مع مؤسستك. وهذا يشمل توظيف الشباب أصحاب الخبرة بنشاطات.
- إظهار الاهتمام وتشجيع الموظفين على استكشاف أوجه التكامل بين اجندة الشباب والبرامج الأخرى داخل مؤسستك.
- تأكد من أنك حليف موثوق به وحاول باستمرار دفع تنفيذ اجندة امن وسلام الشباب إلى الأمام.

القدرات التشغيلية:

- تأكد من أن تطبيق اجندة امن وسلام الشباب ينعكس في ميزانية المنظمة ، مع تخصيص التمويل المناسب لبرامج وسياسات اجندة امن وسلام الشباب.
- تخصيص الإمكانيات والقدرات لتنفيذ الاجندة داخل المنظمة. يمكن القيام بذلك من خلال تعيين متخصصين ومستشارين في الاجندة أو تعيين ممثلين عن الاجندة.
- إنشاء شبكة من ممثلي اجندة الشباب وتشجيع التنسيق والتعاون داخل تلك الشبكات النظيرة.
- تطوير استراتيجيات اجندة الشباب على مستوى المنظمة ، والمبادئ التوجيهية وملخصات السياسات.

ثقافة التعلم:

- تشجيع الابتكار والمخاطرة لتطوير واختبار مناهج جديدة لتطبيق اجندة امن وسلام الشباب
- رصد تجارب امن وسلام الشباب بشكل استباقي وتوثيقها وتقييمها ، لتحديد الدروس المستفادة وفرص التوسع والتكرار.
- تعزيز التبادل التعليمي وفرص التدريب للموظفين العاملين أو المهتمين ببرنامج امن وسلام الشباب.
- التكليف بالبحوث والدراسات الخاصة بأمن وسلام الشباب التي يمكن أن تساعد في جمع المزيد من الأدلة وإعلام البرامج والسياسات بشكل أفضل.
- تعزيز التبادل التعليمي بين الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين وتشجيع إنشاء مجتمع ممارسات أجندة امن وسلام الشباب

الشراكة:

- البحث عن طرق للشراكة مع الجهات الفاعلة ذات التفكير المماثل ودعمها والتي تحاول تنفيذ وتعزيز أجندة امن وسلام الشباب.
- إنشاء و/أو توحيد الجهود مع ائتلافات اجندة الشباب متعددة أصحاب المصلحة في مراحل مختلفة.
- دعم المبادرات الحالية التي يقودها الشباب والبحث عن سبل للتعاون والمشاركة بشكل هادف مع الحركات والمنظمات التي يقودها الشباب.

الملكية:

- ابحث عن فرص "توطين" أجندة الشباب داخل مؤسستك وسياقك، مع تكييف الجوانب المختلفة للاجندة مع واقعك.
- إشراك و/أو إنشاء تحالفات مع شركاء محليين ودوليين، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب.
- مساعدة السلطات الوطنية والمحلية على فهم أهمية أجندة امن وسلام الشباب وتعزيز قدرتها على تنفيذ جدول الأعمال في البلد.
- تمكين الشركاء من امتلاك اجندة الشباب معك ومشاركة المسؤولية عن تنفيذها.

الملحق الثاني

مبادئ الممارسة الجيدة لمنظمات تنمية الشباب

المبدأ 1: التعلم والتطوير

توفر المنظمات والبرامج الفعالة لتنمية الشباب فرص التعلم والتطوير لأعضائها الصغار والكبار في السن. يتم التركيز على نهج التعلم المنظم مدى الحياة، الذي يعتمد على نقاط القوة، القدرات والمهارات الحالية ويعترف بإنجازات التعلم. يُنظر إلى تدريب القادة وخرط الشباب كمشاركين في تعلمهم على أنهما ضروريان لتحقيق نتائج جيدة. تتعزز متعة التعلم من خلال التجارب والأنشطة التي تعترف بالعمر ومراحل النمو، وهي آمنة وممتعة وذات مغزى تتعلق بالحياة الواقعية.

المؤشر 1:

يمثل توفير فرص التعلم والتطوير والاعتراف بإنجازات التعلم أولوية قصوى.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- التزام استراتيجي بالتعلم مدى الحياة وتعزيز بيئة تعلم واسعة قائمة على نقاط القوة.
- تعزيز التعلم الرسمي وغير الرسمي إضافة إلى فرص التطوير من خلال روابط التدريب والاعتراف مع المنظمات الأخرى.
- توزيع المعلومات عن فرص التدريب المعتمدة، وخيارات التعرف على إنجازات التعلم السابقة، الحالية والمستقبلية وأي حوافز متاحة أخرى.
- دعم الشباب لتثقيف طاقم العمل حول الأشياء التي يمتلكون خبرة شخصية فيها مثل التكنولوجيا وثقافة الشباب والقضايا التي تؤثر عليهم.
- زيادة إمكانية الوصول إلى فرص التدريب والتطوير باستخدام مزيج من أساليب تقديم التدريب مثل الندوات المباشرة والندوات عبر الإنترنت وأقراص DVD والمدوّنة الصوتية (البودكاست).
- تشجيع الشباب على تحديد كيفية الاحتفال بإنجازاتهم التعليميّة والتطويريّة والاعتراف بها.
- ترشيح موظفين يتقاضوا أجر وشباب متطوعين لجوائز تنظيمية وغير تنظيمية كَالجوائز الحكومية والوطنية والدولية.

- الاعتراف بإنجازات الفروع في دعم وتوجيه قادة البرامج والشباب لتحقيق مخرجات التعلم والتطوير.
- مساعدة قادة البرامج على بناء معرفتهم حول عملية الاعتراف، وكيف يمكن أن تساعد في تحقيق نتائج التعلم وكيفية تطبيقها بشكل عادل على جميع الشباب.
- استكشاف الاعتماد والاعتراف الرسمي بالتدريب والبرامج والأنشطة.
- مراقبة البحوث والأدبيات التربوية لمواكبة التطورات الناشئة في مجال التعليم واستخدام هذه المعلومات لتحسين أنشطة التعلم والتدريب والتطوير.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- الخطط السنوية والعمليّة إضافة للتقارير ومحاضر الاجتماعات.
- دليل الجائزة، السياسات، وأوراق معلومات الاعتراف ومراسم الاحتفال.
- برامج، خطط، أدلة، وسياسات التعليم والتدريب والتطوير.
- خطة التنمية الفردية والسياسات وتقييم المهارات.
- الرسائل الإخبارية ونشرات المعلومات والملصقات والبطاقات البريدية.
- الاعتراف بسياسة ونهج التعلم.
- برنامج المنح الدراسية، المنح والمنح الصغيرة.
- سياسة التدريب والميزانية.
- مجموعة مرجعية للشباب أو منتدى.

المؤشر 2 :

يوجد نظام تخطيط للتعلم والتطوير الفردي يركز على نقاط القوة ويساعد كل شخص على تحقيق أهداف التعلم والتنمية الخاصة به.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- اعتماد نظام تخطيط التعلم والتطوير الفردي الذي يعترف بنقاط القوة والمهارات والمعرفة الحالية ويُبنى عليها، ويعالج الحواجز التي قد تؤثر على التعلم والتطوير في المستقبل ويسنح فرص لمزيد من التعلم والتطوير.
- تشجيع ثقافة التعلم حيث لا يكون التركيز على النجاح أو الفشل فقط إنما على التعلم أثناء تقدمك وحيث يُنظر إلى الأخطاء على أنها فرص لمزيد من التعلم والتطوير.
- بناء خيارات الاعتراف الرسمية وغير الرسمية في نظام التعلم الفردي وتخطيط التنمية لدعم الاعتراف والتقدير لمعارف ومهارات طاقم العمل والمتطوعين.
- اعتماد دورة من التقييم الذاتي الانعكاسي (التأملي) ومراجعة الأقران التي يتم دعم جميع الأعضاء للمشاركة فيها، وحيث يتم تشجيع التعليقات البناءة والمتبادلة والسرية وعمليات التدريب.
- توفير التدريب للموظفين الذين يتقاضوا أجر وللمتطوعين لتزويدهم بالفهم والكفاءة في التعلم الفردي وأساليب التخطيط التنموية.
- دمج الممارسة الانعكاسية (التأملية) في أساليب التعلم والتطوير.
- تصميم وتقييم التعلم الفردي ونظام تخطيط التطوير للمساعدة في ضمان تنفيذه وتجربته كعملية إيجابية وبنّاءة ويتم إجراء التغييرات لتحسينه عند الحاجة.
- بناء الاحتفال الرسمي وغير الرسمي والاعتراف بإنجازات التعلم والتطوير، مهما كانت صغيرة أو كبيرة ، في نظام التعلم الفردي وتخطيط التنمية.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- التقارير السنوية والتجارية.
- التعليم وسياسات التدريب والبرامج والأدلة والوثائق.
- التقييم ومواد التحسين المستمر والملحوظات.
- الاعتراف الرسمي والجوائز.
- الإنترنت والموارد الورقية وصحائف المعلومات.
- استمارات العضوية وعمليات التعريف.
- موقع الويب التنظيمي والمواد الدعائية.
- مبادئ التعلم.
- الاعتراف بعمليات وإجراءات التعلم السابقة.
- أدوات ومواد انعكاسية (تأملية).
- تقييم المهارات، سياسة تخطيط التنمية الفردية، المواد والنهج.
- آراء طاقم عمل مدفوع الأجر والمتطوعين واليافعين، قصص وخواطر

المؤشر 3:

يتم تحديد القيّم الأساسية والمهارات والمعرفة التي يحتاجها قادة البرنامج وتوفر الأساس للتعيين والتطوير والتدريب.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تحديد القيم الأساسية والمهارات والمعرفة التي يحتاجها قادة البرنامج للعمل بنجاح مع الشباب باستخدام نهج قائم على نقاط القوة.
- تصميم مواد توظيف قائد البرنامج بالرجوع إلى القيم والمهارات والمعرفة التي تم تحديدها على أنها ضرورية لقادة البرنامج الجدد.
- استخدام تخطيط التعاقب الوظيفي* وخطط التنمية الفردية لتحديد قادة البرامج الناشئين وتقديم فرص تدريب مستهدفة لمساعدتهم على التفوق فيما يفعلونه الآن وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجون إليها للتميّز في المستقبل.
- تقديم تدريب يمكن الوصول إليه، لمساعدة قادة البرنامج على تطوير القيم والمهارات والمعرفة اللازمة لممارسة تنمية الشباب الناجحة والتفكير فيها وتحديثها والحفاظ عليها.
- مُراجعة وتنقيح محتوى تدريب قادة البرنامج، بالشراكة مع الممارسين الشباب والباحثين والشباب والعائلات وقادة البرامج، للمساعدة في ضمان بقاءه مناسباً ويعكس التغييرات في ممارسات تنمية الشباب.
- دمج كفاءات قادة البرنامج المحددة في خطط التعلم والتطوير الفردية لمساعدتهم على التعرف على ما يمتلكون من علم ومهارات حالية وتقييمها، وإدارة التعلم والتطوير والتدريب الخاصة بهم ومراقبة مستوى خبرتهم في ممارسة تنمية الشباب.
- تزويد الموظفين ذوي الخبرة المأجورين والمتطوعين بالقدرة على تحديد نقاط القوة لقائد البرنامج، حيث يمكن البناء عليها وحيث يمكن تعزيز احتياجات التعلم مع الحفاظ في نفس الوقت على ثقة قائد البرنامج أو زيادتها.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- عملية التقييم والملحوظات.
- خطط الاحتفاظ والنمو بالموظفين.
- خطط التنمية الفردية والسياسات والاستراتيجيات وعمليات تقييم المهارات.
- برنامج التدريب التعريفي والموجه.
- محاضر الاجتماعات والنشرات الإخبارية.
- مواد وموارد الموقع الالكتروني للمنظمة.
- الموظفين المأجورين والمتطوعين والمدربين والشباب وآراء مقدميّ الخدمة الآخرين.
- أدوات وسياسات تقييم مهارات قائد البرنامج.
- الاعتراف بسياسة ونهج التعلم.
- مواد التوظيف والمواصفات الوظيفية والشخصية.
- خطط وسياسات واستراتيجيات تعاقب الموظفين.
- برنامج التدريب والموارد (بما في ذلك سلسلة المحاضرات وجهًا لوجه والندوات الخاصة والموارد عبر الإنترنت ومنتديات المناقشة والندوات عبر الإنترنت وأقراص DVD).

المؤشر 4 :

لدى المنظمة استراتيجية تخطيط تعاقب مدمجة في هيكلها التدريبي والتطوير.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تنفيذ نهج تخطيط التعاقب يتوافق مع ممارسة جيدة للتطوع المعترف به لجميع الأدوار داخل المنظمة.

- تناوب الأدوار والمسؤوليات للمساعدة في بناء قاعدة معارف ومهارات واسعة عبر أدوار متعددة داخل المنظمة.
- إدراك وتقييم الإنجازات والمهارات الحالية للموظفين والشباب عند تقييم إمكانات التطوير الإضافي وتوفير الفرص للأفراد لتعظيم قدرتهم على المساهمة.
- تنفيذ سياسة ونهج تنمية القائد لدعم تحديد واعتراف وتدريب القادة المحتملين الأصغر سناً وكبار السن أيضاً.
- تزويد الشباب بفرص لتجربة أدوار مختلفة في جميع أنحاء المنظمة كجزء رئيسي من استراتيجية تخطيط تعاقب المنظمات.
- تطوير محتوى ومواد تدريبية لتزويد الموظفين والمتطوعين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها لتطبيق استراتيجيات خطط التعاقب للموظفين وتحديد فرص التطوير.
- دعم الشباب لتطوير استراتيجية التعاقب والتطوير لقادتهم الشباب وضمان على أن تتناول هذه الإستراتيجية خيارات الاعتراف والمشاركة في أدوار أخرى للقادة الشباب المتقاعدين.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- تقارير تخطيط الأعمال.
- خطط الاحتفاظ والنمو بالموظفين.
- خطط التعلم والتطوير الفردي وتقييم المهارات.
- أوراق المعلومات ومواد الدعم.
- مواد وأدوات تخطيط القيادة.
- إستراتيجية وسياسة وخطط التوجيه.
- التقرير التنظيمي السنوي والموقع الإلكتروني والنشرات الإخبارية والتقارير.
- استراتيجية التجديد التنظيمي.
- آراء طاقم العمل الذي يتقاضى أجراً والمتطوعين واليافعين، قصص وخواطر.
- الاعتراف بسياسة ونهج التعلم السابق.
- نهج وسياسات واستراتيجيات وتقارير خطة التعاقب.
- برامج ومواد التدريب والتطوير (بما في ذلك سلسلة المحاضرات وجهًا لوجه والندوات الخاصة ، الموارد عبر الإنترنت والندوات وأقراص DVD)

المؤشر 5:

يتم توفير بيئة تعلم وأنشطة بدنية آمنة للمشاركين.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تطوير وتنفيذ ومراجعة استراتيجية إدارة المخاطر وإطار العمل السياساتي والإجرائي بما في ذلك تحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها وإعداد التقارير والإجراءات لكل نوع أو فئة من النشاط أو الموقف أو الحدث.
- دعم قادة البرنامج والشباب وعائلاتهم بمعلومات حول نهج المنظمات للسلامة حتى يتمكنوا من فهم أهمية ممارسات السلامة والسلوك الآمن ولماذا يجب تطبيقها على أي فرد يدخل مرافق البرنامج أو منطقة التشغيل.
- عرض ملصقات ومعلومات حول السلوك الآمن حول مواقع النشاط للحفاظ على المعلومات حاضرة في أذهان جميع المشاركين.
- قادة البرنامج التدريبي والشباب ليكونوا قدوة فعالة في السلوكيات الآمنة وللتعلم عندما يكون من الآمن التخلي عن نشاط ما وعدم الشعور بضرورة التحكم في كل جانب منه.
- تقديم الأنشطة في المواقع التي خضعت لتقييم المخاطر والخطر وبعد الاستقراء و / أو التدريب على الممارسات الآمنة ذات الصلة بالنشاط التي تم توفيرها للأفراد المشاركين.
- توفير التدريب على إجراءات الإسعافات الأولية والسلامة لقادة البرنامج والشباب ومساعدتهم في الحفاظ على شهادة الإسعافات الأولية وما تم اكتسابه من معرفة.
- تزويد الشباب وأولياء الأمور بمعلومات مكتوبة صريحة حول الأنشطة قبل حدوثها باستخدام نماذج الموافقة المستنيرة أو التنازلات أو الإخلاء.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- سياسة حماية الطفل
- قواعد السلوك
- خطة التنمية الفردية وتقييم المهارات
- البرنامج التعريفي والمواد
- سياسة الموافقة المستنيرة

- الملصقات وأوراق المعلومات والنشرات الإخبارية.
- دليل البرنامج والمبادئ التوجيهية ومخطط النشاط والجدول الزمني
- اراء ومعارف قائد البرنامج والشباب والأسرة.
- استراتيجية وسياسات وممارسات وتقارير إدارة المخاطر
- تقارير تقييم مخاطر وإرشادات للاستخدام في منطقة التشغيل اللوحات الخاصة بالموقع
- برنامج التدريب والموارد والأدلة (بما في ذلك سلسلة المحاضرات وجهًا لوجه والندوات الخاصة والموارد عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت وأقراص DVD).

المؤشر 6:

تم اعتماد مناهج مبتكرة وداعمة ومتكاملة للتعلم والتطوير باستخدام مزيج من التعليمات والملاحظات والخبرة والتغذية الراجعة (التعلم التأملي).

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تطوير هيكل برنامج أساسي يُمكّن من تنفيذ الأنشطة باستخدام مزيج من التعليمات والملاحظات والخبرة والتغذية الراجعة (التعلم التأملي).
- الجمع بين قادة البرنامج للتعرف ونقاش الأساليب والمناهج الجديدة للتعلم واستخدام هذه المعلومات لتحديث مواد البرامج الحالية وتطويرها.
- توفير التدريب ومصادر المعلومات لتزويد قادة البرنامج بالمواد والمهارات التي يحتاجون إليها لفهم الطرق المختلفة التي يتعلمها الشباب ويتطورون بها، والتعرف عليها واحترامها.
- دعم الشباب ليشعروا بالثقة حيال نهج التعلم والتطوير الذي يتعلمون ممارسته، وطلب الملاحظات منهم، والبناء على المعلومات التي يشاركونها.
- توفير العديد من الفرص للنمذجة والممارسة والتأمل في المهارات المكتسبة حديثًا.
- مواكبة البحوث والمنهجيات الناشئة في التعليم والتدريس واستخدامها لإبلاغ ممارسات البرنامج.
- العمل بالشراكة مع الشباب لتطوير مناهج مبتكرة للتعليم والتطوير مناسبة للاستخدام في بيئة البرنامج.
- تشجيع الشباب على ممارسة دورهم كقدوة فعالة، والتعلم من الآخرين واحترام وتقدير مهارات الآخرين ومعارفهم وخبراتهم حتى لو كانت مختلفة عن مهاراتهم.
- دعم قادة البرنامج لممارسة الأنشطة الخاصة بهم وتوجيه الشباب للقيام بالممارسات التأملية بعد الأنشطة والأحداث لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- خطط تطوير التعلم الفردي.
- المعلومات وأوراق النشاط والمواد التدريبية.
- المواد الإعلامية والدعاية.
- مواد البرنامج والمبادئ التوجيهية ودليل العمليات.
- نشاط البرنامج وهيكله وأوراق العمل.
- أراء وقصص وتأملات قادة البرنامج والشباب.
- مواد وأدوات ممارسات التعلم التأملي (التغذية الراجعة).
- سياسة وبرامج ومواد التدريب والتطوير (بما في ذلك الموارد المباشرة عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت وأقراص DVD).

المؤشر 7:

يتم تنظيم الأنشطة بشكل تسلسلي لبناء نتائج تعليمية إيجابية والحفاظ عليها ولإدراك المسؤولية المتزايدة عن الذات.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة المنظمة وغير المنظمة في كل مستوى من مستويات البرنامج المصممة لبناء نتائج التعلم بشكل متسلسل والحفاظ عليها.
- تدريب قادة البرنامج لتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها لتقييم مستويات التغيير بالمهارة والقدرات لدى الشباب خلال المراحل المختلفة للبرنامج.
- تصميم الأنشطة بحيث يكون لها مكونات / أدوار مختلفة لمساعدة قادة البرنامج على التفكير فيما يقوم به كل عضو في الفريق بشكل جيد وإشراكهم في أنشطة الفريق بطريقة شاملة وتعتمد على مستوى مهاراتهم الحالية وتوسعها.

- تنظيم الأنشطة بشكل متسلسل لتشجيع الشباب على تحمل المسؤولية الذاتية بشكل متزايد، وليتمكنوا من تقدير فوائد أخذهم للملكية عند قيامهم بالمشاركة.
- تعليم قادة البرنامج كيفية دعم اكتشاف الشباب لذواتهم الفريدة بدلاً من التحكم فيهم أثناء مشاركتهم في أنشطة البرنامج.
- مراقبة ودعم وتشجيع تطور كل شاب.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- الجوائز وخطط التقدير والسياسات والأحداث
- سياسة التعليم
- سياسة وخطط تطوير التعلم الفردي
- الموقع الإلكتروني والمعلومات التنظيمية
- أوراق وبيانات مراقبة المشاركة
- مواد البرنامج والكتيب والمبادئ التوجيهية والهيكل والوحدات وأوراق الأنشطة
- آراء قادة البرامج والشباب
- المواد الدعائية
- برنامج التدريب والأدلة والمواد والسياسة (بما في ذلك خيارات التدريب وجهًا لوجه ، وخيارات التدريب عن بعد ، والموارد عبر الإنترنت، والندوات عبر الإنترنت، وأقراص DVD).

المؤشر 8:

يمكن لقادة البرنامج الوصول بسهولة إلى التوجيه والدعم والتدريب.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تقديم اجتماعات تدريب وتوجيه مع موظف صاحب خبرة أو يتقاضى أجراً أو متطوع.
- تخصيص شخص لتقديم الدعم أو خط ساخن.
- دعم قادة البرامج ذوي الخبرة للعمل كموجهين متطوعين أو نقاط اتصال لقادة البرنامج الجدد.
- تطوير نظام المرافقة أو التدريب تحت الاشراف للمتطوعين الجدد الذين يتم تعيينهم مع متطوعين فعالين على المدى الطويل لفترة زمنية محددة قبل أن يتحملوا المسؤولية الكاملة عن دور أو منصب.
- استخدام الأبحاث والمؤلفات حول الممارسات الجيدة في العمل التطوعي للمساعدة في بناء وتحديث ورصد خدمات التوجيه والدعم والتدريب لقادة البرامج.
- تشجيع قادة البرنامج على الاستفادة بفعالية من فرص التواصل الرسمية وغير الرسمية المحلية والإقليمية والوطنية والدولية مع ممارسي تنمية الشباب الآخرين.
- تزويد قادة البرامج بفرص تدريب رسمية وغير رسمية يمكن الوصول إليها لتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح في دورهم والحفاظ على مهاراتهم.
- إنشاء منطقة مخصصة على الموقع الإلكتروني التنظيمي لقادة البرامج حتى يتمكنوا من الوصول بسهولة إلى المعلومات والموارد ذات الصلة لدعمهم للتميز في دورهم.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- نظام تخطيط التطوير الفردي
- البرنامج التعريفي
- المواد الإعلامية ، الأوراق والنشرات الإخبارية
- برنامج التوجيه ، الاستراتيجيات والخط الساخن للدعم.
- مجموعة توجيه المتطوعين الجديدة، سياسات وإجراءات واستراتيجيات الدعم.
- شبكة المعلومات والموارد والأحداث.
- رأي وقصص وأفكار قائد البرنامج.
- إستراتيجية تخطيط التعاقب الوظيفي.
- سياسة وممارسات الإشراف .
- الخط الساخن للدعم ومنتدى المناقشة عبر الإنترنت.
- برامج التدريب (بما في ذلك الموارد المباشرة عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت وأقراص DVD وسلسلة المحاضرات والندوات الخاصة).
- مواد الموقع.

المؤشر 9:

الأنشطة ممتعة وذات مغزى وتتعلق بتجارب الحياة اليومية وتساعد على تعزيز النظرة للعالم ورؤية إيجابية للمستقبل.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- دمج مزيج من المرح والعناصر الهادفة في تصميم الأنشطة التي تجذب مجموعة متنوعة من الشباب.

- تضمين محتوى في تدريب قائد البرنامج على ثقافة الشباب وتنمية المراهقين والبلوغ المبكر لمساعدة قادة البرنامج على تقديم برنامج مناسب وجذاب من الأنشطة التي تتعلق بتجارب الحياة اليومية وتعزيز رؤية إيجابية للمستقبل.
- دعم الشباب للمشاركة في تصميم كل من الأنشطة الهادفة والمرحة التي يتم تضمينها في رزنامة أنشطة البرامج.
- دعم الشباب لفهم وابداء الرأي حول كيفية الربط ما يتعلموه ويقومون به بحياتهم اليومية والعالم الذي يعيشون فيه.
- تزويد قادة البرامج بالمهارة لوضع توقعات واقعية عالية تتحدى الشباب بشكل إيجابي لتوسيع نطاقهم.
- تزويد الشباب بفرصة تجربة الأنشطة التي قد لا يتمكنون من الوصول إليها بطريقة أخرى بما في ذلك أنشطة خارج خبرة قائد البرنامج عن طريق ، مثلاً: بدء الأنشطة المشتركة والشراكات مع فرق البرامج الأخرى.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- سياسة ونهج خطة التنمية الفردية
- بيانات العضوية
- برنامج التوجيه
- سجل مهارات الموظفين المدفوعين والمتطوعين
- اتفاقيات الشراكة مع أعضاء المجتمع المحلي ومجموعات تنمية الشباب الأخرى
- اجتماعات ومناقشات مجموعة الأقران
- مخططات أنشطة البرنامج (الأهداف والنتائج المتوقعة) وأوراق المعلومات تقارير تقييم نشاط البرنامج
- قادة البرنامج ورأي الشباب
- مواد وهيكله وإرشادات ودليل البرامج
- أدوات التفكير ومواد المناقشة
- سياسة وبرامج ومواد التدريب (بما في ذلك المصادر المباشرة ، والمصادر عبر الإنترنت ، والندوات عبر الإنترنت ، وأقراص DVD ، وسلسلة المحاضرات والندوات الخاصة)
- بيانات التوظيف والاحتفاظ بالأعضاء الشباب.

المبدأ 2: القيادة واتخاذ القرار

من خلال دمج الشباب في الأدوار القيادية الرسمية وغير الرسمية وعمليات صنع القرار ، تدرك المنظمات والبرامج الفعالة لتنمية الشباب خبرة الشباب ودورهم كشركاء فاعلين.

إنهم يدعمون حق الشباب في المشاركة ، والحصول على المعلومات ، وإبداء آرائهم الخاصة ، والتعبير عن آرائهم والاستماع إليهم. إنهم يدركون أنه من خلال اتخاذ القرارات وفرص القيادة ، يصبح الشباب مشاركين واثقين من أنفسهم ، ويطورون مهارات حياتية مهمة ، ويقدمون مساهمة قيمة للمنظمة ، ويعملون كنماذج يحتذى بها للشباب الآخرين ويساعدون في دعم المنظمات والبرامج للاستجابة لاحتياجاتهم وتطلعاتهم.

المؤشر 1:

يتم تشكيل عمليات صنع القرار التنظيمي وتطوير القيادة بالشراكة مع الشباب.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تمكين الشباب للعمل بالشراكة مع الآخرين لتصميم الهياكل والعمليات التي سيتم استخدامها لإشراكهم في صنع القرار التنظيمي والأدوار القياديّة.
- الاستماع إلى ما يقوله الشباب حول مشاركتهم في صنع القرار، وأنواع الأشياء التي يريدون معرفتها، وكيف يرغبون في أن يظلوا على اطلاع، والتصرف بناءً على هذه الملحوظات، والقبول بأن القواعد والإجراءات وطرق القيام بالأشياء المعمول بها قد تحتاج للتغيير.
- تأكيد الالتزام ضمن استراتيجية وسياسات المنظمة تجاه الشباب كقادة فاعلين وصناع قرار في المنظمة.
- تغيير الهياكل والعمليات القائمة خاصةً إذا ثبت أنها تستبعد الشباب أو مجموعات الشباب الذين لديهم تجارب حياتية معينة.
- عقد مناقشات حول القيادة وصنع القرار لدعم السياق والعمليات والأدوار والمسؤوليات الخاصة بالقيادة وصنع القرار التي يجب تشكيلها وامتلاكها وفهمها من قبل الجميع سواء كانوا صغارًا أو كبارًا.
- مراقبة البحوث والمؤلفات حول القيادة واتخاذ القرار ومشاركة التوجهات والأفكار الرئيسية مع أصحاب المصلحة.
- التعاون مع الشباب ، بما في ذلك أولئك الذين اختاروا عدم المشاركة ، للتفكير في وتوثيق ونشر ما نجح ، وما لم ينجح بشكل جيد واستخدام هذه المعلومات لتشكيل القيادة وصنع القرار.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- الخطط والتقارير الاستراتيجية والسنوية.
- بناء القدرات والمراجعة التنظيمية ونتائج المسوحات الثقافية
- عمليات وهياكل وتقارير صنع القرار
- سياسة، ونهج وعمليات وتقارير التقييم.
- قوائم المعلومات والنشرات الإخبارية
- برنامج وسياسات التوجيه
- الموقع الإلكتروني للمنظمة، ومنتدى المناقشة الفيزيائي والالكتروني.
- آراء طاقم العمل الذي يتقاضى أجراً والمتطوعين واليافعين، قصص وخواطر.
- سجل البرنامج وسجلات الأنشطة والكتب
- مواد توظيف القادة الشباب والتدريب التعريفي والاستراتيجيات والسياسات.
- مجموعة مرجعية للأعضاء الشباب أو منتدى أو مجلس شبابي.

المؤشر 2:

يتم دعم الشباب ليكونوا قادة نشطين في المنظمة.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- اعتماد برنامج تعليم القيادة النشط بما في ذلك اتاحة الفرصة للشباب لمرافقة القادة الحاليين من الشباب وكبار السن والوصول إلى المعلومات المستهدفة حول القيادة (مثل ماهيتها وكيفية عملها داخل المنظمة وكيف يمكن مشاركتها وتكاليف الموارد الشخصية المتضمنة).
- الترويج العلني لمجموعة واسعة من فرص القيادة الداخلية والخارجية، قصيرة وطويلة الأمد للشباب.
- الاعتراف بإنجازات القادة الشباب الحاليين والناشئين.
- تقديم تدريبات للموظفين الذين يتقاضون أجر والمتطوعين لمساعدتهم على العمل بنجاح مع مجموعة متنوعة من الشباب ودعمهم في الأدوار القيادية.
- توفير الفرص للشباب لتقديم تقييمات بشكل سري حول تجاربهم القيادية والفرص المتاحة لهم والدعم المقدم واستخدام هذه المعلومات لأغراض التحسين المستمر.
- تزويد القادة الشباب بالمعرفة والمهارات المتنوعة كجزء من خطة التعاقب في المنظمة.
- تطوير مجلس استشاري للشباب / منتدى شبابي لتزويد الشباب المتنوعين بفرص لبناء مهارات القيادة في بيئة مدعومة من الأقران.
- تقديم مجموعة من استراتيجيات الدعم للشباب لمساعدتهم على التعامل بثقة مع مجموعة الأقران أو ضغط المجتمع المتعلق بمشاركتهم في أدوار القيادة التنظيمية.
- تزويد الشباب بشخص داعم وتدريب وموجهين متخصصين لمساعدتهم على أداء أي أدوار قيادية تنظيمية قد يأخذونها على عاتقهم.

- تناوب الشباب على أدوار مختلفة مثل رئاسة الجلسة وامانة السر لبناء تجربتهم في الأدوار المتعددة داخل المنظمة.
- دعم الشباب المتنوع لاكتساب الخبرة في القيادة من خلال توفير التدريب والموارد والفرص مع مراعاة عوامل التأثير مثل القدرات المختلفة والهوية الثقافية والوضع الاجتماعي والاقتصادي والموقع الجغرافي.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- التقارير السنوية وتقارير الأعمال
- مواد الانتخاب والتعيين والاختيار
- التقييم وأوراق الملاحظات واستطلاعات الدخول والخروج
- خطة التطوير الفردي وعمليات تقييم المهارات
- سياسة تطوير القيادة والنهج والبرنامج ومواد التوظيف
- سياسة التوجيه ، والنهج ، وبرنامج "الأصدقاء"
- الموقع الإلكتروني للمنظمة، ومنتدى المناقشة الفيزيائي والالكتروني.
- موظفون يتقاضون أجر ومتطوعون ، وموظف مالي، ورأي قائد شاب جديد وطموح نشرات إخبارية
- مواد ومنشورات وملصقات دعائية
- سياسة السداد، وراتب الوظيفة ، ومنحة التدريب والتمويل
- أعضاء المجموعة المرجعية الشباب والمجلس الاستشاري للشباب ومنتدى الشباب

المؤشر 3:

مشاركة الشباب في صنع القرار التنظيمي هي مشاركة نشطة، هادفة وذات قيمة ومحترمة.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- العمل بالمشاركة مع مجموعة من الشباب لتطوير بيان تنظيمي مكتوب للالتزام بمشاركة الشباب النشطة والهادفة في صنع القرار.
- تطوير ثقافة تنظيمية يتم فيها احترام آراء الشباب وتقديرها. لا يشعرون بالحرج أو الاستبعاد عندما لا يعرفون الأشياء، أو يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم، أو يرتكبون أخطاء أو يختارون عدم المشاركة.
- تزويد الشباب بفرص متعددة ومتنوعة ، بما في ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي وآليات الإنترنت الأخرى ، للمشاركة بفعالية في صنع القرار ومنحهم مساحة ومعلومات كافية لتشكيل آرائهم الخاصة.
- توفير التدريب والمعلومات لطاقم العمل الذي يتقاضى أجراً والمتطوعين لمساعدتهم على مشاركة عمليات صنع القرار بنجاح مع مجموعة متنوعة من الشباب ودعم صنع القرار بقيادة الشباب بشأن القضايا ذات الصلة بشكل خاص بالشباب.
- تشجيع جميع الشباب على التعبير عن آرائهم، وليس فقط أولئك الواثقين و / أو المتفوقين واستخدام مزيج من الأساليب المختلفة لتشجيع هذه المشاركة والتعامل بشكل بناء مع الصراع والتخبط.
- التخطيط المسبق لخرط الشباب من مجموعة متنوعة من الخلفيات في صنع القرار من خلال معالجة الموارد المالية والبشرية التي قد تكون مطلوبة وتخصيص الوقت الكافي لتمكينهم من المشاركة.
- خرط الشباب في مجموعة واسعة من عمليات صنع القرار والتحدث علناً عن كيفيّة ولماذا يتم تقييم أفكارهم وآرائهم. قد يشمل ذلك عرض والاحتفاء بأمثلة عن كيفية تأثير أفكار وآراء وابتكارات الشباب على اتجاه صنع القرار التنظيميّ.
- إبقاء الشباب على اطلاع بعمليات صنع القرار التي شاركوا فيها ، بما في ذلك معلومات حول الأفكار التي تم تبنّيها أو التي لم يتم تبنيها ولماذا، وتوفير فرص بنّاءة للشباب لطرح الأسئلة والطعن في القرارات.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- استراتيجية الوصول والإنصاف وتقارير وأوراق النقاش.
- التقرير السنوي وخطط العمل والسياسات والعمليات والهياكل
- سياسة ونهج وتقارير التقييم.
- مواد الدعاية الداخلية والخارجية والنشرات الإخبارية للشباب
- برنامج التوجيه
- محاضر الاجتماعات وتقارير النتائج
- وسائل التواصل الاجتماعي ومعلومات الموقع الإلكتروني
- آراء طاقم العمل الذي يتقاضى أجراً والمتطوعين واليافعين، قصص وخواطر.
- تعريف ومعلومات ودليل البرنامج
- برامج تدريبية ومحتوى وأدلة ومواد (عبر الإنترنت، وجهاً لوجه، وندوات عبر الإنترنت ، وأقراص DVD ، ومناقشة وتدريب المنتديات)
- المجموعة المرجعية للأعضاء الشباب أو منتدى الشباب.

المؤشر 4:

يتم تشجيع الشباب ودعمهم لتولي أدوار قيادية في تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها وتقييمها.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- خلق فرص قيادية رسمية وغير رسمية على مستوى البرنامج والنشاط لتمكين الشباب المتنوع من تجربة مهارات القيادة وتطويرها.
- تطوير موارد التدريب والمعلومات لقادة البرامج لمساعدتهم على الحفاظ على عقلية منفتحة حول الإمكانات القيادية لكل شاب ولإنشاء بيئة برنامج داعمة حيث يشعر الشباب بالقدرة على تجربة الأدوار القيادية المرتبطة بتخطيط البرنامج والنشاط وتنفيذه وتقييمه.
- تزويد الشباب باستراتيجيات الدعم لمساعدتهم على التعامل مع مجموعة الأقران أو الضغوط الجماعية الأخرى حول مشاركتهم في أنشطة قيادة البرنامج.
- استخدام أساليب التعلم والتطوير المناسبة للعمر لتعليم الشباب وتزويدهم بفرص لممارسة المهارات التي يحتاج القادة الفعالون إلى تطويرها مثل مهارات الاتصال البناء (الاستماع، والتفكير، وطرح وجهة نظرهم، والتفاوض على وجهات نظر متعددة ومهارات حل النزاعات والوساطة).
- دعم مجموعة من الأنشطة التي يقودها الشباب والكبار او يقودها الجيلين معا.
- استخدام التخطيط التعاقبي لتوفير فرص حقيقية للشباب للانتقال إلى الأدوار القيادية في تخطيط البرامج والأنشطة والتسليم والتقييم.
- تصميم الأنشطة لتوفير الفرص للشباب للتناوب وتجربة واختبار الأدوار والمسؤوليات القيادية المختلفة.
- تشجيع الشباب على نمذجة (اتباع نماذج) السلوكيات القيادية للشباب الآخرين مثل الفئات العمرية الأكبر سناً التي تقود الأنشطة للفئات العمرية الأصغر.
- الاحتفال والإقرار بإنجازات الشباب وأهدافهم أثناء توليهم أدوارًا قيادية في تخطيط البرامج والأنشطة، وتنفيذها وتقييمها.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:

- التقرير السنوي
- أمثلة على الأنشطة الخاصة
- القائد الشاب الرسمي والهيكل الوظيفي وسياسة التقدم التعاقبي.
- التدريب التعريفي
- برنامج التوجيه أو "الأصدقاء"
- برنامج دعم طاقم العمل الذي يتقاضى أجر والتطوعيّ
- المواد والاستراتيجيات التعليمة حول ضغط مجموعات الأقران
- إرشادات وأدلة وسياسات والهياكل، والبيانات والنشاطات الخاصة بالبرنامج.
- التوصيف الوظيفي لأدوار قائد البرنامج
- تقييمات المهارات وخطط التنمية الفردية
- وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات عبر الإنترنت
- برنامج التدريب والأدلة والخطط وأوراق المعلومات
- رأي الشباب وقائد البرنامج.

المؤشر 5:

صنع القرارات المتعلقة بالبرنامج والنشاطات تدمج الشباب بشكل فعال.

قد يحتوي النشاط تحت هذا المؤشر:

- تشجيع الشباب على تقديم تقييمات منتظمة حول ما يفكرون به حول أنشطة البرنامج واستخدام هذه المعلومات للمساعدة في ضمان استمرار الأنشطة في تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.
- تطوير موارد التدريب والمعلومات لقادة البرامج حتى يتمكنوا من تصميم مهارات صنع القرار البنّاءة للشباب بشكل بناء.
- توفير المعلومات التي يمكن الوصول إليها للشباب حتى يفهموا كيف ولماذا ومتى يتم تشكيل الأنشطة بالطريقة التي هي عليها وجدولتها في أوقات وأماكن معينة وكيف ولماذا ومتى يمكنهم التأثير على الأنشطة التي يشاركون فيها.
- دعم تحسين استراتيجيات متطورة باستمرار ومناسبة للعمر لحل النزاعات واتخاذ القرار.
- إتاحة الفرص للشباب لتخطيط وإدارة أحداث خاصة وأنشطة مشتركة داخل مؤسساتهم وعبر منظمات الشباب والمجتمع الأخرى.
- الاستماع إلى آراء وأفكار الشباب واحترامها والتصرف بناءً عليها، وإذا لم يكن ذلك ممكنا، فالقيام بالانفتاح على الأسئلة والطلبات من خلال عملية صنع قرارات تعلمية فاعلة وتعاونية.
- توفير مواد التدريب والبرامج لقادة البرنامج حتى يتمكنوا من تسليم المسؤولية إلى الشباب لمناقشة وتطوير واعتماد قواعد السلوك

الملحق الثالث

أدوات البحث

الخاصة بهم، ومعايير المجموعة، والقواعد و / أو المبادئ التوجيهية للسلوك.
- تزويد قادة البرامج بالمهارات اللازمة لدعمهم للقيام بتشجيع الشباب، بغض النظر عن خلفيتهم أو معرفتهم أو مستوى مهاراتهم، على المشاركة بنشاط في عمليات صنع القرار.

يُمكن العثور على النشاط تحت هذا المؤشر أو الترويج له في:
- عمليات التقييم وآلية التقييم ومجموعات التركيز
- الهيكل الوظيفي للقائد الشاب وسياسة التقدم التسلسلي.
- عقد الفريق وقواعد السلوك
- خطط التعلم والتطوير الفردية
- إرشادات البرنامج ودليل العمليات والكتيب والسياسات
- ورقة نشاط البرنامج ومواد التخطيط والجدول الزمني
- قادة البرامج ورأي الشباب وقصصهم وخواطرهم
- استراتيجية وممارسات إدارة المخاطر
- معلومات عن وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني
- برنامج التدريب والموارد (بما في ذلك سلسلة المحاضرات وجهاً لوجه والندوات الخاصة والموارد عبر الإنترنت والندوات على الإنترنت وأقراص DVD)
- منتدى الشباب والمجموعة المرجعية للشباب.

أداة النقاش المركز - الشباب في الشمال المحرر - **مفهوم الشباب**

- عند التفكير بمصطلح الشباب، ما هو التعريف او المفهوم الذي يتبادر إلى ذهنك بالدرجة الأولى؟
- عند التفكير بتمكين الشباب، ما هي الصورة الحالية التي تصف من خلالها الشباب، وما هي الصورة المستقبلية التي تطمح للوصول إليها؟
- لنتخيل الآن اننا في سفينة ونحن الان في البحر، وقد قمنا بجمع مجموعة من الأشياء القيمة في مجموعة من الحقائب. يرجى التفكير باشياء قيم (قيم) بالنسبة لك، ووضع كل قيمة على حقيبة من الحقائب التي بحوذتك. وانت في منتصف البحر تعرض القارب لخرق، وكان لابد ان يقوم كل شخص بالتخلي عن حقيبة من الحقائب، انظر في الحقائب التي معك، وتخلص من احد هذه الحقائب بأسرع وقت ممكن للحفاظ على حياتك وحياة الاخرين.
- لنعد للتفكير في موضوع الشباب، والصورة التي تطمح ان يكون عليها الشباب، فكر بقدوات (يفضل قدوات شابة) اثرت بك او تتمنى ان تكون مثلها وتعتقد انها مثال إيجابي تطمح لان تكون مثله.
- ما هي الأمور التي يشكل تحقيقها تمكينا حقيقيا للشباب من وجهة نظرك؟
- ما هي اهم المخاوف لدى الشباب؟.
- ما هي الدوافع لدى الشباب للمشاركة والمبادرة؟
- ما هي الحقوق الرئيسية للشباب؟

أداة النقاش المركز - الشباب في الشمال المحرر - **مفهوم المشاركة**

- عند التفكير بمشاركة الشباب في العمل المجتمعي، الشأن العام او بناء السلام، كيف تعرف المشاركة الفعالة او المشاركة ذات المعنى لك؟

إذا، متى تكون مشاركتك فعالة؟

- هل تعتقد ان الشباب واعين بالأدوار التي يجب عليهم القيام بها؟ ما هي تلك الأدوار؟ ما هي الأدوار المتعلقة في عملية بناء السلام والحفاظ على الأمن.

ملاحظات للميسر والكاتب: ما هي مؤشرات هذا الوعي. هل لديك امثلة تشير إلى هذا الوعي؟ ما هي الأدوار التي يقوم بها الشباب في مجال بناء السلام.

- بالنظر إلى سلم المشاركة، ما هو مستوى المشاركة الذي تعتقدون انكم فيه بشكل أساسي؟

ملاحظات للميسر والكاتب: مستويات المشاركة، (شكلي) مشارك مخدوع، مشارك ديكور، مشارك رمزي، (مبلغ) مشارك مكلف، مشارك مبلغ، (تشاركي) مشارك مساهم في صنع القرار، (ممكن) مشارك ممكن.

- بالنظر لمراحل تطوير المشاريع من المنظمات، بأي من المراحل يتم اشراك الشباب بشكل أوسع

ملاحظات للميسر والكاتب: مراحل تطوير المشاريع: التحليل وتقييم الاحتياجات، التخطيط الاستراتيجي، تحريك الموارد، التنفيذ والمراقبة، الاغلاق وتقييم المشروع.

- ما هي القطاعات التي يتم مشاورتكم بها بشكل أوسع.

ملاحظات للميسر والكاتب: التعليم، سبل العيش، السلل الاغاثية، المأوى، الحماية، بناء السلام..

- ما هي التحديات/المخاوف التي تحد من مشاركة الشباب الفعالة الشباب في عمليات بناء السلام والعمل المجتمعي

ملاحظات للميسر والكاتب: حاول ان تدفع المشاركين للتفكير بالاسئلة السابقة عند التفكير بالمخاوف والتحديات..

ملاحظات للميسر: في حال عدم قدرة المشاركين على الإجابة على هذا السؤال، يمكن إعطاء بعض الأمثلة: عدم الايمان بالمجتمعي الدولي، عدم الايمان بمخرجات المجتمعي الدولي كونها فقط قرارات على الورق وغير قابلة للتطبيق، الخوف الأمني، الوضع الاقتصادي، أعباء الحياة الكبيرة.

- كيف (ما المطلوب) يمكن تسليط الضوء بشكل أكبر على مشاركة الشباب الفعالة في بناء السلام؟

ملاحظة، يجب ان يقوم الميسر بمتابعة السؤال، من يتوجب عليه تقديم المطلوب، مثال: مطلوب تقديم حماية للشباب، من المسؤول عن ذلك؟

أداة النقاش المركز - الشباب في الشمال المحرر – اب وايلول 2021

مفهوم التمكين

- عند التفكير بمفهوم تمكين الشباب، متى تعتبر انك كشاب أصبحت ممكنا؟
- ما الذي يجب توفيره حتى يتمكن الشباب من المشاركة الفعالة؟

a. المهارات التي يحتاجها الشباب

أمثلة للميسر: اللغات، الكمبيوتر، البرمجة، مهارات الحياة، مهارات القيادة....

b. المؤسسات التي يحتاجها الشباب
الجامعات، النوادي الثقافية، النوادي الرياضية، الأحزاب،

c. البرامج التي يحتاجها الشباب
برامج التطوع، برامج التدريب المهني، برامج التعليم، برامج فرص العمل، برامج ريادة الأعمال، برامج التدريب، برامج التمكين السياسي، المعسكرات...

d. القوانين والسياسات التي يحتاجها الشباب.
سياسات مشاركة الشباب في صنع القرارات، قوانين حماية حرية التعبير، قوانين حماية الشباب ضد العنف، سياسات تعليم واضحة، سياسات عمل واضحة.

- هل سمعت بـ 2250؟ أي المحاور يساعد في تمكين الشباب بشكل أوسع؟ (الحماية، الوقاية، الشراكات، المشاركة، التسريح وإعادة الإدماج)
- ما هي توصياتك لتطبيق هذا القرار؟

مقابلة فردية - منظمات

- عند التفكير بمصطلح الشباب، ما هو التعريف او المفهوم الذي يتبادر إلى ذهنك بالدرجة الأولى؟
- ما هي الحقوق الرئيسية للشباب؟
- عند التفكير بمشاركة الشباب في العمل المجتمعي، الشأن العام او بناء السلام،
- إذا، متى تكون مشاركتك فعالة؟
- هل تعتقد ان الشباب واعين بالأدوار التي يجب عليهم القيام بها؟ ما هي تلك الأدوار؟ ما هي الأدوار المتعلقة في عملية بناء السلام والحفاظ على الأمن.
- ما هي الأدوار التي يقوم بها الشباب في مجال بناء السلام.
- ما هي متطلبات المشاركة الفاعلة
- بالنظر لمراحل تطوير المشاريع من المنظمات، بأي من المراحل يتم اشراك الشباب بشكل أوسع
- عند التفكير بمفهوم تمكين الشباب، متى تعتبر ان الشاب أصبح ممكنا؟
- ما الذي يجب توفيره حتى يتمكن الشباب من المشاركة الفعالة؟

a. المهارات التي يحتاجها الشباب
أمثلة للميسر: اللغات، الكمبيوتر، البرمجة، مهارات الحياة، مهارات القيادة....

b. المؤسسات التي يحتاجها الشباب
الجامعات، النوادي الثقافية، النوادي الرياضية، الأحزاب،

c. البرامج التي يحتاجها الشباب
برامج التطوع، برامج التدريب المهني، برامج التعليم، برامج فرص العمل، برامج ريادة الأعمال، برامج التدريب، برامج التمكين السياسي، المعسكرات...

d. القوانين والسياسات التي يحتاجها الشباب.
سياسات مشاركة الشباب في صنع القرارات، قوانين حماية حرية التعبير، قوانين حماية الشباب ضد العنف، سياسات تعليم واضحة، سياسات عمل واضحة.....

- هل لديكم أي فكرة عن القرار 2250؟ أي المحاور التي تعتقدون ان تطبيقها يمكن ان يعزز من تمكين الشباب (الحماية، الوقاية، الشراكات، المشاركة، التسريح وإعادة الإدماج)
- كيف يمكن تسليط الضوء بشكل أكبر على مشاركة الشباب الفعالة في بناء السلام؟ ما المطلوب؟
- يرجى توضيح موقف المنظمة من العبارات التالية (نقوم بذلك مسبقا، مهتمين بالقيام بذلك، القيام بذلك ليس ضمن نطاق عمل المنظمة).

- تقوم بتحليل نطاق عمل منظمتك من خلال منظور الشباب لتوضيح كيف يمكن لأجندة امن وسلام الشباب أن يعزز عمل وفعالية المنظمة.
- تقوم بدمج مبادئ أجندة امن وسلام الشباب في العمل الأساسي للمنظمة والتأكد من الاعتراف بالاجندة كجزء من أولويات المنظمة في وثائق مثل خطط العمل ومخصصات الميزانية والخطط الإستراتيجية.
- تقوم بالبحث عن طرق للتأكد من أن منظور الشباب قد تم الاخذ به في أي تحليل نزاع/ موقف أو خطط إستراتيجية. يمكن القيام بذلك عن طريق إشراك الشباب في العملية التحليلية وتطبيق منظور الشباب في جميع عمليات التحليل والتخطيط.
- تقوم بالتأكد من أن البيانات ذات الصلة مصنفة حسب العمر والجنس في جميع التقارير والوثائق ، مع دمج منظور الجنس والأجيال في العمل التحليلي لمنظماتك.
- تقوم بتضمين تحديثات محددة لاجندة أمن وسلام الشباب بشكل استباقي في جميع التقارير ، للمساعدة في بناء الزخم وتوعية الجهات المانحة والشركاء بأهمية الأجندة لتنفيذ برامج منظمتك

- تقوم بالبحث عن طرق لدعم أجندة الشباب باستمرار خلال الاجتماعات والخطب والتقارير التي تنقل أهمية الاجندة وملاءمتها لعملك وعمل مؤسستك.
- "طبق ما تقول" من خلال خلق فرص للشباب للتعاون مع مؤسستك. وهذا يشمل توظيف الشباب أصحاب الخبرة بنشاطات.
- إظهار الاهتمام وتشجيع الموظفين على استكشاف أوجه التكامل بين اجندة الشباب والبرامج الأخرى داخل مؤسستك.
- تأكد من أنك حليف موثوق به وحاول باستمرار دفع تنفيذ اجندة امن وسلام الشباب إلى الأمام.

- تأكد من أن تطبيق اجندة امن وسلام الشباب ينعكس في ميزانية المنظمة ، مع تخصيص التمويل المناسب لبرامج وسياسات اجندة امن وسلام الشباب.
- تخصيص الإمكانيات والقدرات لتنفيذ الاجندة داخل المنظمة. يمكن القيام بذلك من خلال تعيين متخصصين ومستشارين في الاجندة أو تعيين ممثلين عن الاجندة.
- إنشاء شبكة من ممثلي اجندة الشباب وتشجيع التنسيق والتعاون داخل تلك الشبكات النظيرة.
- تطوير استراتيجيات اجندة الشباب على مستوى المنظمة ، والمبادئ التوجيهية وملخصات السياسات.
- تشجيع الابتكار والمخاطرة لتطوير واختبار مناهج جديدة لتطبيق اجندة امن وسلام الشباب
- رصد تجارب امن وسلام الشباب بشكل استباقي وتوثيقها وتقييمها ، لتحديد الدروس المستفادة وفرص التوسع والتكرار.
- تعزيز التبادل التعليمي وفرص التدريب للموظفين العاملين أو المهتمين ببرنامج امن وسلام الشباب.
- التكليف بالبحوث والدراسات الخاصة بأمن وسلام الشباب التي يمكن أن تساعد في جمع المزيد من الأدلة وإعلام البرامج والسياسات بشكل أفضل.
- تعزيز التبادل التعليمي بين الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين وتشجيع إنشاء مجتمع ممارسات أجندة امن وسلام الشباب
- البحث عن طرق للشراكة مع الجهات الفاعلة ذات التفكير المماثل ودعمها والتي تحاول تنفيذ وتعزيز أجندة امن وسلام الشباب.
- إنشاء و/أو توحيد الجهود مع ائتلافات اجندة الشباب متعددة أصحاب المصلحة في مراحل مختلفة.
- دعم المبادرات الحالية التي يقودها الشباب والبحث عن سبل للتعاون والمشاركة بشكل هادف مع الحركات والمنظمات التي يقودها الشباب.
- ابحث عن فرص "توطين" أجندة الشباب داخل مؤسستك وسياقك، مع تكييف الجوانب المختلفة للأجندة مع واقعك.
- إشراك و/أو إنشاء تحالفات مع شركاء محليين ودوليين، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب.
- مساعدة السلطات الوطنية والمحلية على فهم أهمية أجندة امن وسلام الشباب وتعزيز قدرتها على تنفيذ جدول الأعمال في البلد.
- تمكين الشركاء من امتلاك اجندة الشباب معك ومشاركة المسؤولية عن تنفيذها.

مقابلة فردية - الشباب في الشمال المحرر

- عند التفكير بمصطلح الشباب، ما هو التعريف او المفهوم الذي يتبادر إلى ذهنك بالدرجة الأولى؟
- عند التفكير بتمكين الشباب، ما هي الصورة الحالية التي تصف من خلالها الشباب، وما هي الصورة المستقبلية التي تطمح للوصول إليها؟
- من هي قدوتك الحالية التي تدفعك للعمل، ما هي القيم/المبادئ التي جعلتك تفكر بهذه القدوة؟
- ما هي الحقوق الرئيسية للشباب؟
- هل تعتبر نفسك قمت بالمشاركة بشكل فعال؟
- ما هي الأسباب التي تجعلك تعتبر ان مشاركتك فاعلة؟ ما هو اثر هذه المشاركة الذي يشعرك بالفخر؟
- ما هي الدوافع لقيامك بذلك؟
- ما هي التحديات والمخاوف التي واجهتك اثناء قيامك بذلك؟
- ما هي الأدوار التي على الشباب القيام بها وترى انها ضرورية لتحقيق السلام في سوريا؟
- ما هي الأمور التي مكنتك من مواجهة هذه التحديات؟
- هل هناك جهات ساعدتك او تعتقد انه عليها ان تقدم لك المساعدة للقيام بمشاركة فعالة.
  a. مهارات
  b. مؤسسات
  c. برامج
  d. قوانين والسياسات
- ما هي ادواركم المتعلقة في تمكين الاخرين، افراد الفريق مثلا

ملاحظات